جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢م - ١٧ رجب ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٩٧ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الـ[illegible] — جمهورية العراق — ٢٥٠ فلس

القائد تلقى برقية تحية من المحامين العرب

■ بغداد / واع : الى حامي الامة الرئيس المناضل المجاهد صدام حسين.

محامو المشرق والمغرب المجتمعون في بغداد العروبة والسلام بغداد التحدي والصمود يرفعون الى فارس الامة اسمى آيات التقدير والاعتزاز لحماية هذه الامة من غدر وخيانة الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة وتحالف قوى الشر والعدوان وعرب الجنسية مستخدمين اعلى ماعندهم من تكنولوجيا وخبرة وحقد دفين بمحاولة فاشلة لتركيع امتنا العربية كان لصمود الاهل في العراق وقيادتكم الحكيمة وبسالة الجيش العراقي البطل اكبر الاثر في احباط هذه المحاولة ولمناسبة مرور عام لهذا الصمود العملاق تؤكد نحن المحامون للمحامي الاول في هذه الامة باننا سنبقى الجند العرب الاوفياء ندافع بالحق تحت رايتكم واضعين انفسنا وقدراتنا تحت تصرفكم وان ينصركم الله فلا غالب لكم.

البقية ص٢

اعتزاز مسلمي العالم بالرئيس القائد

■ بغداد / واع . بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الممثل الشرعي للشعوب الاسلامية .

الى .. عبدالله المؤمن الرئيس المجاهد الحبيب صدام حسين قائد الجمع المؤمن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايها القائد المجاهد .

لقد حملت راية الجهاد بامانة المؤمنين الصادقين وعزيمة اجدادك المجاهدين وحفظتها من ان تنتكس واعطيتها حقها وانتصرت للامة وحرماتها ومقدساتها ورسالتها في الحياة فجاءت الامة تنتصر لك ولرايتك في الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة .

البقية ص٢

ادلة على تدخل ايران في شؤون الجزائر الداخلية

سفير الجزائر في بغداد لـ (الجمهورية) : عبرنا عن استيائنا بسحب سفيرينا من طهران وباريس

■ بغداد - الجزائر - لهيب عبدالخالق والحب :

قال السيد الهاشمي قدوري سفير الجزائر في بغداد ان بلاده سحبت سفيريها من طهران وباريس تعبيراً عن استيائها لمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر .

واضاف في تصريح ادلى به لـ (الجمهورية) امس ان ايران بدأت حملة اعلامية ضد الجزائر منذ بداية الانتخابات . اضافة الى تصريحات المسؤولين الايرانيين التي وصلت الى حد التدخلات في الشؤون الداخلية والتي اصبحت غير مقبولة وليس من الممكن السكوت عليها . مما اضطرنا . نتيجة الموقف الايراني المعادي . الى سحب سفيرنا في ايران وهو تصرف دبلوماسي يعبير عن الاستياء .

واوضح ان الطرف الاخر في هذه الازمة كانت فرنسا . حيث من الواضح ان الفرنسيين لم ينسوا لحظة واحدة انهم كانوا يهيمنون على الجزائر لفترة ما . ويرون ان منطقة المغرب العربي . خاصة الجزائر منطقة نفوذ لهم .

واكد ان الاعلام الفرنسي يحاول التدخل في شؤون الجزائر الداخلية . مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية تعتبر هذا التدخل . بصورة غير مباشرة . توجيها يحافظ على نفوذها .

وافاد السفير الجزائري ان اجهزة الاعلام الفرنسية تمادت واستغلت كل مناسبة للحديث عن الجزائر وتكييف الاوضاع باسلوبها .

واوضح ان الجزائر ارتأت استدعاء سفيرها في فرنسا للتشاور . وهذا يعني نوعا من الاستياء تشعر به السلطات الجزائرية تجاه المواقف الفرنسية . التي تمادت في التدخل في شؤوننا بكل الاشكال .

وقال ان الجزائر ومنذ عهد الثورة رفضت التدخل في شؤونها الداخلية . بايمان عميق بنضج الشعب الجزائري ووعيه السياسي وادراكه مايهم مصلحته اكثر من الاخرين . مؤكدا ان الشعب والحكومات الجزائرية المتعاقبة رفضت محاولات اطراف دولية عديدة للتدخل في شؤونها . منذ ماقبل الاستقلال حتى اليوم .

واضاف ان النضج الذي يمتلكه الشعب الجزائري هو الذي يقف وراء قراراته الحرة النابعة من اعتقاده وايمانه بمبادئه ومستقبله .

واكد السيد الهاشمي ان الجزائر لاتحتاج الى دروس للتمسك بالاسلام والعروبة لانهما اساس جهاد الجزائريين ضد اعدائهم وقد دفعوا ثمنا لهما مليونا ونصف المليون شهيد . كما ان الجزائر لاتحتاج الى دروس في الديمقراطية لانها تمارسها منذ الثورة وحتى الآن .

واختتم السفير الجزائري تصريحه بتأكيده ان الوضع في الجزائر هادىء وان الامور تسير بشكل طبيعي . وان الاطراف السياسية تتصرف بحكمة وتعمل على اجتياز هذه المرحلة بسلام وفي الجزائر اعلن رئيس الوزراء الجزائري سيد احمد غزالي ان الجزائر طلبت توضيحات

البقية ص٢

١٠٠ مليون دينار منحة لصندوق اغاثة المتضررين

■ بغداد / مجيد اللامي : تقرر تخصيص مبلغ مائة مليون دينار كمنحة منها لدعم صندوق اغاثة المتضررين وقال السيد احمد الناصري عضو الهيئة المركزية لادارة الصندوق ان الهيئة تسلمت بحدود (٧٥) الف طلب . وستكون الاغاثة عن الاضرار الناجمة مباشرة عن العدوان الثلاثيني وخوانث صفحة الغدر والخيانة في (ام المعارك) واضاف ان الاغاثة تشمل حالات الوفاة والعجز الكلي او الجزئي والاضرار التي اصابت الممتلكات بضمنها السرقات . وتصرف مبالغ الاغاثة من لجان اغاثة بعد تصديقها من الهيئة المركزية لادارة الصندوق واشار عضو الهيئة المركزية ان المبالغ التي تلقتها الهيئة للتبرع في تمويل الصندوق من الوجهاء واصحاب المشاريع هي بحدود (١٧٠) الف دينار وان الهيئة تواصل اتصالها المباشر بالمنشآت الاقتصادية ومشاريع القطاع المختلط وتوجيه الدعوات مشيرة الى الاهداف الانسانية لقانون اغاثة المتضررين اضافة الى اجراء ندوات لاصحاب المشاريع في القطاع الخاص والتجار بدعوتهم للتبرع في تمويل الصندوق ◻

... [illegible]

■ بغداد - مريــم السناطي : تستانف الجولة الثانية من المباحثات بين العراق والامم المتحدة حول استئناف ضخ النفط العراقي نهاية الاسبوع الاول من شباط المقبل . او بداية الاسبوع الثاني منه .. اعلن ذلك لـ . الجمهورية . الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة .. وقال ان الجولة الثانية تهدف الى بحث موضوع استئناف ضخ النفط العراقي من المنافذ المتاحة للعراق . ولاسيما ميناء البكر العميق . وبطريقة تنسجم مع التعامل الدولي في مجال تسويق النفط العراقي واضاف الدكتور الانباري ان هناك طروحات اخرى عديدة سيطرحها العراق في هذا الاجتماع الذي نامل ان تكون نتائجه ايجابية وعن وجوده في بغداد قال الدكتور الانباري : جئت للمشاركة في الاجتماع الذي عقد في بغداد لسفراء العراق في بعض اقطار العالم . لمتابعة موقف العراق من القضايا المطروحة وموقف تلك الاقطار من قضايا العراق في الحاضر والمستقبل كما ساستثمر وجودي هنا لمناقشة الافكار التي ستطرح في الجولة الثانية من مباحثاتنا مع وفد الامم المتحدة بشان اعادة تسويق النفط العراقي الى العالم ◻

اليونسيف : بعض الشركات منعت توريد الادوية

■ بغداد / الجمهورية : نفى السيد ايزو جياني مورزي ممثل اليونسيف في بغداد ان يكون العراق قد رفض استيراد الادوية التي يحتاجها . وقال السيد جياني مورزي في حديث اجرته معه شبكة WTN البريطانية ان العراق يرغب بالحاح استخدام ارصدته المجمدة ولكن بعض الشركات اوقفت شحن الادوية بالرغم من فتح العراق لاعتمادات مصرفية استخدم فيها جزءا مما اطلق سراحه من الارصدة المجمدة في بعض الدول . واضاف السيد مورزي لمراسل شبكة WTN ان بعض الشركات تجهل الاجراءات التي يجب اتباعها مع لجنة العقوبات اضافة الى انها لم تكن تعلم ردة فعل حكوماتها ولذا لم تنفذ اتفاقاتها مع العراق . وردا على سؤال حول ما اوردته بعض المصادر الغربية من ان العراق تعمد عدم شراء الادوية قال : هذا ليس صحيحا ولو اتيح للعراق الاستيراد لفعل بدليل انه طلب عدة مرات من الشركات تزويده بالادوية ولكن الاجراءات التي يجب ان تتوافق بين اجراءات الحكومات وبلدان شركات الادوية وموافقة لجنة العقوبات . واورد امثلة على الوضع الصحي المتردي للاطفال فقال ان الحالة مازالت صعبة بالنسبة للاطفال في العراق وتزداد الخطورة كل يوم قياسا الى شباط ١٩٩١ فهناك اصابات بالجفاف والجوع والدفتريا التي عادت للظهور مرة اخرى . واضاف ان الوفيات قد تضاعفت من ٤٢ الف طفل في العام الماضي لتصبح ٨٠ الف طفل ◻

كان القائد صدام حسين مع شعبه في كل مكان في ملحمة ام المعارك .. تقرير شامل على الصفحة الخامسة

١٢٠ شبكة تلفزيونية عالمية نقلت الفعاليات العراقية في ذكرى العدوان

■ بغداد / ناجحة كاظم : تناقلت (١٢٠) شبكة تلفزيونية في العالم تقارير بثتها شبكة التلفزيون البريطانية W.T.N لمدة (٤٠) ساعة خلال اليومين الماضيين .

وقال السيد ميشل ثلماج مراسل الشبكة في بغداد ان الشبكة بثت تقارير عن الفعاليات والنشاطات الشعبية والرسمية التي اقيمت في الذكرى الاولى للعدوان على العراق . واضاف ان الشبكة اجرت لقاءات ومقابلات مع المواطنين لاستذكار ايام العدوان وموقف العراقيين بعد سنة من الحرب فضلا عن تقرير مطول عن الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واوضح ان فريقا من الشبكة قام بزيارة البصرة مع مجموعة من شبكات التلفزيون الاوربية للاطلاع على وضع مواطني محافظة البصرة ومعاناتهم جراء استمرار الحصار . مشيرا الى ان الفريق التلفزيوني لاحظ خلو اغلب صيدليات البصرة من الادوية باستثناء صيدليتين تتوفر فيهما بعض الادوية وان هناك طوابير من المرضى امامهما وبين ان الفريق والشبكات التلفزيونية الاوربية التي غادرت صباح امس من البصرة صورت ايضا طوابير المواطنين على صنابير المياه العمومية وسيارات توزيع مياه الشرب .. مشيرا الى ان الاعلاميين والمراسلين الغربيين تاكدوا من ان العدوان الامريكي استهدف جميع المنشآت الخدمية ذات المساس المباشر بحياة المواطنين ومعيشتهم ◻

في الجمهورية اليوم

* شباب حولوا الركام الى حياة / ص٣
* خيار القوة او قوة الاختيار مقال للدكتور ماجد عبدالرضا / ص٦
* الشهداء يصعدون الى السماء عمل مسرحي ليوسف الصائغ وصلاح القصب / ص٧

مجلس قيادة الثورة قرر اعادة صلاحيات المحافظين الواسعة الى الداخلية

■ بغداد / الجمهورية

الغى مجلس قيادة الثورة الصلاحيات المخولة الى المحافظين بموجب الفقرة (اولا) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٤) الصادر في ١٩٩١/٣/٤ . [illegible] ١٩٩٢/١/٩ . قرر أن لوزير الداخلية تخويل المحافظين بعضا من الصلاحيات التي جاءت في القرار (٥٤) عندما يرى ضرورة لذلك .

يذكر ان القرار (٥٤) صدر في ظروف امنية خلفتها حالة العدوان الغاشم الجبان ضد العراق العظيم . وتقرر بموجبه تخويل المحافظين صلاحيات واسعة في المحافظة بما في ذلك اعلان حالة الطوارىء ومنع التجول .

وبموجب القرار ينوب مسؤول حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة عن المحافظ في حالة

البقية ص٢

التدخل الايراني في الجزائر : سياسة مستنكرة

متى تتعظ ايران من تجارب الماضي الفاشلة ؟

مرة اخرى يعود النظام الحاكم في ايران الى منهجه سيء الصيت القائم على التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية بما يخل بامن هذه الاقطار وسلامة وضعها الداخلي سياسيا و[illegible] ان ايران قد تدخلت في شؤون [illegible] الداخلية في الاتجاه الذي يذكي الخلافات السياسية والاجتماعية واعتمدت في سياستها هذه بعض الاساليب المزرية التي كانت قد لجأت اليها عند تدخلها في شؤون العراق الداخلية . غير متعظة من تجارب الماضي الفاشلة الكثيرة .

اننا اذ نشجب بقوة تدخل ايران في شؤون الجزائر الداخلية لنتساءل : باي حق وباي تفويض وباية صفة تجعل طهران من نفسها وصية على شؤون دولة عربية مستقلة كاملة السيادة ذات تاريخ كفاحي دام وطويل . وما الذي يجعل ايران تضرب عرض الحائط القواعد والاسس التي تنظم العلاقات بين الدول ؟ .. اليس التصرف الايراني المستنكر هذا مماثلا لسياسات التدخل الامريكية والاستعمارية سيئة الصيت في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى . واليس ما اتخذته طهران من مواقف تدخل في شؤون الجزائر ضربا من ضروب الاعمال التي تلجأ اليها الدول الاستعمارية التي لاتحترم استقلال الدول الاخرى وسيادتها ؟

ويبدو اليوم ان نظام طهران لا يريد ان يستفيد من تجارب الماضي التي رسمت صوره مستهجنة له في العالم عامة والعالم الاسلامي خاصة . اذ ان التدخل في شؤون الجزائر هو عمل استفزازي تعرضي لامسوغ له ويتقاطع مع قيم الاسلام ومبادئه التي تشيع الاخوة والثقة والتعاون بدل اشاعة مناخ الاضطراب وتوسيع الخلافات وزرع الفتنة وتعريض امن الاخرين الى حالة عدم الاستقرار .

لقد جلبت سياسة التدخل الايرانية في شؤون الاخرين الويلات والخراب لايران وللمنطقة وكلفت نظام الحكم في طهران الكثير مما كان يفترض ان يتخذ منه صانعو القرار الايراني العظة ويخرجون من دهاليزه باستنتاجات صحيحة بعيدا عن الوهم الذي يركب رؤوس بعض مصادر القرار في ايران والذي لن يصل الى اهدافه الشريرة باي حال من الاحوال .

ان العالم الاسلامي والامة العربية ينظران بسخط لتدخل ايران في شؤون الجزائر الداخلية ويجدان فيه مستمسكا دامغا كبيرا جديدا على عدم صلاح السياسة الايرانية في تعاملها مع الاخرين . ولذلك فان ادانة هذه السياسة وفضحها كفيلان بايجاد عنصر ردع مطلوب في وجه منهج ايراني طامع مخرب مصمم على اسس تدمير وحدة المسلمين ومعاداة الامة العربية . وستبرهن الوقائع كل مرة صواب نظرة العراق ونهجه في تحليل اهداف الطامع الايراني ونياته المدفوعة بالسوء المبيت ضد العرب والمسلمين .

ولاشك ان العدوان على العراق بما فيه صفحة الغدر والخيانة واستمرار الحصار على شعب العراق كان يراد منه ومايزال ان يوفر لايران الظروف التي تروج فيها لسياستها الخارجية هذه اذ ان اطماع حكام ايران ستكون بلا حدود عندما يشعرون ان هناك قوى استعمارية تشجعهم في الخفاء والعلن على ممارسة سياستهم التي لم تتغير في اشاعة الفرقة بما يخدم الاسياد الكبار الذين يبيتون الشر للامة العربية والاسلامية ◻

اكتشاف مقبرة جماعية جديدة لجنود عراقيين دفنهم المعتدون احياء في سفوان

■ البادية الجنوبية / سفوان / فاروق حمدي : اكتشف فريق بحث الجمهورية في المنطقة الجنوبية مقبرة جماعية تضم رفات عدد من الجنود العراقيين الابطال الذين قامت القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية بدفنهم وهم احياء بكامل تجهيزاتهم قرب احدى المزارع العراقية في سفوان وعلى مسافة تبعد (١٥٠٠)م جنوب العبدلي و(٣٥٠٠) متر غرب مركز مدينة ناحية سفوان .

وشاهد مراسل . الجمهورية . في المنطقة الجنوبية لدى انتقاله برفقة مسؤول مخيم سفوان للاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر السيد سليم عبدالكريم جثث مجموعة من المقاتلين العراقيين مدفونة في شق تبلغ مساحته (٣×٣) امتار فيما ظهرت على سطحه مجموعة من البطانيات الصوفية ونايلون ابيض واثار (كيلات) واطارات وحفر لشفل قام بالقاء التراب بصورة عشوائية على المقاتلين العراقيين .

وفي المزرعة المقابلة للمقبرة التقت الجمهورية المواطن المزارع حسن حمدان الذي اكد انه شاهد هذه الجريمة البشعة بام عينيه عصر احد ايام العدوان الثلاثيني الغادر على العراق العظيم وقال ان قوة اجنبية وكانت على مايبدو امريكية قد اقتادت عددا من المقاتلين العراقيين وهم معصوبو الاعين ومربوطو الايدي من الظهر وقاموا برميهم بصورة جماعية في خندق كان محفورا بالقرب من المزرعة ومن ثم القت عددا من البطانيات والنايلون عليهم فيما قام احد الشفلات بالقاء الاتربة ودفنهم وهم احياء بكامل تجهيزاتهم وملابسهم رغم استغاثاتهم ونداءاتهم التي سرعان ماتلاشت تحت الاتربة .

السيد سليم عبدالكريم مسؤول مخيم سفوان للاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر افاد ان لجان البحث عن المقابر الجماعية كانت قد اكتشفت العشرات من المقابر الجماعية جراء دفن القوات الامريكية المقاتلين والمواطنين العراقيين وعدد من المدنيين من سكنة ناحية سفوان وهم احياء مشيرا الى ان بعض المقابر الجماعية قد اكتشفت داخل الاحياء السكنية وحدائق دور المواطنين ومن بينها مقبرة تضم رفات جنود عراقيين تم دفنهم في حديقة دار احد مواطني ناحية سفوان بكامل تجهيزاتهم وهم والفون ◻

وزير الخارجية يغادر الى المغرب

■ بغداد واع غادر بغداد متوجها الى الرباط امس السيد احمد حسين وزير الخارجية على راس وفد عراقي للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في لجنة القدس العربية التي ستعقد هناك . ويذكر ان لجنة القدس العربية التي يرأسها الحسن الثاني ملك المغرب تضم في عضويتها عددا من الاقطار العربية والاسلامية من بينها العراق ◻

الامريكيون يفضلون ديمقراطياً على بوش

■ واشنطن / ا ف ب / انصات : افاد استطلاع للراي تم لحساب شبكة التلفزة الامريكية (سي بي اس) وصحيفة (نيويورك تايمز) ان مرشحا ديمقراطيا للرئاسة سيتفوق على الرئيس جورج بوش في حال تمت الانتخابات اليوم بدلا من تشرين الثاني المقبل . وسيحصل المرشح الديمقراطي على ٤٣ بالمئة والرئيس بوش على ٣٨ بالمئة حسب الاستطلاع نفسه علما بان استطلاعا مماثلا اعطى قبل اسبوعين الرئيس بوش ٤١ بالمئة مقابل ٣٨ بالمئة لخصمه الديمقراطي . وردا على سؤال اخر حول الشخص او الحزب الذي سيصوتون الى جانبه في تشرين الثاني المقبل قال ٤٩ بالمئة من الاشخاص الـ ٢٨٩٧ الذين شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون الى جانب المرشح الديمقراطي مقابل ٤٢ بالمئة لبوش . واعرب ١٩٪ فقط من الامريكيين عن رضاهم عن سياسة بوش الاقتصادية ◻

اخر ضحايا جدار برلين

■ برلين / انصات الماني - سلوى عبدالجبار : اصدرت محكمة المانية من الدرجة الثانية حكمين في اول قضية تتعلق بحراسة جدار برلين . واطلاق النار على محاولي الهرب من شرق الى غرب المانيا .

وادانت المحكمة احد المتهمين باطلاق النار على كرستيو جيوفري البالغ من العمر عشرين سنة . في شباط ١٩٨٩ . اثناء محاولته الفرار

واعلنت محكمة النقض . بعد النطق بالحكم مباشرة . ان كرستيو جيوفري كان اخر ضحايا جدار برلين ◻

ثلاثة مرشحين لرئاسة الجمعية الوطنية الفرنسية

■ باريس / ا ف ب : رشحت المعارضة اليمينية امس بالاجماع رئيس بلدية بوردو جاك شابان دلماس (٧٦ عاما) لرئاسة الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) .

وسيواجه عضو التجمع من اجل الجمهورية (ديغولية جديدة) النائب عن مدينة لانـد (جنوب غرب) هنري ايمانويلي امين الصندوق في الحزب الاشتراكي (حاكم) الذي رشحه اعضاء المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية والمكتب التنفيذي للحزب .

والى ذلك فان النائبة فوغيت بوشاردو المتحالفة مع الحزب الاشتراكي في مدينة دوبس (شرق) قدمت ترشيحها ايضا لرئاسة الجمعية الوطنية . وسيجرى الانتخاب بالتصويت السري اليوم الاربعاء . وكان رئيس الوزراء الاسبق شابان دلماس قد شغل ست مرات منصب رئيس الجمعية الوطنية . ويذكر ان منصب رئيس الجمعية الوطنية اصبح شاغرا اثر استقالة لوران فابيوس الذي انتخب امينا عاما للحزب الاشتراكي ◻

انخفاض كبير في جرائم سرقة السيارات

■ بغداد / ناجحة كاظم : اشرت اجهزة مكافحة الاجرام انخفاضا في سرقة السيارات بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٣) في ١١/ كانون الثاني الحالي . الذي اوقع عقوبة الاعدام على مرتكب جريمة سرقة السيارة .

وقال العميد يعرب محمد حسين مدير مكافحة الاجرام ان القرار جاء استجابة لمطالب الراي العام الداعية الى تشديد العقوبة على مرتكبي جرائم سرقة السيارات فضلا عن كونه متناسبا وخطورة انتشار هذه الجرائم واثارها

البقية ص٢

ابعاد خمسة الاف مواطن من الكويت

■ بغداد / امل سلمان : قال الدكتور بسام شاهر الحديد ممثل الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر ان مخيم (سفوان) الحدودي استقبل للمدة من الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي ولغاية منتصف الشهر الحالي اكثر من (٥) الاف مبعد من العراقيين والعرب الذين طردهم النظام المفروض على الكويت . وقال في حديث لمندوبة (الجمهورية) ان اعدادا كبيرة من المبعدين تصل الى العراق وعبر مخيم سفوان تتجاوز (٣٠٠) مبعد في بعض الايام فضلا عن استضافة اعداد من المبعدين وخاصة من النساء والاطفال الذين ابعدوا دون ازواجهن من الكويت وخاصة المعتقلين منهم وتقدم لهم المواد الغذائية والعلاج الطبي من قبل الملاك الطبي في المركز الصحي التابع للمخيم وحتى مغادرته . واوضح الدكتور بسام شاهر الحديد ان عمل اللجنة في العراق يتم بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر العراقية وخاصة في توزيع المواد الغذائية والادوية . واضاف ان اللجنة اقامت مخيمين لاستقبال العائدين الى العراق هما مخيما الشلامجة والتنومة ويتم تقديم الخدمات لهم خاصة وان التقارير الواردة عنهم تتحدث عن الاوضاع الماساوية التي يعانون منها وان حالتهم يرثى لها مشيرا الى ان مايقارب من (٥٠٠) شخص يصلون الى العراق عبر المخيم ◻

[illegible] ... في البرلمان التركي

■ بغداد / محسن [illegible] ... عضو لجنة العلاقات [illegible] في البرلمان التركي ...

[illegible] المجلس لمناقشته . ومن ثم الموافقة عليه كما هو متبع في اتخاذ مثل هذه القرارات وردا على استفسار (الجمهورية) حول رايهما في التصريح الاخير الذي ادلى به وزير الداخلية التركي (عصمت سزكين) عن ان العراق يساند حزب العمل الكردي التركي في القيام بعمليات عسكرية ضد تركيا . قال السيد جوشر (اننا لا نتفق اطلاقا مع الادعاءات التي يدلي بها بعض السياسيين الاتراك حول هذه المساعدات . لطمسا بحقيقة السياسة العراقية تجاه الدول المجاورة) مشيرا الى ان هذا التصور قد تاكد خلال لقاءات الوفد بالمسؤولين العراقيين .

كما شدد النائبان على اهمية الزيارة التي قام الوفد في تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين العراق وتركيا . متمنيان ان تكون هذه الزيارة فاتحة لبدء حوار حكومي بين الدولتين . وقال السيد جوشر ان الوفد قرر ان يشرح لرئيس الوزراء سليمان ديميريل واعضاء الحكومة التركية ونواب البرلمان والصحافة المعاناة التي يواجهها الشعب العراقي جراء الحصار . وحث الجماهير للضغط على الحكومة لفتح انبوب النفط العراقي التركي . ورفع الحصار . وثمن السيدان جوشر وراكان . قبل ساعة من عودتهما الى تركيا . الحفاوة التي لقيها الوفد من الشعب العراقي والمسؤولين العراقيين مؤكدين على تاييد الوفد ومساندته لكافة مقررات المؤتمر الاسلامي الشعبي ◻

اصوات في البرلمان التركي رفضت التمديد

اسماعيل جوشر

احمد راكان

كبير علماء السنغال : العراق اسقط مشروع امركة الحياة

■ بغداد / صباح ناهي / صلاح العبد :

كشف السيد سيدي الامين مينلس . عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الشعبي . احد كبار زعماء الطريقة التيجانية في افريقيا . ومدير صحيفة (الفجر) الاسبوعية الاسلامية الافريقية ان المؤامرة التي حيكت خلال المؤتمر الاسلامي الذي عقد في (داكار) العاصمة السنغالية . اذ كان شاهد اثبات على ماجرى في ذلك المؤتمر . وقال في حديث لـ (الجمهورية) : لقد كان مؤتمر داكار عارا تحمله السنغال . لكونه مؤامرة مفضوحة سعى اليها بعض الاطراف المشاركة فيه . وكانت حصيلتها تكريس الفرقة والاعتداء على شعب مسلم هو الشعب العراقي لقد اهان شعبنا ونضاله وشكل وصمة عار في جبينه . حيث حدث كل الذي حدث . ومرر كل الذي مُرر بتلك الطريقة المهينة . ولقد بدا الشعب السنغالي يفهم حقيقة ماجرى .

واضاف . لقد اراد بعض الاطراف المعروفة بتوجيهاتها ان تلزم الدول المشاركة بالموافقة على قرارات الولايات المتحدة الامريكية من خلال مايسمى بالشرعية الدولية . ولقد حاولنا ان نكشف تلك المؤامرة وهانحن قد جئنا الى بغداد في محاولة غسل بعض العار الذي لحق بنا بسبب ماجرى في (داكار) . واشار السيد مينلس . بعد اختتام مؤتمر داكار . عقدنا ندوة تلفزيونية حضرها وزير الخارجية السنغالي واخرون وقلنا لهم امام الشعب ان المؤتمر فاشل ولم يؤد ما كان ينتظره الشعب السنغالي . وقد انزعج وزير الخارجية كثيرا . وقال بانه ليس سياسيا وانما رجل دين " وقلت له انك مسلم . وتعرف حاجة العالم الاسلامي الى التضامن

البقية ص٢



سيدي الامين مينلس

ايران تعمل على تزويد صواريخ «دودة القز» برؤوس نووية

■ بغداد - محررة الشؤون الايرانية زينب محمد علي : افادت معلومات واردة من داخل ايران ان السلطات الايرانية تخطط لمشاريع جديدة على صعيد الاسلحة النووية . حيث كشف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كلا من قائد الحرس محسن رضائي وقائد القوات البحرية علي شمخاني بالاشراف على تزويد صواريخ (دودة القز) برؤوس نووية .

وذكرت المعلومات ان رفسنجاني قد طلب فعلا من الصين تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم واليورانيوم المخصب وذلك في لقائه الاخير مع الرئيس الصيني الذي كان يرافقه مستشاره النووي . ونقلت مصادر اعلامية عن السلطات الايرانية قولها ان الصين قد وعدت ايران بتزويدها بما تحتاج اليه من التقنية الخاصة بتخصيب اليورانيوم وقد سلمت اجزاء من هذه التقنية .

في غضون ذلك يقوم فيلق الحرس بتطوير برامجه في منشآت (معلم كلاية) النووية الواقعة بالقرب من مدينة قزوين شمال غرب ايران . وفي (دارخوين) احد مقرات الحرس بالقرب من الحدود الجنوبية لايران في المحمرة . وقد وصل عدد من الخبراء والمختصين الصينيين الى هذا المعسكر مؤخرا بهدف تزويده بالمعدات الخاصة بالبحوث النووية . على الصعيد نفسه اشارت المعلومات الى ان الضغوط التي مارستها ايران على فرنسا في الفترة الاخيرة تهدف في الاساس الى الحصول على موارد اليورانيوم المخصب لانجاح المشاريع العسكرية . كما ان الصفقة التي وقعت بين الجانبين في باريس مؤخرا فتحت المجال القانوني امام حصول ايران على اليورانيوم المخصب ◻

اعدامات جديدة في ايران

■ باريس / الجمهورية : كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اسماء عدد من السجناء السياسيين الذين اعدمتهم السلطات الايرانية مؤخرا . من بينهم جهانكير شمس صراف ورحيم تريكوند وصادق بيرالوند وسليماني والسيدة عفت غني ◻

اعدام عميل امريكي في كوبا

■ هافانا / انصات الجمهورية : اعدمت السلطات الكوبية احد العملاء الامريكان ممن نزلوا من فلوريدا على شواطىء كوبا بقصد القيام باعمال تخريبية .

اذربيجان طلبت الانضمام الى الامم المتحدة

■ موسكو / ا ف ب : افادت وكالة تاس امس ان اذربيجان (القوقاز) طلبت رسميا الانضمام الى الامم المتحدة .

وقام رئيس اذربيجان اياز مطالبوف بتقديم الطلب الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي .

ويذكر ان خمسين دولة اعترفت حتى الان باستقلال اذربيجان وفق ما جاء في وكالة انترفاكس ◻

هكذا من الأصل

على هذه الارض ، لاتنبثق المدن من الخلاء . بل تنمو وتزدهر على تواريخ عتيدة .. وإذا كانت مدينة العمارة قد تشربت نسغ مملكة ميسان القديمة . وإذا كانت مدينة الحلة قد استضاءت بشموس بابل العتيقة ، فان مدينة الكوت إتكأت على ايام وليالي واسط المترعة بالكبرياء والمجد . ولقد كان دجلة يشطر واسط الى قسمين يربط بينهما جسر عائم . قبل ان طوله (٦٧٠) ذراعا . ليجعل من هذه المدينة عاصمة للعراق خلال عصر الخلافة الاموي . بنيت واسط في زمن عبد الملك بن مروان . لتكون مقرا للولاة على العراق ... وهكذا ... مدينة عراقية جديدة . تنسج لنفسها تاريخها الخاص . لكن الخراب ... وهذه حكاية اخرى ليست صورة الخراب فيها اشد مضاء من قسوة المتوحشين الامريكان .

من يهزم عروس دجلة ؟

الكوت تصمد مرتين امام العالم في هذا القرن

مدينتان .. وتارخ واحد

كان الخراب هو دجلة لاغيره .. من يصدق ذلك ؟.. ليترك الجميع الدهشة ويصدق . فنهر الخير هذا ادار ظهره للمدينة متحولا الى مجراه الشرقي .. كان ذلك في اواخر القرن الحادي عشر الهجري الذي يقابل القرن السابع عشر الميلادي .. واذا كان النهر العظيم قد حمل ضفتيه وهرب بعيدا عن المدينة ، تاركا وراءه الجفاف يكنس شوارعها وبيوتها . فان اهل واسط حملوا تاريخهم وتبعوا النهر الشارد ليزرعوا على ضفافه بذور مدينة جديدة :

الكوت

وهكذا حملت الكوت على كتفيها الفتيين تاريخ امها المدينة العتيقة واسط .. وعلى خاصرة من خواصر النهر ترعرعت المدينة الحديثة الولادة والتاريخ الطويل . لتشهد احداث الزمان الكبيرة .. عوائل وعشائر وقبائل تساندت وتطلعت خلال ثلاثمائة سنة . او اكثر . او ربما اقل . لتترك بصمات غاية في الوضوح لتطور الانسان العراقي . وقابليته على الصراع والبقاء . ككائن حضاري ورث شرعيته من سلالة قديمة وعريقة في خلق وبناء الحضارات الانسانية .

يوم كانت الطرق النهرية بين المدن تعني دروب المغامرات الحمقاء . وسبل المجهول المخيفة . كانت الكوت احدى اهم محطات النقل بين بغداد والبصرة . فدجلة كان تسبيل الوحيد المأمون الجانب .. وهكذا شهدت الكوت البواخر الاجنبية التي تملكها شركة لينج . تلك البواخر التي تمخر عباب دجلة بمهارة وجدارة . على الرغم من عنفوان النهر الذي كان غير مروض في تلك الايام . والذي كثيرا ماكان يبطش بسكان ضفافه .

ولقد تطلب ان تمر الكثير من السنوات . والكثير من الاحداث ايضا . لكي يستطيع ستدرسن باشا ان يمر بباخرته بهذه المدينة . ليلتحق بمهام وظيفته في العاصمة بغداد .. ومن هذه الاحداث كانت وقائع المعارك الطاحنة بين الانجليز والاتراك التي قدر لها ان تجعل المدينة وسكانها يدفعون ثمنا باهظا خلالها . فالقائد التركي خليل باشا حاصر القائد الانجليزي طاوزند وجيشه في هذه المدينة .. واشتهرت الواقعة باسم : حصار الكوت .

كم من المآسي حدثت داخل هذه المدينة ؟.. كم من البيوت تهدمت جراء قصف مدافع خليل باشا التركي ؟.. كم من سكان المدينة . رجالا ونساء واطفالا . ماتوا من الجوع وعصف البارود ؟.. لكن اهل المدينة عراقيون .. ولانهم كذلك . فقد صمدوا للحصار وللمعارك الهوجاء التي حدثت بين قومين غريبين عنهم .. قومين تقاتلا على ارض غير ارضهم : ومن اجل نهب هذه الارض .. وعندما اختفى الدخان من فوهات المدافع والبنادق . تعين على اهل الكوت ان يدفنوا موتاهم اولا . ثم يضمدوا جراحهم ثانية .. لكن الجراح الاعمق . كانت تسكن هناك في ارواحهم وضمائرهم .. إذ ان التاريخ بدأ يدق اجراسه لغيرهم من الاقوام ...

وهب اهل هذه المدينة مع العراقيين الآخرين ليوقظوا زمنهم الذي طال في اغفائه .. ودمدمت جموعهم من اجل التاريخ المضيء الذي ينبغي ان تتصل حلقاته . مع حلقات ماضي مدينتهم التي تتنفس على خاصرة من خواصر نهر دجلة العظيم منذ ثلاثمائة سنة .

لكن . ظهر في السماء بوش ذو الاظافر الطويلة . ليلقي الحديد والنار فوق كل ما بناه الانسان العراقي في مدينة الكوت . من يصدق ذلك ؟.. من دون ادنى ريب لااحد يصدق إلا مالكر ولق اصول المنطق .. فالمدينة ليست جزءا من ساحة المعركة .. لكن من قال ان بوش وحلفاءه كانوا يتقنون القتال في ساحة المعركة ؟.. ومادامو قد حددوا اهدافهم في قتال . او في معركة لتدمير الانسان العراقي . انهم سيطاردون هذا الانسان في كل مكان في وطنه العراق .. ولم يبق امامهم سوى الدخول الى الحرب من ابواب . لابد ان تكون عتباتها مليئة بالقذارة .. وهكذا فعلوا . ليس بجدارة . إنما بلا حياء .. ومثل اية مدينة عراقية اخرى .. ومثل اية مدينة مترعة ومزدهية

بتاريخ يمتد الى قرون عديدة من حضارة الانسان . انقضت الطائرات المعادية على بيوت المواطنين ودوائر الخدمات ومرافق إدامة الحياة اليومية لسكان مدينة . لم يفكروا ثلاث لحظات انهم سيكونون ضمن اهداف العدوان الثلاثيني .

عدوان ... وصمود

والسير في شوارع مدينة الكوت يعني التنقل بين وقائع الدمار والخراب .. يعني الكوت قليلا . والفرار الذي لاينتهي من اماكن المآسي التي قدم بها الى هذه المدينة جزارو العصر الحديث . جزارون حولوا بطائراتهم البدائية الى صواريخ زاعقة وقنابل ضلعة ، بكل مايودي بحياة الانسان . وينشر الخراب في حضارة البشر ... هكذا تعين علينا ان نعيش ايضا . لكي نسترجع احداث ايام ثقيلة . قاسية . مشحونة بالعدوان الوحشي على مدينة الكوت ..

كما تعين علينا ان نسترجع وقائع وتفاصيل العدوان الثلاثيني على محافظة واسط . من خلال ما قاله السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط :

استهدف العدوان تخريب كل البنية الاقتصادية التي تم بناؤها خلال سنوات الثورة .. منشآت حكومية ودوائر مدنية خدمية . لا يمكن ان تكون لها علاقة باي مستوى من المستويات بالنشاطات العسكرية لقد ضربوا مدارس ومستشفيات وبريد وهاتف وجسور وسدة الكوت ومساكن مواطنين واسواقا وساحات عامة في المدينة .. فاي شأن لكل هذا بالحرب ؟..

ويجيب على تساؤله بمزيد من الوقائع : ان ذلك القصف الوحشي كشف زيفهم وادعاءهم بانهم عالم حر يطالب بحقوق الانسان .. لقد اعلنوا الحرب علينا .. وقبلنا ذلك . وكانت هناك ساحة معلومة ومحددة ويعرفها الجميع .. اقول كانت هناك ساحة للحرب .. فماذا حدث ؟.. الذي حدث انهم تركوا تلك الساحة وهاجموا ساحة العامل في وسط مدينة الكوت . ليبطشوا بالسكان الآمنين في محلاتهم

■ استطلاع : محمد شاكر السبع

والسائرين في الساحة .. تركوا ساحة المعركة وهاجموا بناية قاعة الادارة المحلية وبناية مركز شرطة الخلود . وهدموا في الثامن عشر من كانون الثاني الماضي (١٩) مدرسة متوسطة واعدادية ومهنية في عموم المحافظة .. هذا الرقم ارتفع في الايام التي تلت ذلك اليوم .. فهل مباني هذه المدارس قواعد عسكرية مشتركة في ساحة المعركة ؟..

ان هذا العمل وحده اسقط الاقنعة الامبريالية والصهيونية والخونة من العرب الذين ساهموا في هذا العدوان الكبير والمدمر . ليس على محافظتنا فقط . بل على عموم قطرنا ..

يواصل السيد قائد حسين العوادي حديثه ليقول : ذلك العدوان الكبير استهدف ثمار مسيرتنا الطويلة في البناء والتطور الذي تحقق في قطرنا . طوال سنوات الثورة .. تلك المسيرة الظافرة بقيادة الفارس الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ذلك العدوان الكبير كان النتيجة التي توصل اليها الامبرياليون امام رفضنا للركوع والخنوع لارادتهم ومخططاتهم الدنيئة . ذلك العدوان كانت الثورة الغبية التي عصفت بالامبرياليين والصهاينة امام مسيرتنا الظافرة واصرارنا على التمسك بمبادئنا وقيمنا واستقلالنا .. وهكذا تحركوا بكل ما يمتلكون من اسلحة وغضب للهجوم علينا .. ومع كل الذي فعلوه بوحشية بقينا واقفين في اماكننا بكل عزة وشرف . لقد وقف جيش العراق وشعب العراق صامدين تحت راية الفارس الظافر السيد الرئيس صدام حسين امام هذا العدوان .. ومرت ايام العدوان بكل وحشيتها وقسوتها . دون ان تنال من عزيمتنا .. وكانت وقفة شرف وعز تلك الوقفة لقطرنا وقائده امام ذلك الحشد الكبير من الدول الكبرى التي تكالبت علينا

من كل جانب . هذه الوقفة الشجاعة لقائدنا الظافر ولشعبنا العظيم . سيعتز بها كل مواطن عربي ومسلم . إذ لم تسمع لا في التاريخ القديم . ولا في التاريخ المعاصر . ان يتجمع مثل هذا العدد الكبير من الدول لمحاربة دولة واحدة .

ثم يعود السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط في حديثه الى تلك الايام التي عاشتها المحافظة وهي تتلقى موجات العدوان الثلاثيني :

حين كنا نسمع عن ضرب الطائرات الامريكية المدن في حرب فيتنام . اعتبرنا تلك الافعال جنونا امريكيا واحداثا غير معقولة .. غير انهم حين ضربوا مدينة الكوت واقضيتها ونواحيها عرفنا كم هو حجم الوحشية التي يتمتع بها هؤلاء الذين يدعون التحضر والمدنية .. هل يمكن لاحد في يوم من الايام . ان يتوقع ان طائرات العدوان الثلاثيني ستقصف بناية المكتبة العامة في مدينة الكوت ؟ وكذلك بناية مديرية الضرائب ؟..

يؤكد السيد محافظ واسط : لقد فعلوا ذلك .. بل اكثر من ذلك .. قصفوا نادي الموظفين ودار معاون المحافظ وبنايات اليات الشرطة ومديرية الشرطة النهرية ومديرية الجنسية ودائرة الكهرباء والماء والمجاري ودائرة الطرق والجسور وسد الكوت الاروائي ودائرة بريد واتصالات الكوت وقطعوا شارع التأميم وضربوا مجمعين وسبع بنايات لرياض الاطفال وهدموا جسر الكرامة تهديما كاملا . كما قصفوا بناية المديرية العامة للتربية والقسم الداخلي والاشراف التربوي ودار المحافظ ودار مدير مشاريع واسط ومجمع ماء الكوت وبناية المحافظة ومستودع الكوت للوقود وحي العزة السكني وكازينو مدينة الالعاب والفندق السياحي في الكوت .. هذا ماحدث في مركز المحافظة . اما في الاقضية والنواحي فان العدوانيين ضربوا منشآت وجسورا ومراكز خدمية ومدارس وبنايات حكومية كثيرة . كما قصفوا جامع الصويرة الكبير .

ويشير السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط : كانت خسائر المحافظة كثيرة .. كثيرة جدا .. لكن هذا لم يفت في عزيمتنا واصرارنا بل زادنا اصرارا على مواصلة مسيرتنا الظافرة . تحت قيادة الفارس المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .. غير ان الالم الذي اصابنا هو لشهدائنا الذين سقطوا خلال هذا العدوان الكبير .. لقد اصيب (٤٢٠) مدنيا في عموم المحافظة استشهد منهم (٣٦) من الرجال والنساء والاطفال . وعلى الرغم من كل ذلك الالم . واجهنا العدوان المدمر بحركة شاملة دؤوبة لاعادة الاعمار .. كانت هذه هي وسيلتنا الوحيدة للرد والانتقام . فنحن كما يعلم الجميع . لسنا وحدات عسكرية مدججة بالاسلحة . انما مدنيون نعيش في مدينة امنة .. كان علينا ان نعيد الحياة بكل مظاهرها ... [illegible] ... اعادة الخدمات الضرورية للمواطنين . واهمها كانت الماء والكهرباء وتعمير المدارس وابنية الدوائر الحكومية الخدمية . ثم انشاء وافتتاح جسر يربط محافظتنا بالمحافظات الجنوبية . حيث دمر الامريكان وحلفاؤهم الجسر القديم .. والاعمار مازال مستمرا للمرافق الاخرى ومنها سدة الكوت التي سيتم افتتاحها قريبا .

ويختتم السيد حسين العوادي محافظ واسط حديثه : ان ترهيبنا باسلحة مهما كانت مدمرة فقد استخدم العدوانيون ضدنا اشد اسلحتهم فتكا لكننا واجهنا هذا العدوان بارادة وعزيمة لم تلن ابدا طوال ايام العدوان وكانت تلك الارادة .. وكانت تلك العزيمة مستمدتين من صلابة وشجاعة قائدنا الفارس الظافر صدام حسين حفظه الله ورعاه . وسنظل صامدين امام كل عاديات الزمن ومؤامرات الاعداء مادامت راية القائد تظل خفاقة فوق رؤوسنا .

وينتهي حديث السيد محافظ واسط . وبانتهائه تبدأ رحلتنا الى تلك الايام الثقيلة الوطء لكي نسترجع احداثها ■



اكان هذا جزء من ساحة المعركة ؟





احياء الكوت .. انقاض ! تصوير : علوان الصالح

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي من ١٩٩١/١/١٧ لغاية ١٩٩١/٢/٢٨

يوم ١/٢٢

اسم المنشاة	المحافظة	اسم الوزارة
١ـ مركز اتصالات المأمون «للمرة الرابعة على التوالي»	بغداد	النقل والمواصلات
٢ـ البدالة الدولية والوطنية في المأمون للمرة الثانية	بغداد	النقل والمواصلات
٣ـ مجمع تصفية صلاح الدين	صلاح الدين	النفط
٤ـ معمل نسيج الحلة	بابل	الصناعة والمعادن
٥ـ جسر ام عباسيات	النجف	الاسكان والتعمير
٦ـ محطة رصد الموصل	نينوى	النقل والمواصلات
٧ـ محطة كهرباء الموصل «للمرة الثانية على التوالي»	نينوى	الصناعة والمعادن
٨ـ المنشاة العامة لتصفية نفط الشمال	التأميم	النفط
٩ـ محطة قطار الواحة	الانبار	النقل والمواصلات
١٠ـ معمل حليب الاطفال للمرة «٣»	بغداد	الصناعة والمعادن
١١ سد صدام «٤»	نينوى	الزراعة والري
١٢ محكمة تحقيق ومكافحة اجرام الرصافة	بغداد	العدل
١٣ بستان العبيدي قرب جسر الامامين	بغداد	امانة بغداد
١٤ المجمع المخزني للمواد الغذائية والاطارات	القادسية	التجارة
١٥ مشروع الانابيب الفولاذية السود في هيت التابع للصناعات الهندسية	الانبار	الصناعة والمعادن
١٦ المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين	الانبار	الصناعة والمعادن
١٧ اذاعة الرطبة	الانبار	الثقافة والاعلام
١٨ مستشفى الرشاد للامراض العقلية	بغداد	الصحة
١٩ مستشفى اليرموك	بغداد	الصحة

من المحافظات

٣ مشاريع انتاجية في المثنى

■ المثنى/عدنان سمير : افتتح اتحاد نساء فرع المثنى ثلاثة مشاريع انتاجية وسوقين لبيع الملابس وقالت السيدة اشواق ابراهيم راشد رئيسة فرع الاتحاد ان هذه المشاريع تشمل مشروع ثورة العشرين في قضاء الخضر ويضم خطين انتاجيين لحياكة السجاد وانتاج الملابس الولادية والاطفال والنسائية ومشروعين انتاجيين في السماوة لانتاج الملابس وباحجام مختلفة وحقائب للاطفال والنساء . كما تم افتتاح سوقين في قضائي الخضر والرميثة ومن المؤمل افتتاح سوقين اخرين في السماوة في الايام القريبة المقبلة واضافت بانه تم تشكيل فريق عمل لجمع التبرعات ضمن مشروع التكافل الاجتماعي وجمعنا كميات كبيرة من الملابس والاموال من العوائل الميسورة لتوزيعها على العوائل المتعففة . مشيرة الى انه تم شمول (٣٤) عائلة لحد الآن . واوضحت ان هناك فرقا ريفية من الاتحاد موزعة على (٢٤) قرية لتقديم الخدمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتنسيق مع الدوائر ذات العلاقة وقد تبرع الاتحاد بقطعة ارض سكنية ... في مجالات الخياطة والطباعة والحلاقة والتجميل ☐

٢٥٠ قطعة ارض سكنية للرياضيين المتميزين في النجف

■ النجف/ رزاق حميد علوان : تثمينا للدور المتميز للحركة الرياضية في محافظة النجف وزع السيد كريم حسن رضا محافظ النجف خلال الاحتفالات بالذكرى الاولى لام المعارك الخالدة (٢٥٠) قطعة سكنية في مركزي مدينة النجف والمناذرة والكوفة للرياضيين المبدعين والمتميزين .

اعلن ذلك . للجمهورية . المهندس فرات قرآن امين مدير بلدية النجف . وقال لقد تم خلال النصف الثاني من العام الماضي توزيع (٢٢٠٠) قطعة ارض سكنية في عموم مدينة النجف فيما سيتم خلال الشهر المقبل توزيع (١٠٢٩) قطعة ارض سكنية جديدة في عموم مركز مدينة النجف ☐

اخبار ونشاطات الأداب

القائد تلقى برقية تحية من المحامين العرب

الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين ابراهيم بودربالة . نقابة المحامين بالجماهيرية العربية الليبية . سالم محمد فتاح . هيئة المحامين في مراكش . ادريس ابو الفضل . الجمعية التونسية للمحامين الشباب . ازر زين العابدين . هيئة المحامين في فاس . عبدالهادي بن جلوك . نقابة المحامين الاردنيين . اديب حواتمة . نقابة محاميي الدار البيضاء . عبدالكريم الملحي . نقابة المحامين العراقيين . داود الاسود

مجلس قيادة الثورة قرر اعادة صلاحيات المحافظين الواسعة الى الداخلية

غيابه لاي سبب من الاسباب . وله نفس الصلاحيات المذكورة انفا . بالاضافة الى صلاحيات المحافظ المنصوص عليها في القوانين المرعية .

ويقضي القرار ان يقوم المحافظ او نائبه (مسؤول حزب البعث العربي الاشتراكي) بفتح مقر عمليات في مركز المحافظة او في اي مكان آخر فيها ويمثل في مركز العمليات هذا من يرى ان تمثيله فيه ضروريا .

كبير علماء السنغال: العراق اسقط مشروع

والوحدة وحل الخلافات . وليس تأييد القرارات الجائرة التي تجوع شعبا مسلما هو الشعب العراقي . وهنا لابد ان نؤكد بان الرأي العام تحدث عن فشل ذلك المؤتمر وادانه لانه تكريس للفرقة بين المسلمين ومحاكاة مكشوفة للقرارات امريكا في محاربة الشعوب الاسلامية . .

ودعا السيد الامين الشعوب الاسلامية الى تضافر جهود علماء المسلمين لرفض القيود التي تكبل هذا العالم والعمل على فك الحصار عن شعب العراق . واكد ان العدوان الثلاثيني على العراق كان بداية لعدوان على حضارة الامة الاسلامية وثقافتها . فقد اراد الامريكان الذين يقودون هذه الحملة الشرسة ان يعتدوا على الحضارات العقائدية . القائمة على مرتكزات التاريخ العريق للامة . في اعظم رموزها المتمثل بحضارة وادي الرافدين .

واضاف : ان العالم قبل العدوان على العراق والثناه كان ذا نظام مزدوج في الشرق والغرب . لكنه بعد العدوان اصبح ذا نظام واحد ينظر بعين عوراء سوادها اللوبي اليهودي . وبياضها (الكاوبوي) الامريكي الشاذ عن قيم الخير والعدل والانسانية . بل يشكل الاعتداء على العراق محاولة مكشوفة لمشروع امركة العالم من خلال النظام القائم على الدخيل مكان الاصيل .

انخفاض كبير في جرائم سرقة

... الاقتصادية على المجتمع .

واضاف ان الايام الماضية التي تلت صدور القرار شهدت انخفاضا كبيرا في جرائم سرقة السيارات خاصة بعد تشكيل مكتب مركزي لمكافحة سرقة السيارات يرتبط مباشرة بمدير الشرطة العام وضم نخبة جيدة من ضباط ومراتب لاجهزة مكافحة الاجرام .

واكد ان ملاكات واجهزة المكافحة لاحظت ان بعض السراق يقومون بترك السيارات المسروقة خوفا من الاجراء العقابي الرادع والمشدد الذي نص عليه قرار مجلس قيادة الثورة .

واوضح ان المؤشرات الاحصائية في المديرية تشير الى ان اجهزة مكافحة سرقة السيارات تضبط احيانا عددا من السيارات يكون مطابقا للعدد الذي ابلغ عن سرقته واشار السيد مدير مكافحة الاجرام الى انحسار كبير في جرائم سرقة الدور والمحلات التجارية بعد صدور القرار ..

اعتزاز مسلمي العالم بالرئيس القائد

وهاهي جموع المؤمنين المرابطين وقد ايقنت من عدالة قضيتك ونبل غايتك وطهر منهجك وصدق جهادك وشرافة رايتك جاءتك من كل حدب وصوب ويممت وجهها شطر بغداد عاصمة الدنيا العربية والاسلامية وقلعة التصدي والتحدي والجهاد والبناء لتؤكد وقوفها معك ومساندتها لقضيتك والتفافها حول رايتك وجيشك الباسل وشعبك المجاهد الصابر .. ولتعلن وتجدد بصدق المؤمنين وعزم المجاهدين عهد الوفاء لك .

لقد جاءتك وفود المنظمات والهيئات والجمعيات ومشايخ الطرق الصوفية والاحزاب الاسلامية لتعبر على لسان قادة الفكر والدعوة الاسلامية في العالم مناصرتها لجهادك ولتؤكد لاوكار الغدر والخيانة ومرتزقة الشر والعمالة وحشد الطواغيت من جند ابليس وال فرعون واتباع حلف الفجار اجمعين . ان الامة امة صحوة ربانية رشيدة ونهضة اسلامية عربية مباركة لاتعرف التراجع والانحسار ولن يزيدها كيد الكافرين وعناد الضالين وخيانة العملاء المأجورين الا التفافا حول رايتك ومتابعة لانواط جهادك ويقينا راسخا بنصر الله تعالى لك ولجمعك وجيشك المجاهد .

سيادة القائد المجاهد

لقد تحققت الوفود الاسلامية عيانا من ان العراق المجاهد بقيادتك المؤمنة قد خاض معركتين وخرج منهما منتصرا معركة التصدي والتحدي ومعركة الاعمار والبناء .. فهنيئا لك ياسيادة القائد بجيشك العربي الاسلامي الذي بدد احلام الظالمين وقر عينا بابنائك المجاهدين في حملة اعمار ما دمره الاشرار . فسر ياحفيد الدوحة الهاشمية والشجرة المحمدية الى ما امرك الله به والجمع المؤمن من ورائك يشد من ازرك ويتصدى لاعدائك وسيبقى سيفا بيدك يحز رقبة كل خوان اثيم .

(ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين / انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون) صدق الله العظيم

اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الخامس المجتمعون في بغداد الجهاد والصمود

ادلة على تدخل ايران في شؤون الجزائر

للتصريحات التي ادلى بها مسؤولون فرنسيون حول الجزائر وان بلاده تملك ادلة على تدخل ايران في شؤونها الداخلية .

وقال غزالي في حديث نشرته صحيفة لاليبر بلجيك البلجيكية وبثته محطتا الإذاعة والتلفزيون لدينا ادلة على مشاركة ايران في جميع الاعمال اللاشرعية التي ميزت بعض التصرفات قبل الانتخابات وخلالها .

وطالب غزالي الاوربيين بوضع ثقتهم بالجزائر وقال اذا كان ثمة ما يرفضه الجزائريون فهو التدخلات في شؤونهم وهذا الامر معروف في باريس وطهران . وعلى هذا الصعيد فان الجزائريين موحدون ولكننا نقول ايضا اننا نريد الديمقراطية ليس لارضاء الاوربيين وانما لاننا نعتبر انه لابد منها لنضمن مستقبلنا .

وردا عن سؤال لمعرفة ما اذا كانت مشاركة طهران في الشؤون الجزائرية كانت مالية اجاب بشكل خاص مالية ولكن ليس هذا فقط . وقال سمعنا تصريحات من مسؤولين في فرنسا وطلبنا ايضاحات وللحصول على هذه الايضاحات استدعينا سفيرنا للتشاور .

واضاف : الايرانيون والفرنسيون يعرفون ان الثورة الجزائرية بدأت عام ١٩٥٤ . انهم يعرفون جيدا الاحترام الكبير الذي نكنه لحق الآخرين بالاهتمام بشؤونهم . يعرفون جيدا اننا حريصون تماما على ان نكون محترمين وان نترك وشأننا في تدبير شؤوننا بكل استقلالية وكل حرية .

وقال غزالي ثمة في فرنسا من يعين الجزائر كما لو ان هناك تضامنا بيننا وبينهم . ولكن هناك من يستمر في التفكير بمشاكل الجزائر كما لو انها مشاكلهم لانهم لم يقبلوا بعد استقلالنا .

واضاف يجب ان يعرف الاوربيون انه لايكفي الاكتفاء بتحليلات الصالونات او اعطاء التعليمات يجب ان يعوا ان مشكلة هذا البلد هي اقتصادية . اذا ارادوا بصدق ان تنجح الديمقراطية في هذا البلد

قوات تبليسي اقتربت من معقل غورديا

☐ زوغديدي/ جورجيا/ ا ف ب/ انصات : قالت مصادر في زوغديدي ان القوات المعادية لرئيس جورجيا المخلوع زياد غامسا خورديا تمكنت من السيطرة على مدينة اباشا غرب البلاد . وتقع اباشا على بعد ستين كلم جنوب زوغديدي معقل قوات غامسا خورديا وعلى بعد عشرين كلم شرق بلدة سامتريديا التي اقام فيها جابا ايوسليانى احد المسؤولين في المجلس العسكري الحاكم مركز قيادة مؤقتا له منذ السادس من الشهر الجاري . وكان تنغيز سيغوا رئيس وزراء الحكومة المؤقتة قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في تبليسي ان زياد غامسا خورديا لايزال غرب البلاد . واضاف . ان الحكومة لا تملك معلومات دقيقة حول غامسا خورديا الا ان اخر المعلومات افادت انه موجود في غالي ، وهي قرية مجاورة لزوغديدي . واشار ان الرئيس المخلوع قد ابلغ عن رغبته بمغادرة البلاد اذا ما ابدت الدول الغربية استعدادا لعرض اللجوء السياسي عليه

العلاقات بين بكين وتل ابيب تستأنف الجمعة

☐ بكين/ ا ف ب : اكدت الصين امس ان وزير الخارجية (الاسرائيلي) ديفيد ليفي سيصل اليوم الاربعاء الى بكين في زيارة رسمية تهدف الى اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

وقالت وزارة الخارجية الصينية ان محادثات ليفي مع نظيره الصيني كيان كيشان لن تبدأ سوى الجمعة في اليوم الذي يعود فيه هذا الاخير من جولة في افريقيا . وقال مصدر (اسرائيلي) ان ليفي وكيان سيوقعان على الوثائق المتعلقة بقيام علاقات دبلوماسية ثنائية على مستوى السفراء .

انفجار في قاعدة جوية سريلانكية

☐ كولومبو/ ا ف ب : اعلنت السلطات العسكرية في كولومبو ان انفجارا قويا وقع امس داخل القاعدة الجوية الرئيسية في شمال شرق سريلانكا مما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص في الاقل واصابة اكثر من ٦٠ اخرين بجروح .

واضافت المصادر ذاتها ان الانفجار وقع قرب مستودع للاسلحة والذخيرة في قاعدة (تشينابي) في ترينكو مالي .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم ... روفا فرمز رئيس المهندسين في امانة بغداد سابقا والمرحوم زوج شقيق الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء واخ كل من جميل وداود والمرحوم ... روفا وابن عم المقاول البطرس ... الكلداني عمانوئيل ... وعم كل من ... وسلوان ووعد وخال كل من ... وكوركيس كساب وجوزيف وعدنا وبلال وثائر ووليد والوز وعامر وعمير وغير كوركيس . وتقبل التعازي للرجال في جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية في الكرادة الشرقية خريبط مجاور كنيسة مار يوسف من الساعة ... عصرا حتى ٨ مساء وللنساء في دار ... الكائنة في حي المهندسين محلة ... زقاق ١٥ دار ١٤ ولمدة اربعة ايام اعتبارا من ١/٢١ ولغاية ١/٢٤ تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

اسرة الخشاب تنعى فقيدها

المرحوم الحاج فتحي سيد يوسف

انتقل الى جوار ربه في ١٩٩٢/١/٢١ المرحوم الحاج فتحي سيد يوسف الخشاب اسكنه الله عز وجل فسيح جنانه وتغمده برحمته الواسعة وهو شقيق المرحوم السيد صالح الخشاب واللواء المتقاعد عادل الخشاب والدكتور عبدالاله الخشاب رئيس جامعة الموصل واديب الخشاب الاستاذ المساعد في معهد الادارة/ الكرخ . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة الموصل في جامع رشان في حي الملك ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٢/١/٢٢ من الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣ر٧ صباحا .. اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٧ر٥ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣٣ر٥
الظهر : ٢٠ر١٢
العصر : ٥٧ر٢
المغرب : ٢٧ر٥
العشاء : ٤٧ر٦ □

اهلاً .. وسهلاً !

المواطنون في حي ٣٠ تموز (الحي العسكري) في مركز قضاء المحمودية ينتظرون زيارة من المسؤولين في مديرية بلدية المدينة لحيهم المحروم من الكثير من الخدمات البلدية الاسس وفي مقدمتها تعديل وتبليط ازقته .. وكذلك الاهتمام بنظافتها وتنظيم عملية نقل النفايات منها . فقد تكون هذه الزيارة بداية .. او سببا لتامين هذه الخدمات .. واهلا .. وسهلا □

هواتف تهمك

بهدف تعزيز التوعية المرورية وايجاد صيغ للتفاعل الانساني بين الاجهزة المرورية والمواطن طلبت مديرية المرور العامة من المواطنين الاتصال بها بشكل مباشر من خلال هاتف السيد المدير العام ذو الرقم ٧٧٤٤٩٩٦ وهاتف مكتب الشكاوى وخفر المقر العام ذو الرقم ٧٧٤٠٨٠٢ وبدالة المرور ذات العشرة خطوط وبرقم ٧٧٤٢٨١١

■ قاسم

من حقك !

عزيزي المواطن .. اذا كنت من سكنة الزقاق (٣٥) المحلة (٨٥٥) في حي المواصلات (التاميم) ببغداد فان من حقك ان تناشد الجهتين المختصتين الصحية .. والبلدية لاتخاذ الاجراءات المشتركة اللازمة لمعالجة حالة الساحة الكائنة بين مدرسة المعالي الابتدائية .. ومدرسة عاصم المتوسطة التي تحولت الى سوق شعبي يغص بالنفايات .. والاوساخ ! . وحبذا لو جعلت هذه الساحة منطقة خضراء بدلا من بقائها على حالتها الحاضرة □

ليت !

ليت المسؤولين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار يمنحون مزيدا من اهتمامهم بوضع مدرسة المفاخر الابتدائية المختلطة في مدينة الفلوجة والتي يتعثر سير الدراسة فيها بسبب الشواغر التدريسية وفقدان الضبط الاداري ، وعدم توزيع بعض الكتب الدراسية على طلبتها وطالباتها ومنها كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس ، واخيرا سوء المعاملة التي يلقاها الطلبة والطالبات من بعض معلميهم □

شموع اطفئت

■ اطفات الطفلة عروبة طالب الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .
■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء امس اطفأ الصغير ابراهيم نبيل الدوري الشمعة الثانية من سني حياته ، الف مبارك .
■ الاهل يهنئون نزار علي يلس العاني لاحتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد .
■ في الرابع عشر من الشهر الحالي اطفأ الطفل محمد جلال عبدالكريم الشيخلي الشمعة العاشرة من سني عمره المديد .
■ الف مبارك للصغير احمد ضياء احمد لاحتفاله بعيد ميلاده الرابع مع الامنيات له بالعمر المديد .
■ وسط فرحة الاهل اطفات الطفلة رشا حرمان اسماعيل الشمعة الثامنة من سني حياتها ، عمرا مديدا لرشا .

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد فوزي رسول / مدرس متقاعد

رسالة السيد فوزي الى هذه الزاوية تضمنت الحديث عن تدبير الامهات والجدات وكيفية مواجهة الحصار بعيدا عن التبذير وهذا مما جاء فيها .

ان الانتفاع من الماضي ، في هذا الباب ، وفي هذا الظرف بالذات ، لما يفيد حقا . وليس احلى من امثال الاباء والاجداد ، وليس اشهى من اكلات الامهات والجدات .. ولكن لو علم المسرفون في الاكل والمتهافتون عليه وكأنه غاية في حين هو وسيلة للعيش حسب .

لو علم هؤلاء ان امهاتنا وجداتنا والى حدود الخمسينيات والستينيات من هذا القرن ، كن يؤمن بالمثل الشعبي القائل (القرش الابيض ينفع بيوم الاسود) ويقمن بتهيئة مؤونة للشتاء من ثمار الصيف ومحاصيله حين تكون اسعار هذه الثمار والمحاصيل باقل سعر تباع فيه كالباذنجان والباميا واللوبياء والطماطة ، يقمن بعمل المعجون من الطماطة ، والتيبيس للمواد الاخرى .

وحين يحل الشتاء تهطل الامطار ، وتتقطع الطرقات ، او يصعب المرور منها للتوجه للاسواق لرداءة الطرق وعدم تبليط معظمها انذاك كانت الامهات والجدات يستعن بما لديهن من مؤونة مع ابتكار وجبات واكلات غاية في البساطة والسحر الزهيد !

■ لم يكن هكذا تدبير من وسائل العوائل الفقيرة ، وانما العوائل متوسطة الحال ايضا ان لم نقل الميسورة منها .

وكان الناس في الخمسينيات مثلا ، يندهشون حين يعلمون ان عائلة ما في (الطرف) طبخت دجاجا ويستدلون على ذلك من الريش الذي يرمى في باب الدار ، للتباهي احيانا . ففي حين كن يطبخن الدولمة مثلا ، ابموسمها صيفا حين تكون اسعار الخيار والباذنجان وسواهما ، رخيصة جدا ، اما اثناء الشتاء فكن يعتمدن على ما هو مخزون لديهن من مواد التيبيس تارة وتارة اخرى كن يقمن : (كوجبة كاملة) تبس وراشي او طماطة وبصل مع البطيخ او لوبياء يابسة مطبوخة / تتكتخ او بالقلاء يابسة / تتكتخ

...

اوراق مواطن في زمن الحرب

.. مازلت على السطح اتامل حركة طائر النورس وسط كتلة من الدخان المنبعثة من مصافي النفط في الدورة . حاولت ان اتبين مواقع بعض العمارات الشاهقة فلم افلح وكنت الوذ مع نفسي واتساءل عن مصير كل بناية وكل مصنع وكل مدرسة في بغداد وبقية المدن العراقية الاخرى .

فجأة ..
تدوي صافرات الانذار لتعلن عن بداية غارات جديدة .. هبطت بسرعة الى عمق البيت الذي تغير شكله وديكوره .. اثاث البيت تحولت الى متاريس ، ومعظم الشبابيك اغلقت بواسطة الخشب الا الشباك الذي يطل على الحديقة .

الاطفال تعودوا على صافرات الانذار .. وعلى الرغم من صغر سنهم الا انهم يهرعون الى ملجأ البيت الصغير وهم بين الخوف واللعب يتصارخون .. طيارة .. قنبلة ..

رفعت للمذياع الصغير .. وتاكدت من ان بطارياته مازالت تعمل لانها هي التي تربطني بالعالم بعد ان تعطلت كل وسائل الاتصال الاخرى .

لكن هذا المذياع الصغير وضعني كل لحظة في حالة امتحان عسير .. ان ...

ذاهب الى الموت ويشكل بطيء .
العقب الضار ينمو بسرعة ..
والحرب المجنونة تنمو بسرعة ..
(يتبع)

■ د . كاظم المقدادي

تحت سقوف المعامل شباب حولوا الركام الى حياة

عندما سالت احد العاملين في المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية ونحن نتابع معا عمل الاجهزة والانابيب المتشابكة بطريقة يصعب متابعة بدايتها وفصلها عن نهايتها سالته : كيف تتمكنون من اصلاح العطل وسط هذه الخرائط المعقدة من الانابيب ؟

ضحك ثم رد علي قائلا :

نحن ايضا كنا نتعجب ونتساءل كيف يتمكن العاملون في الشركات الاجنبية من متابعة تشغيلها والتوصل الى مكان العطل وكيفية اصلاحه ؟ ولكن بعد العدوان الثلاثيني على العراق واعتمادنا على انفسنا اعتمادا كاملا وتوظيف الخبرة العراقية من مهندسين وفنيين في اعادة الاعمار عرفنا كيف يتم تشغيلها ليس ذلك فقط بل عمرناها وشغلناها بانفسنا وهاهي الظروف تكشف قدراتنا ومواهبنا بعدما كانت الشركات الاجنبية تحاول حجبها وابعادنا عن مواقع عملها .. ونقولها الان وبكل فخر ان كل الثمرات التي يقطفها الناس الان هي نتيجة تعب وجهد ابنائهم العراقيين .

وعندما بلغت بعد ذلك في اروقة المنشات النفطية تأكد لي ذلك فعلا فقد رأيت وسمعت عن جهود المهندسين المبدعين ومنهم كان ... وبنفس الهمة في العمل العاملون الفنيون .

في البداية التقيت بالمهندس رياض عبدالامير شهد من المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية الذي تمكن من تصنيع جهاز (اللحام التشغيلي اللولب) عن طريقة التصنيع وظروفه حدثنا قائلا :

- كان لدى الدائرة جهاز واحد في قسم المكائن ...



رياض ... شهد ... رشاد محمد حسين ... محمد محسن
تصوير . نبيل الشاوي

١٠ الاف دينار عراقي .
.. كم سنة مرت على تعيينك ؟ وما تخصصك ؟ وهل لك محاولات اخرى في مجال تصنيع الاجهزة ؟
- تخرجت في الجامعة التكنولوجية عام ١٩٨٠ من قسم الكهرباء ثم تعينت بعدها في المنشأة حيث قمت بمشروع توسيع محطة ضخ الماء التابعة لها وقد تمكنت من هذا المشروع من ايجاد بديل ...

... موقع العمل ونجحت التجربة وابدت الجهة المستفيدة نجاحها وعدم اختلاف ادائه عن الاجهزة المستوردة . وقد ساعدني في تصنيعه رئيس الملاحظين السيد فاروق نوري ياسين علما ان كلفة استيراد الجهاز بالعملة الصعبة تعادل ...

المحركات ومازالت هذه المحركات تعمل بصورة مستمرة منذ عام (١٩٨٩) لكون الطلبية المعدة للمحركات القديمة محجوزة نتيجة الحصار .

زميله المهندس رشاد محمد حسين قام وزملاؤه الفنيون الملاحظ جبار حسن محمد ورئيس الملاحظين محمد حسن داخل ومركب الانابيب خليل عبدالصمد بتصنيع جهاز (المحمصة) عن عمل هذا الجهاز وطريقة عمله حدثنا المهندس ...

... في المعمل وهذه المضخات المستخدمة ... مصدر كهربائي عند استخدامها بدل المحركات القديمة لذا تم تاسيس محطة كهربائية مع الاخذ بنظر الاعتبار امكانية التوسع مستقبلا وبواسطتها يمكن الحصول على الكهرباء لهذه ...

... لاستبدالها وحتى نختصر الزمن فكرنا بطريقة اصلاحها وهي في مكانها بالاستعانة بطريقة اللحام ولو ان هذه الطريقة صعبة جدا بحيث ان الشركة المنفذة هي شركة ايطاليا (TPL) عندما تضررت في وقت من الاوقات السابقة لم يتمكنوا ...

هم من لحامها في نفس الموقع وصعوبة ذلك تكمن في ضيق المكان المحصور داخل المرجل الذي منه تتم عملية اللحام والذي فعلناه نحن قمنا بالاستعانة بشخص نحيف يعمل لحاما وهو اسماعيل محمد حسن وانزلناه في ذلك المكان الضيق وفي جو حار جدا وللتخفيف شدة الحرارة وجهنا عليه هواء بواسطة خرطوم وفي مرات كثيرة يدخل ولا يتمكن من الخروج الا بواسطة السحب والصعوبة الاخرى التي واجهتنا هي كيفية لحام الجزء الخلفي من الانبوب والذي يكون في مكان بعيد عن رؤية اللحام لذا استخدمنا طريقة فنية وهي اللحام بواسطة المرآة وقد تمكنا بذلك من تشغيل المحمصة بعشرة ايام فقط وقد وفرنا (٢٥٠) الف دولار كلفة المحمصة زائدا كلفة الصفائح الحديدية ومواد البناء التي كنا سنحتاجها لو قمنا بتبديل المحمصة كاملة .

المهندسان ابراهيم درويش واودي يوفانيس اللذان تمكنا من تجميع كابسة غاز جاف عن عملهما يقولان :

- تمكنا من تجميع الكابسة بنجاح بدون الاستعانة بخبرات اجنبية كما كان يحدث في السابق وفائدتها هي استخدامها في كبس الغاز الجاف الى المحطات الكهربائية والى المعامل الصناعية علما ان كلفة تجميع هذه الكابسة تقدر بـ (٤٠) الف دولار وهذا الرقم نفسه كان قد طلبه اليابانيون عندما اتصلنا بهم عام ١٩٨٨ لغرض تجميع الكابسة عدا تكاليف اقامتهم ونقلهم . وقد تمكنا نحن وبثلاثة اسابيع وبكادر مكون من (٨) اشخاص من تجميعها .

المهندس الاقدم صادق حسين صادق في قسم اجهزة السيطرة والنظم الذي قام وزملاؤه الفنيون بتجميع وفحص المجسات واجهزة كبس الغاز الجاف قال :

- قامت ملاكات شعبة السيطرة والنظم في قسم ... الاخطاء التنفيذية في منظومات الحماية والقياس الخاصة بالكابسة وتمت معالجتها وقد نجحت الملاكات العراقية بالذي كانت الشركات الاجنبية تقوم بتصنيعها □

■ هدى مالك شبيب

الجمهورية والناس

(ردود موجزة)

● المواطن عبد الله حلي عبد الله من البصرة .
بعد احالتك على التقاعد فقدت صفة الوظيفة التي خصصت لك الدار الحكومية بموجبها وعليك ان تخليها لان هناك من ينتظر دوره في اشغالها من موظفي الدائرة التي تملكها ، وربما كانت ظروف ذلك الموظف اسوأ من ظروفك .
● المواطن حسن عبد الهادي يوسف الكرخي من بغداد .
رسالتك اقرب الى (المقالة) منها الى الرسائل التي تحمل الينا مشاكل .. وشكاوي خاصة باصحابها . نأسف لعدم نشرها .
● المواطن احمد معروف عارف من بغداد .
بامكانك عرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية ، فموضوعها يقع ضمن طبيعة اختصاص ومهام الزميلة حصرا □

الصيدليات الخافرة

المورد : الكمالية - حي الخنساء شارع الجامع
الاصيل : اسكان غربي بغداد / مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال
سناء عبدالجبار : السيدية - حي المعرفة - قرب مفرق الدورة
الرغد : حي الجهاد - محلة ٨٨٩ - قرب منشأة صدام للبناء □

سبل العناية بالبساتين

خلال عمليات العزق تتم ازالة الادغال بواسطة المكائن (الروديفيتر او الدسك) بصورة متعامدة حيث تنعم تربة البستان بصورة جيدة اما عملية ازالة الادغال والاعشاب حول الاشجار فتتم بواسطة المناجل وفي البساتين غير النظامية فان عملية العزق تجري بواسطة الايدي العاملة حيث يتم قلب التربة كما وتتم خلال هذه الفترة ايضا عملية تسميد الاشجار بالاسمدة الحيوانية حيث تضاف الاسمدة القيمة المتحللة وبمعدل (٣) كغم لكل سنة من عمر الشجرة والكمية للاشجار المثمرة بحدود ١٠ - ٢٥ كغم للشجرة الواحدة ويفضل اضافة السماد كل سنتين او ثلاثة مرة واحدة .

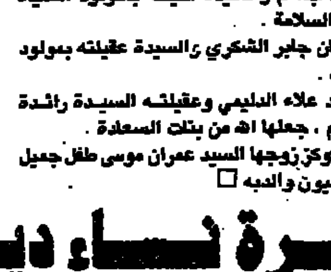
ويتم التسميد بحفر حفرة حول الشجرة ويفضل بالمنطقة القريبة من مياه السقي ومساحة الحفر هي مساقط محيط النمو الخضري للشجرة ويبعد بحدود ٣٠ سم (قدم واحد) عن ساق الشجرة ويخلط جيدا مع التربة .

علما ان لاضافة الاسمدة الحيوانية فوائد عديدة فهي تعمل على تزويد التربة بالعناصر الغذائية وتحسين خواص التربة وتحول دون انكباسها وتساعد على نفوذ الماء والهواء □



ايام الفرح

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد نظير داود الجبير على السيدة ماجدة محمد علي ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .
■ رزق السيد عبد احمد جاسم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي ، جعله الله من ابناء السلامة .
■ من الله على السيد حيان جابر الشكري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عزيز ، الف مبارك .
■ الاهل يهنئون السيد علاء الدليمي وعقيلته السيدة راشدة الخفاجي بمولودتهما ريام ، جعلها الله من بنات السعادة .
■ اهدت السيدة فوزية كوكز زوجها السيد عمران موسى طفل جميل اسمياه بكر ، اقر الله به عيون والديه □



من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ساجد عدنان مرهون
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة صلاح الدين - قضاء بلد - المحلة الغربية

تذكر ..

تذكر ان ترشيد استهلاكك لماء الشرب دليل وعيك وشعورك بالمسؤولية

تساؤل ؟!

اذا كنت من سكنة منطقة البياع في بغداد ، ومن مستخدمي حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب على الخط (٤٥) في تنقلاتك اليومية ، فان من حقك ان تسأل المنشأة المعنية عن سبب تغييرها لمسار هذه الحافلات مؤخرا ، فبعد ان كان هذا المسار يدخل الشارع الرئيس (شارع عشرين) وياخذ الاتجاه الى اخر موقف للحافلات (مقابل معارض السيارات) تحول الى الشارع المقابل لسوق القادسية المركزي ، مما ادى الى عدم وصول الحافلات الى المواطنين في المواقف الثلاثة المخصصة لوقوفها □

من ذاكرة نساء ديالى في (ام المعارك)

لا اعرف من اين سابدأ حديثي . فالذي اذكره كثير عن تلكم الايام الصعاب . وكيف غدت شوارع ديالى كرنفالا تقاسمه اهالي ديالى وبغداد . اذ شهدت حالات زواج عديدة بين اهالي المحافظتين نتيجة التعارف والتلاحم الصميمي والوطني الذي حدث فيما بينهما في خضم تلك الظروف وذلك العدوان .

□ بهذه الكلمات ابتدأت السيدة الهام حميد رئيسة فرع نساء ديالى حديثها وقالت : شكلنا لجانا لاستقبال الضيوف الوافدين من بغداد انذاك اذ فتحت ابواب المدارس لتضمهم . كذلك فرعنا حيث ضم العديد من العوائل والفنادق اعلنت مجانية السكن . ولقد قمنا بزيارات ميدانية لكل المواقع الاهلة بتلك العوائل للتعرف على كل ما يحتاجونه من مواد تموينية . وكنا نقوم برفع قوائم تضم احتياجاتهم الى السيد المحافظ كي يوعز بتزويدها لنا بغية توزيعها على الاهالي . ولقد عملنا على تشكيل فرق للنظافة والصحة ، كذلك نظمنا حملات للتبرع بالدم .

سيما وان عضوات اتحادنا لم ينقطعن عن دوامهن اذ قامت نساء ديالى بخياطة الملابس وكل ما تحتاجه المستشفيات وعلى مكائن قديمة والتي لا تحتاج الى طاقة كهربائية ..



الهام حميد

هنا انضمت الينا السيدة سعاد كاظم مسؤولة شعبة الخالص والتي حدثتنا عن ما اصابها من حزن والم ، عند استشهاد احد الصبية في قرية (العودة) بقضاء الخالص . عندما كان يرعى المواشي وانفجرت عليه قنبلة كانت قد زرعت من قبل عناصر العدوان في بساتين تلك القرية .

اما السيدة جميلة غنام مسؤولة النشاط الريفي في فرع نساء ديالى فقالت :

- لقد شهد المستوصف الصحي حالات عديدة من الولادات اذ كنا نسارع بتوفير كل ما يحتاجه الطفل الوليد من ملابس ومستلزمات صحية □

■ منال عبدالكريم

تنويهات

مرور عام على وفاة آية الله الشيخ علي كاشف الغطاء

يقام مجلس الفاتحة على روح المرحوم اية الله الشيخ علي كاشف الغطاء عصر يوم الجمعة الموافق ١٩ رجب ١٤١٢ هـ المصادف ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٢م وذلك في جامع ال كاشف الغطاء في النجف الاشرف لمرور عام على انتقاله الى جوار ربه .
انا لله وانا اليه راجعون ٥٣٥٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية - كلية العلوم - قسم الفيزياء باسم فاضل حسن عبدالحسين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٥٤٦١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي/بغداد والمرقمة بلا باسم عمر فيصل شكر فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٥٣٥٧

اعلان بيع

معمل بلوك اوتوماتيكي ... المراجعة مع مكتب ... البصرة مقابل مديرية الاوقاف او الاتصال بالهاتفين ٣١٥٩٧٥ و ٣١٨٥٢٩
٥٤٩٠

فقدان

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة ، باسم صبيح تريدي مجيد . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٢٩٣٨

فقدان

فقد مني جواز السفر الصادر عن جمهورية مصر العربية باسم رمضان صابر فرج . الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار . ٥٤٩٤

شكر على تعزية

... الذي وافاه الاجل يوم ١٩٩٢/١/١٧ نسأله تعالى ان لايريهم اي مكروه .
عائلة الفقيد ٥٥٠٧

صلاة الاربعين

... الاحد المصادف ١٩٩٢/١/٢٦ وتقبل التعازي للرجال والنساء من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعات جمعية الرحمة الكلدانية في الكرادة . تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته .
٥٤٩٦

شكر على تعزية

... الفقيد الى مثواه الاخير في سامراء ومن حضر مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة او ارسل برقيات التعازي . ونسأل المولى القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه .
عن العائلة
مصطفى الحاج جاسم السامرائي
٥٤٩٧

الى رحمة الله

... حميد وعدنان وزياد . تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .
وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في مدينة سامراء اعتبارا من ١٩٩٢/١/٢٠ ولمدة ثلاثة ايام . ٥٦٣٥

اشارتان

أهلاً .. عبد كاظم

عندما نضع الرجل المناسب في المكان المناسب في الحركة الرياضية العراقية فاننا نكون قد انتهجنا السبيل الصحيح لتعزيز مسيرة الرياضة والارتقاء بها الى الافضل .

.. وعندما يتولى مهمة تدريب فرق الاندية مدربون متخصصون متسلحون بماض عريق في مجال اللعبة الى جانب الكفاءة والخلق العالي والسمعة الطيبة فان ذلك من شانه خلق فرق ذات مستوى متطور تستطيع ان تشق طريقها بثبات واقتدار لتحتل مكانها اللائق في المستقبل .

.. ولذا فان اناطة مهمة تدريب فريق نادي اربيل بكرة القدم باللاعب القدير السابق ، المدرب الحالي ، عبد كاظم كان مبعث ارتياح في اوساط اللعبة .. ومبادرة تستحق الثناء .

.. تهنئة لمسؤولي اربيل على هذا الاختيار

.. ومبارك لعبد كاظم هذه الثقة

.. وحبذا لو عملت كل الاندية وفق هذا المبدأ لتقطف ثمار زرعها ناضجا بعد حين .

الكوت بعد الموصل

لاندري ما اذا كان كلام السيد محمد طبرة مدرب فريق الشرطة بكرة القدم عن خسارة فريقه امام نادي الكوت في دوري الكرة مجرد تبرير ام ماذا ؟

.. فنحن لم نشهد المباراة التي جرت في محافظة واسط ولكننا مثل الاخرين فوجئنا بنبأ الخسارة التي حدثت امام فريق قادم من احدى المحافظات صاعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى وبين الفريقين فارق كبير في الخبرة والامكانيات والماضي وكلها لصالح الشرطة .

.. ولكن وكما حدث مع الموصل يبدو ان العزيمة والمعنويات العالية وروح الاصرار جرت كلها لصالح الكوت كما جرت قبلها لصالح الموصل فحقق الفريقان فوزيهما اللامعين على فريق يقع ضمن دائرة المقدمة في الدوري فاستحق الكوت الثناء والاشادة كما استحقها قبله الموصل ، بعيدا عن « الثلوج » او غيرها من التبريرات غير المقبولة .

.. فوز الكوت والموصل دفع للعبة في المحافظات وحافز للمسؤولين فيها لمواصلة الدعم وتطوير المستوى .

.. وخسارة الفرق الكبيرة كما حدث للشرطة درس ينبغي الاستفادة منه والعمل بجد على عدم تكراره لتبقى صورة مثل هذه الفرق مشرقة زاهية .

■ عبدالجليل موسى

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

مدرب الشرطة يتحدث عن الافاق الجديد لفريقه

لم يكن الحديث عن كبوة الشرطة المفاجئة امام الموصل قد هدأ بعد حتى طالت الفريق خسارة قاسية جديدة الحقها به هذه المرة فريق نادي الكوت .. هذه النتيجة كانت كافية لتثير تساؤلات الجمهور الواسع لهذا الفريق من جديد وتثير استغراب جمهور الفرق الاخرى .. ولعل ابرز تلك التساؤلات هو لماذا هذا التذبذب في النتائج والتفريط باربع نقاط في ثلاثة اسابيع فقط والفريق يحتل المركز الثالث ويتطلع لتحسينه ايضا .. من جانبنا اجرينا حوارا مع السيد محمد طبرة مدرب الفريق للاستفسار عن مباراته امام الكوت وتطلعاته لمباراته المقبلة امام الكرخ عندما بادرنا السيد محمد طبرة بالسؤال عن اسباب الخسارة الجديدة لفريقه قال :

- اسباب عديدة كانت وراء تلك الخسارة وانا هنا لست في موضع التبرير .. لقد انجر لاعبونا الى اسلوب لعب فريق الكوت الذي يعتمد على الكرات الطويلة رغم توجيهاتنا المستمرة بالمحافظة على اسلوب اللعب البسيط والكرات القصيرة وطبيعي انه يؤشر تغيير اسلوب اللعب بين ليلة وضحاها سلبا على اداء الفريق .. هذا اولا .. سبب اخر هو لامبالاة بعض اللاعبين وثقتهم الزائدة بانفسهم وتصورهم سهولة الفوز على الكوت انقلبت وبالا ويبدو انهم لم يتعقلوا بعد بان كل شيء جائز ومتوقع في كرة القدم .

ويسترسل مدرب الشرطة في حديثه ..

- في الشوط الثاني تحسن اداء الفريق وزادت فاعليته في الهجوم الا ان اللاعبين استعجلوا تحقيق التعادل لابل ان قسما منهم ترك مركزه ليتقدم الى خط الهجوم في محاولة لتسجيل هدف مرتكبا خطأ تكتيكيا خلافا لتعليماتنا للاعبين وكان لذلك هو الاخر تاثير سلبي على الاداء .. وننتقل الى التحكيم الذي ظلمنا في المباراة لقد كان الحكم يتحدث الى لاعبي الجدار ويهم بانذارهم عندما حرك لاعب الكوت الكرة الى زميله وسددها الى مرمانا ليسجل هدف المباراة الوحيد الذي احتسبه الحكم وسط ذهولنا .. حالة اخرى ان حكم المباراة انذر لاعب الكوت رقم ٢ (ياس علي) في الشوط الاول وعاد لينذره مرة اخرى في الشوط الثاني دون ان يطرده من الملعب وقد استفسرنا من الحكم الرابع بدهشة لنتأكد ان نفس اللاعب انذر مرتين وقد اكد ذلك .. وهذه حالة غريبة .. انها حالات التسلل التي لم تحتسب ضد لاعبي الكوت .. والغريب عدم وجود مشرف على المباراة بعد ان كان مشرف مباراتنا امام الموصل رئيس ناديهم !.

□ ولكن .. هل تكفي هذه الاسباب لخسارة فريق عريق كالشرطة امام فريق الكوت الذي يلعب موسمه الاول في دوري الكبار ؟

- معظم فرق المحافظات تلعب بالاعتماد على اللياقة البدنية والكرات الطويلة وقد تمكنت من تحقيق نتائج جيدة مع فرق المقدمة الزوراء والشرطة والطلبة والكرخ بخطف نقطة منها .. وفريق الكوت واحد من تلك الفرق ومع ان لاعبيه كانوا يعتبرون الفوز على فريقنا حلما فاننا نبارك لهم تلك النتيجة التي استحقوها بفضل حماسهم العالي واستماتتهم في الدفاع ولياقتهم العالية وقد اعجبني في صفوفهم اللاعب علي رحيم .

□ هل لعبتم مباراتكم امام الكوت بنفس التشكيلة التي لعبتم بها مبارياتكم الاخيرة ؟

- غاب عن التشكيلة رعد كاظم لاصابته وعامر كامل لمرضه وقد لعب سمير جاسم الذي غاب عن تشكيلة الفريق لفترة طويلة .

□ وهل ثمة تغيير في صفوف الفريق بعد مباراة الكوت ؟

- بعد التداول مع الهيئة الادارية ومشرف الفريق تولدت القناعة بان نلجأ الى عدم منح فرصة اللعب في المباريات المقبلة لبعض اللاعبين الذين بدأنا نلمس انهم يلعبون بروح التعالي رغم انهم ليسوا دون المستوى الفني . وهذا اجراء وقتي ولن يكون علاجا دائما لحرصنا على عدم التفريط بهم الى الابد .

وفي طريق العودة كانت صورة مشجع قارب الخمسين من العمر وهو يجهش بالبكاء بالقرب من محمد طبرة قد ترسخت في ذاكرتي غير ان صوت مشجع معروف اخر سرعان ما نبه الجميع وهو يتساءل بصوت عال هل كان الثلج سبب الخسارة في الكوت .. ايضا !

■ محمد ابراهيم

محمد طبرة



لقاء سابق بين الكوت والشرطة

سواريز .. هل يدرب ناتسيونالي

ربما يعين مدرب اسبانيا السابق لويس سواريز مدربا جديدا لانتر ناتسيونالي الايطالي خلفا لكورادو اوريكو الذي استقال من منصبه الاحد الماضي لهبوط فريقه الى المركز الثامن في بطولة ايطاليا لكرة القدم . وقرر رئيس النادي ارنستو بيللغريني الاجتماع بسواريز الذي لعب مع برشلونة الاسباني ثم صار من نجوم انترناسيونالي في الستينات واختير افضل لاعب في اوربا ليتوصل معه الى حل للمشكلة التي خلفتها استقالة اوريكو . □

لكسر طوق الحصار الرياضي العراق يشارك في اجتماعات الاتحاد الكرة الآسيوي

قال السيد هشام عطا عجاج عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان طلب العراق رفع الحظر الرياضي الذي فرض عليه ظلما خلال اجتماعات الاتحاد التي جرت في الصين يوم الخامس من تشرين الاول عام ١٩٩٠ سيكون في مقدمة الامور التي يناقشها خلال اجتماعه الذي سيعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الاسبوع المقبل . واضاف في حديث خص به (الجمهورية) انه يأمل ان يوفق الوفد العراقي المؤلف ايضا من السيد فهمي القيماقجي عضو لجنة الحكام الاسيوية والدكتور عبد القادر زينل عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الاسيوي في العمل الهادف الى رفع هذا الحصار ليعود العراق الى مكانه الطبيعي بين الاسرة الرياضية الاسيوية والدولية ويستعيد مكانته التي سلبت منه دون وجه حق بتاثير من المعتدين الاشرار والسائرين في ركابهم .

هذا ومن المؤمل ان يكون الوفد العراقي الذي سيحضر الاجتماعات المذكورة قد غادرنا الى عمان فجر اليوم في طريقه الى العاصمة الماليزية □

خوانتارينا متفائل

اعلن (البرتوخوا نتورينا) ان بلاده كوبا ستتالق في دورة برشلونة الاولمبية خلال الصيف المقبل وهي التي غابت عن اولمبياد سيؤول عام ١٩٨٨ . وقال البطل الاولمبي الذي فاز بالوسامين الذهبيين لركضتي ٤٠٠ و ٨٠ متر خلال دورة العاب مونتريال عام ١٩٧٦ ان بلاده لن ترسل الى برشلونة الا اولئك الذين يملكون فرصة للفوز بالالقاب خصوصا في فعاليات الملاكمة والطائرة والجودو والعاب المضمار والميدان والمصارعة .

ويحضر خوانتورينا الذي يشغل منصب مدير المعهد الكوبي للرياضة اجتماعات الجمعية العمومية التي تبدأ في مكسيكو هذا اليوم □

مباريات الدور السابع عشر

الخميس .

المباراة	الملعب
الصليخ ـ السلام	الكشافة
الكرخ ـ الشرطة	الشعب
القوة الجوية ـ الشباب	الشرطة
الكوت ـ صلاح الدين	تكريت
الموصل ـ اربيل	الموصل
الجمعة	
سامراء ـ الطلبة	سامراء
النجف ـ التجارة	الشرطة
الطيران ـ الزوراء	الشعب
النفط ـ الصناعة	الزوراء
الامانة ـ الميناء	الكشافة

اولمبياد برشلونه

جرت في ميونيخ امس الاول قرعة بطولة كرة السلة لدورة برشلونة الاولمبية التي تجري مسابقة هذه اللعبة ضمنها بين (١٩) حزيران و (٥) تموز من العام الحالي . وضمت المجموعة الاولى فرق ايرلندا والسويد وبلغاريا وتركيا ويوغسلافيا وجيكوسلفاكيا وسلوفينيا . بينما ضمت (الثانية) فرق البانيا وبولندا وسويسرا وايطاليا ولتوانيا و(الثالثة) رومانيا والمانيا وايرلندا واليونان والبرتغال وكرواتيا وضمت (الرابعة) بريطانيا وهولندا وهنغاريا والدول المستقلة (الاتحاد السوفيتي سابقا) ولتوانيا واستونيا □

كلمات متقاطعة

□ يقدمها اليوم : رشيد احمد حامد / السودان / مدني □

□ افقي □

١ ـ عاصمة عربية (معكوسة) ـ ثائر ليبي .
٢ ـ ارقد (معكوسة) ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ زعيم عربي (معكوسة) .
٣ ـ الشتاء ـ مرج ـ كد ـ هضبة سورية محتلة (معكوسة) .
٤ ـ مكرر ـ مرتفع ارضي ـ نهر اوربي .
٥ ـ قمحو .
٦ ـ ماء ـ مكرر .
٧ ـ مدينة امريكية كبيرة (معكوسة) ـ حب .
٨ ـ فنان معروف راحل .
٩ ـ مطرب عراقي ـ قلم .
١٠ ـ النقاش (معكوسة)
١١ ـ عاصمة اوربية
١٢ ـ ماركة حليب ـ نقيض يمدح .
١٣ ـ يئن ـ رائحة الزهور مع الهواء .
١٤ ـ حرب عطف ـ دولة عربية (معكوسة) .
١٥ ـ منطقة في فلسطين المحتلة ـ وعد او قسم (معكوسة) .

□ عمودي □

١ ـ قبيح ـ ممثلة مصرية ـ مكرر .
٢ ـ مكرر ـ التمني (معكوسة) .
٣ ـ دولة اسيوية (معكوسة) عينات ـ بخيل او شحيح (معكوسة) .
٤ ـ من الوقود السائل ـ صغير الحمار (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة) .
٥ ـ قصد ـ ملجأ ـ من اسماء الرسول (ص) .
٦ ـ جبل مبارك ـ حتون ـ ركيزة (معكوسة) .
٧ ـ لقب ممثل كوميدي مصري (معكوسة) ـ شخص شهم باللهجة المصرية (معكوسة) ـ مكرر .
٨ ـ دق ـ منطقة اثرية لبنانية ـ حرفان من قفز .
٩ ـ دولة اوربية (معكوسة) ـ الليث (معكوسة) .
١٠ ـ حرفان من سلم ـ من المواشي .
١١ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ دخل ـ قطار (بالعامية) .
١٢ ـ استرخاء او كسل ـ مكرر .
١٣ ـ يعمل بالبيع والشراء ـ قط ـ منطقة او محلة .
١٤ ـ الاسم الاول لزوجة رئيس الفلبين السابق (معكوسة) ـ الفتية ـ ذنبه .
١٥ ـ زعيم عربي راحل (معكوسة) ـ مكرر .

قائدنا العظيم في كل مكان

■ لمرور عام على بدء العدوان .. تعيد « الجمهورية» نشر جانب من نشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في « ام المعارك» .. والتي تعد القليل والقليل جداً من تلك النشاطات والجولات واللقاءات المعلنة على صعيد الاعلام والتي لاتشكل الا النزر اليسير من دوره البطولي ونشاطه الجهادي العظيم.

فالقائد الحبيب في قلوب وضمائر العراقيين ، وفي كل فعل خير وعمل بطولي وكفاحي لهم وفي صمودهم الاسطوري .. في كل مكان من ارض العراق ، في ساحات القتال مثلما هو في ساحات الجهاد والبناء ..

ولنبدا من الليلة التي حددتها الطغاة المعتدون للعدوان على قطرنا .: يوم ١٩٩١/١/١٥ الموعد النهائي لانذارهم المخزي والمشين .. نجد ان القائد قد تراس اجتماعات للقيادة العامة للقوات المسلحة .

■ يتفقد خنادق المواجهة والجهاد ■

■ في ١/١٦ .. تفقد القائد خنادق المواجهة والجهاد المظللة براية (الله اكبر) .. ويعلن بانه (لامساومة على حق العراق وحقوق الامة) .. وكان القائد منذ الليلة قبل الماضية قد تواجد في جبهات قتال الحق ضد الباطل .. وطيلة ليلة امس الاول ونهار امس وحتى بعد صلاة المغرب من الليلة الماضية ليلة ١٥-١٦ من كانون الثاني زار سيادته عددا من مقرات القيادات وقيادات بعض الفرق والفيالق ومدينة البصرة .. وحيثما حل كان ابناء العراق النشامى يحيطون القائد رمز شخصية الجهاد العظيم لهذا العصر باقتدارهم الذي ياخذ مدده من الله العزيز القدير ويشدون في وضع العهد بوضع التهيؤ لملاقاة العدوان اذا ماسولت للمعتدين انفسهم بالعدوان .

واكد القائد لاخوانه وابنائه بانه عندما يتفقدهم ليس ليطمئن على انهم قد تهيأوا لكل الاحتمالات كما يجب لانه واثق من ان ابناء العراق المؤمنين الذين كتب الله لهم شرف حمل راية الله اكبر في جهاد يرضي الله واصحاب الغيرة المؤمنين انما هم متهيؤون دائما وفي كل الاوقات لمواجهة عدوان المعتدين ورده على الاعقاب .. وانما يزور الجبهة ويلتقي بهم كتعبير من سيادته عن معنى التفاعل الانساني بينه وبين اخوانه وابناءه المقاتلين ولكي يستعينوا بعد الله بمعاني التفاعل بما يزيد الامكانات اقتدارا لتكون فعالة اكثر في خدمة العراق ومبادئه .

■ رغم ضراوة القصف القائد .. يتجول في شوارع بغداد ■

■ الخميس ١٩٩١/١/١٧

القائد صدام حسين يوجه خطابا للعراقيين والعرب والمجاهدين .. لقد ابتدات المنازلة الكبرى .. ويكبر سيادته تكبيرة النصر ويهزج (يامحله النصر بعون الله)

وفي صباح ذلك اليوم يزور القائد مقر قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي وكذلك مبنى الاذاعة والتلفزيون ويتجول في شوارع بغداد حيث التقى المواطنين واستفسر منهم عن احوالهم وما يتمتعون به من روح معنوية عالية .

كذلك تراس القائد اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ويؤكد سيادته من ان النصر اكيد للمجاهدين كما صار اكيدا لرسول الله

> ” القائد تفقد خنادق المواجهة والجهاد في ١/١٦ “

محمد (ص) .. واشار سيادته بان امهات واخوات وزوجات وبنات الابطال مصدر النخوة للمؤمنين .

■ بوش .. مكتئب وتعبان ■

■ على الجانب الاخر .. بثت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا من واشنطن جاء فيه (بدا بوش مكتئبا ومتعبا وقد امتنع عن الإدلاء باي تصريح !؟ .. ووصفوا الجو الذي خيم على العاصمة الامريكية عموما والبيت الابيض والرئيس بوش تحديدا بانه محاط بالوجوم والقلق ..

وذكر المراسلون ان «بوش» حاول التخفيف عن قلقه عندما اتصل بالاسقف (ادمون بروانغ) الذي كان قد انتقد سياسته في الخليج ، والكاهن (ريتشارد هالفرسون) وهو صديق قديم له ، طالبا ارشاداتهما الروحية واقامة صلوات له على الهاتف !

■ يمشي بخطوات واثقة ■

في اليوم ذاته (١/١٧) نقلت شبكة (CNN) الامريكية عن مراسلها في بغداد الذي يغطي الموقف من داخل العاصمة العراقية قوله (شاهدت الرئيس العراقي صدام حسين خلال جولته التي شملت الاذاعة العراقية واماكن اخرى من بغداد - واضاف (كان الرئيس العراقي يمشي بخطوات واثقة ورباطة جاش) ..

■ رايت شيئا مرعبا ■

اجرت الاذاعة البريطانية (BBE) مقابلة مع طيار بريطاني شارك في العدوان الجوي على العراق ساله المذيع : ماالذي رايت وانت تحلق فوق بغداد وكيف انجزت مهمتك ؟

اجاب الطيار : لقد رايت شيئا مرعبا ورهيبا في سماء بغداد التي التهبت فيها نيران المقاومات الارضية من كل صوب .. كنت اريد الابتعاد بسرعة فاطلقت صواريخي من على عشرة كيلومترات من دون ان ارى الاهداف المحددة لي .

■ أول هجوم على تل أبيب ■

■ الجمعة ١/١٨

وتحقق وعد القائد الحبيب .. وعد الابطال الميامين .. بضرب الافعى الصهيونية اذا ما اعتدى علينا .. وكان اول هجوم على تل ابيب منذ عام ١٩٤٨ .. وانطلقت الصواريخ العراقية .. صواريخ الحق لتدك اهدافا اساسية واقتصادية وعلمية في تل ابيب وحيفا واماكن اخرى . واحتفل ابناء شعبنا العربي الصامد في فلسطين المغتصبة .. ونثروا الحلوى وتعالت الزغاريد ابتهاجا بهذا العمل البطولي الذي اثلج الصدور ورفع عنها حيف الظلم والاضطهاد والطغيان والذل الصهيوني .. وكان هذا بداية حدث تاريخي كبير في حياة اشقائنا الفلسطينيين والعرب جميعا ..



عناق متبادل بين القائد واحد ابنائه

يـوميات ام المعارك في نشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

■ طريق الجهاد مفتوح امام العرب ■

■ الاحد ١/٢٠

القائد يزور ضيفه السيد احمد بن بيلا رئيس جمهورية الجزائر السابق في مقر اقامته

- القائد صدام حسين يفتح طريق الجهاد امام المناضلين العرب .

■ لابد ان يدفع بوش ثمن عدوانه ■

■ الاثنين ١/٢١

- القائد يلتقي عددا من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .

- القائد يوجه رسالة جوابية الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والتي جاء فيها «رسالتكم ينبغي ان توجه الى بوش الظالم وليس الى صدام حسين وشعبه المظلوم » ولابد ان يدفع بوش ثمن عدوانه وجرائمه .

■ العدو خشي المنازلة مع قواتنا البرية ■

■ الثلاثاء ١/٢٢

مرة ثالثة يعود قائد الجمع المؤمن صدام حسين ليزور مواقع جنده في قاطع عمليات الجبهة الجنوبية .. وبعد ان استمع الى تطورات ظروف الحرب في ام المعارك .. اكد القادة بان العدو حرص بسبب جبنه وخشيته على تحاشي المنازلة مع القوات البرية الباسلة وصار يتشغل او يشاغل نفسه امام الراي العام بالقصف من ارتفاعات عالية برغم من كل الذي حشده فيها . فان تضحياتنا في كل قواطع العمليات البرية للقوات المسلحة يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني بالقصف الجوي على سبيل المثال وبعد ان سجل العدو اكثر من عشرة الاف طلعة هي بحدود التسعين شهيدا فقط . فليتغمد الله برحمته الواسعة شهداءنا الابرار .

> ” العدو تحاشى المنازلة مع القوات البرية طيلة ايام ام المعارك “

وفي هذه الجولة وجه القائد (بان المنازلة اليوم انما تتصل بالحافة الامامية لجبهات القتال وحيث ماكانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية وفي ابعد حقل او تجمع شعبي او معمل او مدرسة وعلى مساحة العراق بكل وجهاته الاربع)

■ استطلاع / محمد صاحب سلطان

■ الجمعة ١/٢٦

القائد يترأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية .. وحضره ايضا وزير الصناعة والتصنيع العسكري ووزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين لوضع خطة الهجوم البري على قوى العدوان .

■ السبت ١/٢٧

القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة

■ الضياء يبزغ من الظلام ■

■ الاثنين ١/٢٨

القائد يستقبل السيد «بيترالت» مراسل شبكة تلفزيون CNN الامريكية ويتحدث للتلفزيون الامريكي عن مجمل اوضاع الساحة العربية والحرب الدائرة والعدوان على قطرنا وعن مبادئنا وايماننا .. ويؤكد سيادته « باننا سنستخدم اسلحة مكافئة لما يستخدم ضد العراق» .. كما ويشير سيادته الى حقيقة لاتغيب عن بال العراقيين هي « نحن نقول بان الضياء يبزغ من الظلام .. كلما توقعت الادارة الامريكية انها ملات بغداد بالظلام فانها ستواجه الضياء في صدور الشعب العراقي المستند الى يقين عميق وايمان كبير بالله الواحد الاحد .. والمهم انه لامكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الامريكية ان يتسرب الى العقول والقلوب والضمائر»

■ القائد يتواجد في الجبهة الجنوبية

■ ١ شباط ١٩٩١

ومرة رابعة يزور القائد صدام حسين الجبهة الجنوبية ويلتقي خلال تواجده هنالك وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .. وامضى سيادته ليلة امس الاول وحتى الصباح الباكر من يوم امس هنالك واطمئن الى سلامة الاجراءات والترتيبات والحالة المعنوية المتصاعدة لجند الحق المدافعين عن قيم السماء التي ستبقى الركيزة الاساسية للكفاح المقدس لابناء الرافدين وهم متمسكون بتصميم عال على دحر قوى الشرك والكفر التي تجمعت يلفها ظلام الرذيلة والانحطاط والسقوط الاخلاقي مع خونة الامة الناطقين بالعربية بلسانهم والخائنين لرسالة الامة وتراثها وقيمها ومقدساتها .

■ في اليوم ذاته قالت صحيفة « ناسيونال الفنزويلية » ان استراتيجية الرئيس القائد صدام حسين افشلت خطط الحلفاء واثبتت انه رجل ذكي للغاية استطاع ان يحرك جيشه بعبقرية فائقة .. واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها . «ان الرئيس صدام حسين استطاع ان يحمي قواته الضاربة من اي اذى وافشل مخططات الحرب التي اسموها سريعة وخاطفة .. مشيرة الى ان الوضع اصبح عكس ماكان تتمناه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها .

■ ٢/٨

تراس القائد صدام حسين لاجتماع ضمّ كبار المسؤولين .

■ ٢/١٠

في هذا اليوم الرئيس القائد صدام حسين يوجه كلمة تاريخية الى الشعب العراقي العظيم والامة العربية وكل المسلمين .. ويذكرهم فيها :

لم يبق الا مسك الختام لبشرى النصر .

- تجمع الجيوش ضد العدوان افقد امريكا اعتبار الدولة الكبرى

- العراقيون يزدادون القا امام العالم كله .

السلاح غير قادر على اخراج ايمان المؤمنين من صدورهم

- ستبقى مشاعل مقاومات النشاط ضد طائرات العدوان وصواريخ العار من ابرز مايشير الى ارادة الثبات والنور في صدور ونفوس العراقيين

■ كما ويعقد اجتماعا لمجلس قيادة الثورة

■ وكذلك يستقبل السيد بشير بومعزة الشخصية العربية المعروفة .

■ ٢/١١

الرئيس القائد يلتقي عددا من كبار المسؤولين

■ ٢/١٢

- القائد يؤكد خلال استقباله مبعوث الرئيس السوفيتي «يفيغيني بريماكوف» من ان

- العراق مصمم بحزم على مقارعة العدوان

- المطلوب الان عمل حاسم لايقاف الجرائم الوحشية للمعتدين

- مستعدون دائما من اجل حل سلمي عادل ومشرف لكل قضايا المنطقة

- الخلاف في الراي لايبرر السكوت على جرائم امريكا .

■ وكذلك يلتقي سيادته بكبار المسؤولين .

■ صدام حسين حقق نصرا كبيرا ■

■ ٢/١٣

قالت مجلة الايكونومست الاسبوعية البريطانية ان الرئيس العراقي صدام حسين حقق نصرا كبيرا بصمود ومقاومة العراق للعدوان طوال هذه الفترة من الحرب .. واضافت المجلة «ان العراق لم يفقد من امكانياته الامر الذي يزرع الرعب في صفوف اعداءه ومفاجاتهم رغم القصف الجوي الواسع الذي تشنه طائرات الحلفاء .. واشارت الى ان قوة العراق تبرهن على ان الجيش العراقي لايزال يملك الفعل الناري وهذا مايعتبر نجاحا للرئيس العراقي صدام حسين .

■ ٢/١٤

القائد يستقبل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات .

■ يتراس اجتماعا لتطوير الواقع الزراعي ■

■ ٢/١٩

القائد تراس اجتماعا لمناقشة سبل النهوض بالواقع الزراعي .. حضره كبار المسؤولين من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني ووزير الثقافة والاعلام ووزير الزراعة والري ونائب رئيس الجمعيات الفلاحية .. وناقش الاجتماع سبل النهوض بالواقع الزراعي وتهيئة المستلزمات الضرورية لمواصلة نجاحه .

> ” الايكونومست: العراق حقق نصراً كبيراً بصموده ومقاومته “

■ ٢/٢٠

راس السيد الرئيس صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة واستمع المجلس الى تقرير عن زيارة السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للاتحاد السوفيتي وايران .. وقد درس المجلس مقترحات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي طلب من وزير الخارجية نقلها الى القيادة .. وقد قرر المجلس ايفاد السيد وزير الخارجية قريبا ليحمل جواب القيادة على مقترحات الرئيس غورباتشوف .

■ القائد يتحدث الى شعبه الطيب ■

■ ٢/٢١

القائد يتحدث الى شعبه الطيب وشرفاء الامة والمؤمنين والتاريخ .. ويؤكد بان

- لاطريق غير الذي اخترناه وسنحميه بالانفس والاموال والمهج

- اذا مارفضت جهودنا السياسية ستسقط كل الاغطية عن نيات المعتدين

- الاساس لدى الاعداء ايذاء التجربة في العراق

- ليلاحظ الغافلون النيات الحقيقية للعدوان

- يطمع بوش وخادمه فهد بمالم يكن من شعاراتهم .

- ليعذر المنصفون العراق تجاه اي فعل لاحق .

■ ٢/٢٣

القائد يراس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية تمت خلاله دراسة الاوضاع السياسية والتطورات الراهنة في المنطقة .

■ يامحلى النصر بعون الله ■

■ ٢/٢٤

القائد الحبيب يهزج مجددا .. يامحلى النصر بعون الله.. وقاتلو .. قاتلوهم .. قاتلوهم .. بدا الالتحام الاكبر في ام المعارك .. في خطاب وجهه عبر الاذاعة العراقية .. ويتصاعد الغضب الجماهيري العارم في كل انحاء العراق وينتفض المقاتلون الشجعان تلبية لنداء القائد الرمز .. وتشحذ الهمم وترتفع اصوات الله اكبر .. الله اكبر والنصر للعراق العظيم .

■ الاربعاء ٢/٢٧

القائد صدام حسين يراس اجتماعين لكبار المسؤولين في الدولة والحزب وتم فيه مناقشة تطورات الاحداث والاطلاع على الموقف السياسي ومواقف الدول اتجاه العدوان

الاعلام العالمي : صدام حسين حقق النصر





الرئيس القائد يتفقد جنده في ساحة المعركة بتاريخ ١٩٩١/١/١٥

حب القائد للعراقيين يتجدد دائما

موقف وقضية

العدوان الغادر فشل في حرب الأبادة ايضاً

■ عبدالقادر جبار

اثبتت ملحمة ام المعارك المجيدة ان العراق بمبادئه السامية وقيمه الرفيعة واجه اثناء العدوان الامبريالي والصهيوني اقذر حرب لا اخلاقية في تاريخها المعاصر اذ لم يكتف العدوانيون بضرب الاهداف والمنشات العسكرية او حتى المدنية من تلك التي لها صلة بالمجهود الحربي بل استهدفوا ايضا حياة العراقيين انفسهم عبر تدمير العديد من المرافق الضرورية لادامة تلك الحياة .

فتدمير محطات الكهرباء المدنية في عراقنا العظيم مثلا ليس له صلة بالمجهود الحربي او له صلة بادامة الزخم القتالي للقطعات المسلحة لاسيما وان هذه القطعات غالبا مايكون مكان وجودها خارج المدن فضلا عن ان الجيوش الحديثة لاتعتمد اساسا على الطاقة الكهربائية الرئيسة في بلدها . حيث ان جميع العسكريين وبضمنهم قادة العدوان يعرفون ان الجيوش تعتمد على مولدات خاصة بها بسبب طبيعة الاجهزة التي بحوزتها فضلا عن تامين الطاقة خاصة في اي وقت دون الاعتماد على محطات البلاد الرئيسة .

ولكن لماذا دمر الغزاة محطات الكهرباء ولماذا دمروا البدالات المدنية الخاصة بالاتصال وهم يعرفون جيداً (ان اجهزة السيطرة والقيادة) كما يسمونها والتي في حوزة القوات المسلحة لاتستخدم على الاطلاق البدالات المدنية لتامين الاتصالات بل تمتلك اجهزة خاصة بها وهذا ما حدث بالفعل حيث استطاعت القيادة العراقية تامين الاتصال مع اقصى قطعة عسكرية في الجبهة حتى بعد ضرب البدالات المدنية . لماذا دمروا هذه المرافق اذن نقول دمروها لانهم استخدموا ابادة ابناء العراق النجب ووضعهم في موقف يصعب فيه تدبير شؤونهم الضرورية للحياة فضرب مولدات الطاقة الكهربائية المدنية يعني بالضرورة قطع المياه عن المدن حيث تعمل المضخات الموصلة للمياه على الطاقة الكهربائية ويعني ايضا ان المجاري الخاصة بتصريف المياه سوف تتعطل الامر الذي يجعلها مركزا للاوبئة والامراض .. ولما كان تخطيط العدوانيين الاشرار على هذا النحو فانهم يقصدون ايضا نشر الامراض في العراق وحرمانه من المياه الصالحة للشرب المياه الصالحة للاستهلاك البشري اي ابادتهم في وقت يمنعون عنه الدواء والغذاء لادامة الحياة الضرورية .

وبعد كل هذا هل يمكن ان نسمي الحروب التي شنها الغزاة ضد العراق بالحرب النظيفة كما سموها هكذا وكما ادى بوش بقوله انها لن تستهدف المدنيين !

الجواب يكمن في رؤية الطريقة الخبيثة التي تعامل بها الغزاة مع هذا الشعب العظيم .. لاسيما وانهم ارادوا له الفناء عبر نشر الاوبئة والامراض وعبر تجويعه وحرمانه حتى من مياه الشرب .. هذا فضلا عما فعلوه في القصف المباشر للملاجئ العامرية والاسواق التي يتزود منها الناس بما يحتاجونه .

حدث هذا في عدوان لم يشهد له التاريخ مثيلا حدث هذا في نهاية القرن العشرين وبطريقة حاولت تدمير حتى المقدسات التي تعد معينا لروحية الانسان العراقي المجاهد حدث هذا مع قصف الجوامع والكنائس والمدارس والمستشفيات .

فها مازال اعداء الله والانسانية يتحدثون عن حرب نظيفة وافعالهم تشير الى انهم خاضوا اقذر حرب في تاريخ البشرية !.

ام انهم عرفوا مقدار جرمهم ازاء هذا الشعب العظيم !.

ولكن سواء عرفوا ام لم يعرفوا مقدار جريمتهم فان هذا الشعب نهض ليبني ما دمروه معيداً لحياته قوة جديدة تصل به الى الغد الذي يريد □

التحدي الاكبر

خيــار القــوة ام قــوة الاختيــار

((ان وجود العرب والاكراد ضمن دولة واحدة . رغم انه لم يستند عند تاسيس الدولة العراقية الى الارادة الديمقراطية الحرة لهما . الا انه مع مرور الزمن صار امرا واقعيا موضوعيا يجب الانطلاق منه والاعتراف به بشكل واضح وكامل عند رسم السياسة الوطنية الاساسية للحركة الوطنية في العراق (....) فان وحدة كفاح الشعبين العربي والكردي في العراق هي اهم الحقائق الموضوعية التي نشات تاريخيا واشد العوامل فاعلية في تكييف وتطوير العلاقة بينهما وهي احد العوامل الاساسية لمستقبلهما ومصائرهما)) ●

تزداد على نحو محموم . دعوات والفعل اعداء شعبنا ووطننا لتوفير الاجواء السياسية والاجتماعية في بلادنا بشكل عام وكردستان على نحو خاص . والهدف من ذلك واضح . الا وهو دفع الامور الى اشعال نار الاقتتال مجددا بين القوى والاحزاب القومية الكردية من جهة . والسلطة المركزية من جهة ثانية . وهذا التوجه الامبريالي الصهيوني الرجعي الخطر لابد ان يقرع اجراس الخطر ويستدعي شحذ اليقظة ازاء مايدبر لشعبنا وبلادنا من افعال الشر والعدوان .

ان مسؤولية وطنية وقومية باعلى المستويات . تقع على عاتق المخلصين لوطنهم العراق وتطلعاته المشروعة نحو الازدهار والتقدم . ويتجسد الموقف المطلوب على نحو خاص بزيادة الوعي وتعميقه والتمعن بما يخطط لبلادنا على طريق الفتنة والاحتراب الداخلي بين ابناء البلد الواحد . وما سيولده ذلك من مخاطر كبيرة . انسانية ومادية وسياسية .

ان الحكومة الامريكية تتمادى كثيرا في دعواتها العدوانية المكشوفة للاطاحة بالنظام السياسي في بلادنا باساليب العنف وبقوة السلاح واعلان استعدادها لتقديم العون السياسي والمادي والعسكري لاية جهة تستطيع ان تفعل ذلك . وهذا كله دليل جديد يعري دعوات ادارة بوش باحترام علاقات ومبادىء العلاقات الدولية ويقوض من الاساس مصداقية دعواتها لاقامة نظام عالمي جديد على اسس عادلة متكافئة .

ان دعوات الحكومة الامريكية المشار اليها في اعلاه تفتقر الى الاتزان ولاتليق بحكومة دولة تريد ان تتزعم العالم كله . وهي اضافة لذلك كله واهم من ذلك كله تتعارض جذريا مع حق شعبنا بكل قومياته واديانه واتجاهاته السياسية والاجتماعية باعتباره صاحب السيادة والمصدر الشرعي الوحيد الذي يقرر شكل ومحتوى النظام السياسي الاجتماعي الذي يريده . وهو وحده صاحب الحق الدستوري الذي لاينازعه فيه احد او جهة مهما كانت . وهذا امر يؤكده ميثاق هيئة الامم المتحدة ومبادىء العلاقات بين الدول .

وبناء على ماسبق فان ماتقوم به ادارة بوش هو عمل لامسؤول ويعتبر تدخلا سافرا فجا في شؤون داخلية لبلد مستقل عضو مؤسس في الامم المتحدة وفي الجامعة العربية وفي اسرة الدول الاسلامية . ويتناقض مع قواعد ومنطلقات النظام الدولي الجديد الذي ينبغي ان يقوم على اسس توزان المصالح واعتماد المعايير الموحدة واحترام حقوق السيادة .

ومع مزيد الاسف فقد تجاوبت مع دعوات والفعل الادارة الامريكية دول عربية واسلامية من دول الجوار بل وانخرطت بما عندها من امكانات مادية وغيرها في اعمال التامر والعداء للعراق ومواصلة قتالها بالسلاح ضد العراق اثناء العدوان عليه . وهي بنهجها الخطر اللامسؤول تعكس قصر نظر بل عمى سياسيا . لان تاكيد مثل هذه السوابق والموافقة عليها والانخراط في تنفيذها يمكن ان يكون سلاحا ضدها نفسها يوم تتطلب مصلحة الولايات المتحدة الامريكية . وعند ذاك سوف لن تستطيع ان تدافع عن سيادتها ومصالح شعبها وهي لن تريد . ولن تستطيع فعل ذلك حتى لو ارادت . ولات ساعة مندم .

■ د . ماجد عبدالرضا

وتعمد الاوساط الامبريالية ودولها الى التستر بشعارات الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية واهداف الشعب الكردي القومية وحقوق الاقليات القومية والدينية في بلادنا .

ان واقع سياسة الادارة الامريكية وممارساتها في العديد من مناطق العالم . في الماضي والحاضر تناقض . على طول الخط هذه الادعاءات واصحابها . وهناك الكثير جدا من الامثلة المعروفة . يكفي ان نتذكر ونذكر ما قامت به الحكومات الامريكية المتعاقبة من اعمال العدوان المباشر والانقلابات الدموية وانواع المؤامرات والدسائس في شيلي وغواتيمالا وبنما وغرينادا وفيتنام وايران .. الخ ناهيكم عن سياستها ومواقفها المعلنة ازاء احتلال وغزو الاراضي العربية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية على ارض وطنه . وجهودها المحمومة لالغاء قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية كما هي فعلا . عمليا ونظريا .

ويشكل موقف ادارة بوش من حقوق شعبنا الكردي في العراق مثالا صارخا على نفاق هذه الادارة وتهافت دعواتها . فبوش واعوانه لا ينبسون ببنت شفة ولايقولون حرفا واحدا عن الانتهاك الصارخ لحقوق الاكراد في تركيا وايران والحملة فقط على العراق حيث يتمتع الاكراد فيه بحقوق واسعة ووجود قانون . منذ عام ١٩٧٤ . يصوغ شكل الحكم الذاتي لهم .

اما عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان فالتهافت يبلغ درجة قصوى . وهذا مايؤكده واقع تحالفها مع اشد الانظمة العربية . وربما في العالم كله . تخلفا ومعاداة لابسط اشكال حقوق الانسان والديمقراطية وحيث تسود مخلفات القرون الوسطى في الحكم والمجتمع .

د. ماجد عبدالرضا

فماذا يعني كل ما مضى بقدر مايتعلق بالوضع في بلادنا من زاوية الديمقراطية وحقوق شعبنا الكردي القومية ؟ هل يعني ان كل شيء بالنسبة الى هذه الامور هو في مستوى الطموح وكل شيء على مايرام ؟ ام ان هنالك الكثير امامنا علينا تحقيقه في هذين المجالين المترابطين عضويا ؟

اننا واذ نذكر ذلك بصراحة ووضوح لابد ان نشير الى حقائق مهمة واساسية من زاوية تقدير ماهو متحقق والمنهج الذي نتبعه للسير قدما على هذا الطريق .

اولا : فيما يتعلق بحقوق شعبنا الكردي القومية هناك بيان اذار التاريخي . وقانون الحكم الذاتي لسنة ١٩٧٤ وهناك كل ماتراكم من تجربة في هذا الميدان خلال السنوات الماضية الامر الذي يسمح باعادة صياغة ذلك القانون على ضوء التجربة العملية بجوانبها الايجابية والسلبية .

وعلى الجانب الاخر . بدأ حوار بين قيادة الدولة وجبهة الاحزاب الكردية . وكما جاء في البيان المنشور في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ والموقع عليه من قبل شخصيات وطنية معروفة . وانا منهم . فقد . ثمن شعبنا عاليا الروح الايجابية لدى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك مبادرة القيادات الكردية بزيارة بغداد والدخول في الحوار الوطني .

ثانيا : التوصل الى اتفاق بين قيادة الدولة وجبهة الاحزاب الكردية . حول العديد من الامور الاساسية التي تتعلق باقامة نظام التعددية السياسية والديمقراطية نخص بالذكر منها : اجراء انتخابات عامة على مستوى البلاد وعلى مستوى منطقة الحكم الذاتي للهيئات التشريعية ومشاركة الجبهة الكردستانية في مؤسسات السلطة المركزية (مجلس الوزراء . مجلس قيادة الثورة . نائب رئيس الجمهورية) اضافة الى تمتع احزاب الجبهة الكردستانية بحرية العمل السياسي القانوني العلني واصدار الصحف والمجلات . وسن دستور دائم للبلاد .

ثالثا : ان ماسبق لايعني عدم وجود نقاط مهمة ظلت موضع خلاف ولم يتم الاتفاق عليها بعد . ان اسلوب حل الخلافات لابد ان يتم بشكل ديمقراطي والاستمرار في الحوار والتمسك بنقاط الاتفاق وتوسيعها وتعميقها . وبما يجعل كل خطوة اتفاق اساس لاتفاق اعلى واوسع وهكذا وبالاستفادة من عامل الزمن وما يتكدى من تجارب يشاد صرح الديمقراطية والتعددية وتتعزز الحقوق القومية لشعبنا الكردي واجواء الثقة والعمل المشترك من خلال مسيرة سلمية تعزز روح الاخاء القومي والديني والطائفي والوحدة الوطنية العراقية بشكل عام مما يقطع الطريق على اعداء العراق وتوفر له ولابنائه الكثير من الارواح والاموال والجهود المادية والمعنوية وغيرها كثير مما يمكن تكريسه لعملية اعمار وبناء ماخربته الحرب العدوانية والسير قدما على طريق الامن والازدهار والكرامة .

ان الحرص على الحوار السلمي الديمقراطي البناء والمسؤول . واستمراره وتوسيعه وتعميقه هو معيار الجدية والاخلاص في العمل لتحقيق اهداف شعبنا العراقي في الديمقراطية والحكم الذاتي المتطور والاعمار وكل مايرفع من شان بلادنا وتوطيد حصانتها في عالم تعصف فيه رياح التوتر والاصطدام والتامر الواسع على مكاسب الشعوب . والى هذا الامر كان يلق الشخصيات الوطنية قد اشار بقوله الى ان الحوار . حال نجاحه سيضع حدا لاقتتال الاشقاء وسيعزز الحكم الذاتي لكردستان العراق ويفتح الطريق امام تحولات ديمقراطية في كافة ارجاء العراق . كل ذلك من شانه تعزيز صمود الشعب ومن اجل الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية وتشييد وطن الامن والازدهار ودرء تامر دولي واسع لم يسبق له مثيل .

ان الراي العام العراقي قد ثمن عاليا ما صرح به السيدان مسعود البارزاني وجلال الطالباني في بغداد خلال الشهور الماضية والذي عكس شعورا عميقا بالمسؤولية وجسد خبرة وتعزيز غزيرة في الاهمية وخلاصتها . ان لا بديل عن طريق الحوار البناء الايجابي والحل السلمي الديمقراطي والاخذ بقاعدة ان مالا يدرك كله لايترك جله . وبخلاف ذلك لن يحصد شعبنا الكردي والعراقي الا الالام والمصائب والخسائر على كافة الصعد . وهذه المعاني جاءت في تصريحات الاخ مسعود البارزاني في ايام الحادي والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٩١ ومابعدها والتي اكد فيها عدم العودة الى اقتتال الاخوة . وان ثلاثين سنة من القتال لم تحقق للشعب الكردي مايصبو اليه من اهداف عادلة مشروعة .

ان المسؤولية الوطنية والقومية والانسانية والحكمة والشجاعة . واستلهام الرغبة العميقة لشعبنا بعربه وكرده واقلياته القومية انما تتجسد في عظمة وقوة الاختيار لطريق الامن والسلام والازدهار وليس في خيار القوة المؤلم والمدمر البعيد عن الشعور بالمسؤولية وتجارب الحياة . وعن هذا الطريق فقط ستتحول كردستان العراق الى مركز الخير والانتاج والاشعاع الفكري لكل كرد العالم وجزءا غاليا من العراق الموحد والديمقراطي □

● كتاب القضية الكردية في العراق : صادر في شباط ١٩٧٥ الصفحة ١٣٨ المؤلف ماجد عبد الرضا

دور القائد السياسي في ادارة الصراع | دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائدين صدام حسين وجمال عبدالناصر

■ د . انمار لطيف نصيف جاسم

الحلقة ٨

د . انمار لطيف نصيف جاسم

٢١ - ان عامل الارادة الصلبة وقيمة الصبر من اهم الامور الاساسية التي يضعها القائد صدام حسين في الحساب لاجل مواجهة الكيان الصهيوني . فالقائد صدام حسين يدرك ان الصراع سيكون مستمرا وممتدا وقاسيا ومريرا ويعتمد على مر الزمن على عامل تماسك الارادة . فهو يقول (صراع الحياة اليوم بين طرف وطرف هو صراع ارادات بالدرجة الاساس وصراع بين قدرة من يستطيع ان يصرف الارادة في الوسائل الملائمة للمجابهة . والقتال بين جيش وجيش تعتمد نتيجته على من تكون ارادته اصلب من الطرف الاخر فمن تضعف ارادته قبل الاخر يهزم وينتصر الطرف المقابل .. وهكذا سيكون صراعنا مع العدو الصهيوني صراعا قاسيا ومريرا وطويلا) .

٢٢ - ويتوقع القائد صدام حسين بان ارادة الطرف المقابل (الكيان الصهيوني) عندما تضعف وعندما تقترب من الهزيمة او الشعور بها امام الارادة العربية فانه لايستبعد ان يعبر عن هذه الهزيمة بتصرف غير متوازن في صراع مع العرب .

٢٣ - لدى القائد صدام حسين ان الصراع العربي الصهيوني ياخذ بعده التاريخي والروحي في ان واحد وذلك لان ارض فلسطين ليست بقعة جغرافية معزولة عن ارض العرب انها جزء من الارض العربية وتاريخها هو جزء من تاريخ الامة العربية العريق والمجيد .

كما ان ابناء الامة العربية يشعرون جميعهم بصلة فلسطين بهم لذلك فانهم يدافعون عن فلسطين الى حد الاستشهاد لما تنطوي عليه قضية فلسطين من قدسية وايمان راسخ يتزامن عقائديا ومصيرا . فالعربي عندما يستشهد دفاعا عن ارض فلسطين لان العرب (يؤمنون بالله ويؤمنون بان الروح تعود وفق قوانين خاصة وصيغ خاصة لتبعث مرة اخرى وان المرء حينما يستشهد تبعث روحه بطريقة متميزة عن ارواح الاخرين) .

وعلى اسس هذا التصور يرى القائد صدام حسين ان التاريخ من وجهه المشرق لصالح العرب في صراعهم كاصحاب حق ضد الباطل متمثلا بالامبريالية والصهيونية وان يوما للتحرير قد لايكون محددا ولكن (سوف ياتي) .

٢٤ - يرى القائد صدام حسين ان الامة العربية في المستقبل سوف تقاد باطار قانوني وسياسي ويعد من خلال دولة واحدة ذات سيادة واحدة بخلاف مايتمنى الكيان الصهيوني في ان تكون عليه اوضاع الامة العربية وفي ذلك يقول (نقول لكم بثقة مع ادراكنا الكامل وبوعي عميق لكل ردود الفعل التي تواجه الثورة والتي واجهتها باننا سنمضي في هذا الطريق .. ان الامة العربية ستصبح امة واحدة في الدولة وفي السياسة وفي السيادة وفي التصرف وفي العقلية وفي التوجه وسوف يكون القانون الاساس هو ان الامة تحكم نفسها وتقود نفسها وليس الكيان الصهيوني هو الذي يحدد كيف تكون الامة العربية) .

٢٥ - ان الخط العام لفكر القائد صدام حسين ازاء قضية الصراع العربي الصهيوني يسير باتجاه خلق (العمل الجبهوي المستند الى برنامج كفاحي يعزز حركة الجماهير العربية ضد مخططات التسوية الامبريالية - الصهيونية - الرجعية) .

ويرفض القائد صدام حسين في ان يجعل من غلق جبهة معينة يعني انهيار الامة او استسلامها وان الصراع لم ينته في معارك ١٩٦٧ . و ١٩٧٣ فالحقائق الراهنة في الوضع العربي يراها غير نهائية (اذا ما استطاع العرب تجاوز التخلف العلمي والتقني وحشدوا طاقاتهم المختلفة وعززوا موقعهم الدولي وعلاقاتهم مع القوى المؤثرة في العالم)

المبحث الثاني

اهمية الجوانب الفنية والتكتيكية في ادارة الصراع العربي الصهيوني

التكتيك السياسي - ضرورة في ادارة الصراع : سمات التكتيك السياسي -

يرى القائد صدام حسين مساله . لاستراتيجية والتكتيك من اهم واخطر المسائل في الفكر الثوري . لاجل احكام الموازنة بينهما لصالح الاستراتيج دائما فانها تتطلب من القائد حصانة مبدئية عالية لاجل التمسك بالاهداف الاستراتيجية بدون تسرع وبدون ان تستهويه النتائج المباشرة والسريعة التي تحققها صيغ العمل التكتيكي مما تبعده عن الخط الستراتيجي العام والمبدئي .

كما ان عملية الموازنة بين الاهداف الستراتيجية والاهداف المرحلية تتطلب من القائد (ان يكون ذا تجربة غنية ومهمة وعلى درجة عالية من الاطلاع والقدرة السياسية في موازنة التدابير والصيغ العلمية الواجب العمل بها مع الاستراتيجيات الموصلة الى الاهداف النهائية للمبادىء)

وعليه فان الموازنة التي يقترحها القائد صدام حسين هي ليس استخدام التكتيك وصوره فقط بل جعل التكتيك ملازما وفي خدمة الخط الاستراتيجي وان اي تعارض مع الاهداف والمبادىء الاستراتيجية يجب ان لا يؤدي الى التشبث بالهدف التكتيكي على حساب الاستراتيجي ويرى القائد صدام حسين بانه لو حصل هذا الامر (انما هو من الامراض والاخطاء المعروفة التي تصاب بها الحركات الثورية) .

٢ - الانسجام مع نفسية الجماهير والعامل السايكولوجي الذي يؤثر في استخدام التكتيك السياسي لدى القائد صدام حسين انما يرتبط في نظرة الجماهير العربية الى الحاكم (جماهيرنا مازالت تنظر الى الحاكم نظرات شك اذا مامارس المرونة السياسية ولا تتيح له الفرصة لان يستخدمها في الوقت والى المدى الذي يقدر لان المرونة السياسية عبر التاريخ الحديث في تجاربنا العربية انما كانت غطاء للحاكم .. لينفذ افكاره بمعزل عن الشعب .. وفي كل الاحوال تستخدم لاغراض التراجع .. فان اي حاكم عربي حين يتحدث عن المرونة يواجهه الشعب بهواجس خاصة) .

٣ - التوقيت الصحيح . ويربط القائد صدام حسين بين المرونة كاجراء تحسبي وبين عامل الوقت والتوقيت الصحيح الذي تستخدم به المرونة او التكتيك او يعتمد التوقيت الدقيق على ثقة الشعب بالقيادة بحيث تكون عملية استخدام المرونة عملية مشروعة .

٤ - المشروعية المبدئية ومشروعية المرونة كما يراها القائد صدام حسين لا يمكن ان يعطيها نظام او قائد لنفسه بل هي ترتبط بالجانب السايكولوجي للشعب (اذا عندما يريد كل الشعب بشكل حاسم مرونة ما فيجب ان تستخدم قدرا منها لكي تبقى المبادرة بيد القيادة الثورية) .

ويرى القائد صدام حسين ان عملا من اعمال التكتيك السياسي لا يمكن تسميته تراجعا او عده غير مشروع لان تجاهل التكتيك السياسي في وقت تفرضه الضرورات الملحة ولا يستخدم بشكل يخدم الخط العام يؤدي الى الاضرار بالاستراتيج .

٥ - مغادرته عند انتهاء ضروراته ويرى القائد صدام حسين اهمية التعامل بصورة مرنة مع الطوارىء والاحداث الملحة من قبل القائد الثوري غير ان هذه المرونة وخصوصا عندما تؤدي اغراضها يجب ان لا تبقى كحالة دائمية في التعامل مع الظروف الطبيعية . فالقائد صدام حسين يؤمن بان الاسلوب الدائم للثوري في النضال هو الاقتحام والتعرض . اما المرونة فهي فرع ووسيلة وليست هدفا وينصح الثوريين والقادة بان لا يتوهموا ويستبدلوا الاساس بالفرع او الوسيلة بالهدف .

والمرونة الثورية في فكر القائد صدام حسين هي المناورة او التكتيك السياسي وهي لا تشكل بذلك عن المبادىء فينصح القائد صدام حسين باستخدامها بقدر الحاجة اليها ومغادرتها عندما تؤدي اغراضها فيرفض بذلك المنهج الذي يجعل من المرونة واسعة الاستخدام حتى من قبل قواعد الاحزاب الامر الذي يؤدي الى اضعاف الحصانة المبدئية وهي بذلك تكون من اختصاصات القيادة العليا وحدها .

٦ - صلة الواقع

ويرى القائد صدام حسين ان على القائد ايجاد الصيغ التكتيكية والتعامل بينه وبين ضرورات ومتطلبات الواقع وفي كل مرحلة من مراحله . فالانعزال او الرفض التام لضرورات الواقع يؤدي بالنتيجة الى اخفاق القائد وعدم القدرة على المواصلة . وفي ذلك يقول (لكل مرحلة من مراحل العمل الثوري تتحدد صيغ معينة للنضال يرافقها تكتيك مناسب ووفق تخطيط ثوري مدروس وتخدم هذه الصيغ وما يرافقها من تكتيك او تكتيكات بصورة مرصودة التخطيط على المدى البعيد حيث من المؤكد ان اية قيادة سياسية لاي حزب ثوري لا تستوعب طبيعة المرحلة ولا الشروط المطلوبة لنجاح المسيرة سوف تخفق في تجاوز المرحلة التاريخية التي تمر بها .

٧ - ان يخدم الاستراتيجية

ان ايجاد الصيغ التكتيكية تاتي في اطار التوصل الى الهدف باقل الخسائر وهذا ما ينصح به ويصف به القائد صدام حسين اي قائد ناجح عسكري ام سياسي (ان القائد الناجح هو الذي يصل الى الهدف باقل الخسائر وهذا شعار السياسي والعسكري معا) .

وادراكا من القائد صدام حسين لاهمية التكتيك السياسي في خدمة ذات الاهداف الستراتيجية فانه يقف بالضد من حالة التراجع مهما كلف الثمن غير ان الظروف التي تتسم بها حالة الصراع مع القوى الصهيونية والامبريالية تتطلب احيانا تراجعا تكتيكيا غير انه لا يفصل او يعزل الثورة عن استراتيجيتها ومبادئها (لا نتراجع واذا ما اضطرتنا ظروف معينة سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل لكي نتراجع فان هذا التراجع من باب التراجع المنظم لكي تحتل الثورة مواقع خلفية تامن لها الوثوب الى مواقعها الاستراتيجية الى الامام بصورة اقوى من اجل قهر الامبريالية وقهر عملائها)

ثانيا - الابعاد الاستراتيجية :

فمنذ السبعينيات وعلى اثر هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ كان جل تفكير القائد صدام حسين يتجه اتجاها علميا ومنطقيا ازاء القضية الفلسطينية لاجل تحقيق عملية التفوق العربي مقابل التفوق الاسرائيلي ولاجل اعادة الثقة والتوازن النفسي العربي ازاء حالة الانحدار والتردي التي سادت الواقع السياسي والاجتماعي العربي ابان الهزيمة فقد عول القائد صدام حسين بدرجة كبيرة على طاقات وامكانيات الجماهير ونصح بذلك القادة والحكام العرب بقوله (ان السياسي الذي لا يرى طاقات الجماهير ولا يفسح لها المجال لن يجد فرصة للتحرير مهما كان مخلصا لقضيته) .

وينظر القائد صدام حسين الى ضرورة التفوق العلمي وعده كاساس مهم وضروري بل وحتمي في عملية الصراع على ان يكون مدعوما بمساعي الوحدة العربية او وحدة القرار السياسي العربي في مواجهة المصالح الامبريالية كاستخدام النفط كسلاح اساسي في المعركة واعطاء المواقع الحقيقية لابناء الشعب العربي لاجل احراز التفوق والتقدم . وفي ذلك يقول (عندنا مائة مليون انسان اعطهم مواقعهم الحقيقية فانهم سيتفوقون على اسرائيل وامريكا ان المؤامرة الكبيرة لا تواجه بعمل صغير . ولكي تحيي الامل في الجماهير العربية لابد من البدء باعمال كبيرة تهز الضمير وتطلق طاقات كبيرة . في مستوى التاميم ومستوىالوحدة) .

ويستنتج القائد صدام حسين هذا المنهج من واقع الموقف السياسي العلمي والدبلوماسي الذي تتعامل به الولايات المتحدة الامريكية ازاء القضية الفلسطينية فهو يتسم بالمخادعة والوعود الكاذبة للعرب في حقوقهم مقابل دعم كامل ومستمر للكيان الصهيوني . لذا فان القائد صدام حسين يرى (ان الصهاينة لا ينصاعون الا اذا هددت مصالح الامبرياليين والامريكان وكل من يساند العدوان الصهيوني من الدول الامبريالية وبصورة خاصة المصالح النفطية . فلا بد من رفع شعار النفط كسلاح فعال في الحركة)

يؤمن القائد صدام حسين بحتمية انتهاء الصراع لصالح العرب وذلك من الناحية المبدئية اما من الناحية الواقعية الفعلية فانه يحلل طبيعة الصراع القائم وفق ظروفها التاريخية بالمؤشرات التالية . -

١ - يفترض البعض بان مستقبل الصراع يحسم طبقا لمستوى التقدم التقني حيث يرى الكثيرون ان التقدم التقني في اسرائيل على درجة عالية ومدعوما بالولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب . وذلك للاستعداد لمواجهة العرب وردعهم بالمقابل ينظر الى العرب كواقع تتحكم به الظروف الدولية ومصادر السلاح ونوعه مما يجعل العرب في موقع غير قادرين منه على تسجيل هزيمة ساحقة باسرائيل مع ضعف القدرة على تطوير تقنيتهم العسكرية وهذا التحليل يقود بالنتيجة الى (ان الهوة بين العرب واسرائيل ستبقى قائمة وتظل معها هزيمة العرب قائمة)

٢ - يرى القائد صدام حسين ان هناك حقائق تضعف من ثبات هذا الافتراض ولعل من ابرز هذه الحقائق هي استعداد المواطن العربي والجماهير العربية لرفض صيغة الامر الواقع على الرغم من محاولات الانظمة السياسية الرجعية في الوطن العربي لاتخاذ قرارات سياسية تكرس الهيمنة والاحتلال الاسرائيلي . فالوعي الشعبي والشعارات الجماهيرية التي تطالب بالثار وبالكرامة العربية جعلت الانظمة الرجعية الخائنة تتردد باتخاذ قرار قبول الامر الواقع .

٣ - ان القائد صدام حسين يرى ان الظروف التاريخية منذ ١٩٤٨ الى ما بعد حرب ١٩٦٧ هي في صالح القضية الفلسطينية ففي عام ١٩٤٨ كان الخط البياني العربي والدولي لصالح اسرائيل الا ان الخط البياني عقب حرب ١٩٦٧ اصبح لصالح العرب وفي ظهور المقاومة الفلسطينية وحركة الكفاح المسلح . والطوق على المحيط الخارجي لاسرائيل وفي المطالبة الشعبية العربية بالتحرير .

٤ - كما ان الظروف الدولية والمواقف السياسية لبعض من دول المعسكر الراسمالي والدول الاعضاء في الامم المتحدة قد طرا عليها بعض التبدل في غير صالح اسرائيل . فاذا كان عام ١٩٤٨ هو عام الاعتراف باسرائيل من قبل المجتمع الدولي فان ما بعد ١٩٦٧ جعل تغير لصالح القضية العربية وهو تطور داخل المجتمع الدولي تبعه تطور في فهم الراي العام العالمي .. ويستجلي القائد صدام حسين حالة التناقض القائمة في المعسكر الغربي والراسمالي بسبب من تناقض المصالح الامبريالية (فامريكا بعد الحرب العالمية الثانية بدات تخطط لزعامة المعسكر الراسمالي وازاحة البلدان الاستعمارية عن مركز الصدارة ودمجها في خط التبعية المباشرة للسياسة الامريكية وكان طبيعيا ان يجري التخطيط للسيطرة على المواقع المؤثرة في منطقة حيوية هي منطقة الشرق الاوسط) .

٥ - ويرى القائد صدام حسين بان امكانية التصدع في المعسكر الغربي واردة في المستقبل بسبب التطورات المادية المتمثلة بازمة النفط العالمية . فالمصالح الراسمالية التي كانت تتطابق في منطلقاتها وفي التعبير عن نفسها قد دخلت في مرحلة التناحر نتيجة عن اختلاف المصالح والاجتهادات وبامكان الشعوب المناضلة الاستفادة من هذا التناقض بدون تركه للصدفة والعمل على عدم بقاء هذا المعسكر براس واحد لان الخطر سوف يبقى شاخصا بحدة اكثر في حالة بقائه براس واحد

٦ - تنبأ القائد صدام حسين في حصول التقنية بمستوى اعلى مما يقلل من الهوة بين العرب والصهيونية ذلك لان طرق التقنية طرا عليها تطور كبير . فهي غير التقنية الموجودة في عام ١٩٤٨ او عام ١٩٥٦ او عام ١٩٦٧ مما يهيء فرصا اكيدة لتقدم وتطور العرب التقني والعلمي (اي ان الهوة سوف تضيع مع الزمن .. وان عامل التفوق الذي تمتلكه اسرائيل ضد كل عوامل القوة التي في يد العرب قد بدا يتقلص فيما تطرح عوامل القوة التي بيد العرب نفسها بصورة امضى .. ان عوامل القوة هذه والمتمثلة في العدد البشري والعمق الستراتيجي في الارض العربية والمواقع الجغرافية على المضايق والبحار والمحيطات والامكانات البترولية غير المحدودة .. الخ .. سوف تفرض حقائق كثيرة لصالح العرب حتما ان اسرائيل تتفوق علينا باشياء رئيسة ونحن نتفوق عليها باشياء كثيرة ولكن عوامل التفوق لاتظل ساكنة ولايمكن موازنتها من خلال حسابات سطحية سريعة) .

٧ - عد القائد صدام حسين حالة التناقض الاجتماعي الداخلي والتناقضات القومية في داخل اسرائيل ركنا مهما لحسم الصراع لصالح العرب . فاسرائيل (قائمة) على اساس نظرة عنصرية توسعية تجعل من الدين ابرز مرتكزاتها ولكن عبثا تحاول تاسيس قومية جديدة . فالبنية الاجتماعية الاسرائيلية الملفقة تتكون في حقيقتها من عينات قومية متعددة كتعدد دول العالم وهي تكتسب بريقها بسبب التجربة نفسها ويغطي هذا البريق مؤقتا على العيوب العميقة في البنية التكوينية لاسرائيل الا ان الزمن كفيل بكشف ذلك فالبنية الاجتماعية لاسرائيل متناقضة قوميا وثقافيا من حيث تعدد المصادر والامزجة . ان الشخص الصهيوني القادم من جنوب افريقيا مثلا يحمل الفارق الطبقي في الحياة بينه وبين الشخص القادم من امريكا والمتقدم عليه علميا وفنيا . ان البنية الاجتماعية لاسرائيل لابد وان تمر بحالة من حالات الصراع الطبقي تزداد حدة وتفاقما) .

٨ - رغم كل العيوب في المجتمع العربي فان القائد صدام حسين يتفاءل بان مخطط التفتيت لايمكن ان يكون اكثر من ذلك اي ان احتمالات التجزئة المضافة لاتتكرر لذلك فان الاحتمال القادم هو ان يجد المواطن العربي فرصته في التوحد او العمل على توحيد المواقف وتوحيد النضال العربي .

٩ - بحنكة وذكاء بالغين يضع القائد صدام حسين القوى والانظمة الرجعية في الوطن العربي في موقع المجابهة ضد العدوان وضد الامبريالية من خلال سحبها الى المواقع التي توجب عليها اتخاذ مواقف تقدمية وقرارات حاسمة وبذلك تكون اما امام الدخول في المجابهة الفعلية وهذا يعد كسبا للامة العربية واما ان ترتد على نفسها وبذلك سوف تكشفها الجماهير وتكشف زيف شعاراتها .

وفي ذلك يقول القائد صدام حسين (ان صيغة العلاقة بين الانظمة الثورية التقدمية والانظمة الاخرى لاتتم دائما بالتفاعل . ان التفاعل يتم دائما مع الجماهير العربية اما صيغة السحب الى المواقع الافضل تحت خيمة الاضطرار فهي الصيغة التي يجب ان تلعب دورها في السياسة العربية للانظمة الثورية والاكثر تقدمية . ان هذه الانظمة تطرح شعارها وتواصل التاكيد عليه لحين جذب الاخرين الى موقع الشعار نفسه .

في هذا الاسلوب يرى القائد صدام حسين ستوجد فاصلة في المسافة بين بندقية الجماهير وبين الهدف المؤشر الذي تقع ضمنه القوى الرجعية العربية مصطفة مع قوى الاستعمار والصهيونية وان لم يكن ذلك في خندق واحد بل بخنادق متقابلة وهنا تتبين بعض الامور السياسية اما ان يتغير النظام السياسي بسبب من التفاعلات بحيث يجد نفسه يتزحزح يوميا بمؤشر الى الامام او ان يجد نفسه في حالة لابد ان يمتد معها الى الخلف وفي الحالتين يتهيا الكسب . فالارتداد المفضوح يعد كسبا للجماهير □

الدكتور صلاح القصب في « الشهداء يصعدون الى السماء »

الشهادة فعل رومانسي ثوري في عالم الصفاء والحب

الدكتور صلاح القصب ، المخرج الذي عودنا على عالمه المسرحي الذي يعتمد على الصورة كاساس جمالي في مجمل اعماله الكبيرة التي قدمها على خشبة مسرح كلية الفنون الجميلة مثل « طائر البحر » لتشيخوف و (احزان مهرج السيرك) و (عزلة الكرستال) او على المسارح الاخرى كـ الملك لير) و (العاصفة) واخرها « حفلة الماس) للشاعر خزعل الماجدي ، حاليا يعمل على تحويل قصيدة « ملجأ العامرية » للشاعر يوسف الصائغ الى سيناريو يخرجه مسرحيا ويقدمه تلفزيونيا في ذكرى الهجوم الغادر على ملجأ العامرية في ٢/١٣ ضمن الاحتفالات التي تنظمها دائرة السينما والمسرح ، يحمل عنوانا هو « الشهداء يصعدون الى السماء » التقيناه وسالناه ـ

■ وماهي عناصر العرض ؟

ـ سيعتمد الصورة والفلم والسلايد والمؤثرات الصوتية والموسيقية كاساس في وحدة تجسيد القصيدة ضمن المنهاج الصوري الذي اعمل ضمنه .

■ وموقع هذه التجربة من اعمالك ؟

ـ استطيع ان اقول انها اول تجربة لي بكتابة السيناريو ، واول تجربة تبني الصورة باطر معينة وتقنية خاصة .

■ ما الذي ابهرك في قصيدة الشاعر يوسف الصائغ ؟

ـ عوالم الشاعر يوسف الصائغ تحمل شحنة صدق متدفقة من روحية الشاعر وانتمائه الحقيقي للحدث ، وتملك صورا كبيرة يستطيع المخرج ان ينطلق في بناء عرض صوري لها فضلا عن امتلاكها الحس الدرامي العالي وهذا مهم في تحويل القصيدة الى المسرح . ويوسف الصائغ واحد من الشعراء الذين يعرفون جيدا الدراما وبناءها .

وقد اثبت كونه كاتبا بارزا ومهما في مسرحنا العراقي وله حضور في الساحة العربية في مجال كتابة المسرح .

■ وماهي القيمة الاساسية في العمل المسرحي « الشهداء يصعدون الى السماء » ؟

ـ العمل يتحدث عن الاستشهاد الجماعي في ملجأ العامرية ، عندما نفذ المجرمون جريمتهم المخزية ، حاولنا ان نبين عظمة الشهيد ، لان الشهيد كتاب التاريخ ويضاف الى التاريخ الحضاري والانساني ، والشهادة فعل رومانسي ثوري يشكل في عالم الصفاء والحب .

وهي وجود اثيري خالد خرج من المفهوم البايلوجي والمعرفي للموت الطبيعي ، هي ذلك التحسس لما بعد العالم الذي يبقى فيه الانسان متصلا بالصدق والحب والانتماء .

■ هذه هي التجربة الثالثة لك في الدخول الى مملكة الشعر ، بعد عزلة الكرستال و (حفلة الماس) لخزعل الماجدي ، ما الذي يشدك الى عالم الشعر ؟

ـ الشعر هو هذه اللحظات التي لانستطيع الامساك بها ، والعرض المسرحي هو ايضا لانستطيع الامساك به ، وعند الامساك به يرجع الى ادميته .

■ آدميته ؟

ـ اعني منطقيته عندما يخرج من مملكة الجمال التي هي الاساس في تكوين العرض لذلك اجد دائما ضالتي في الشعر ، وسابدأ بعد ايام من اكمالي هذا العرض بتجربة جديدة مع اربعة شعراء هم (زاهر الجيزاني وجواد الحطاب وعدنان الصائغ وعبدالرزاق الربيعي) في مسرحية بعنوان (خارج الجدران الاربعة) وسأقدمها على قاعة مركز صدام للفنون .

■ يتهمك البعض بان اعمالك تفتقر الى الترابط الموضوعي ؟

ـ انا اسعى دائما الى هدم الترابط التقليدي الذي ورثناه عن ارسطو

■ والترابط الدرامي ؟

ـ هو عندي تاسيس ثان يؤسسه المتلقي ، ينتمي الى اللحظة وليس الى بنائية العرض ككل ، ان اللحظات هي عوالم وبناء وترابط ، وكل لحظة تختلف زمنيا عن الاخرى ، لذلك فالفعل الدرامي هو ذلك الترابط الزمني الجديد الذي لايفقد لحظته ، فالمشهد عندما ينتهي ضمن السياق الدرامي التقليدي يموت ويبدأ مشهد اخر ، الا انني احاول الا اجعل من المشهد منسيا ، ويموت ضمن زمان ماض لحظوي منتم الى ثوان ودقائق ، بل اجعل منه متيقظا ، وانبعاثا جديدا يكونه المتلقي ، هذا هو مفهوم البناء الدرامي الذي اتعامل معه

■ ولكنه يظل سائدا وموجها ضمن حدود النخبة ؟

ـ اعمالي خطاب للذين يمتلكون حسا جماليا فطريا ، وليس للمثقفين فقط ، فمسرحي يحتاج الى مشاهد يمتلك حساسية عالية .

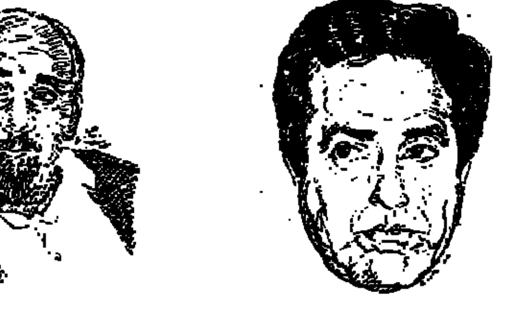
■ وهل وجدت اناسا من عامة الناس يتابعون اعمالك ؟

ـ وجدت الكثير

■ اليس مسرحك جديدا عليهم ؟

ـ مسرح الصورة موجودة في كل العالم تراثه وجمهوره العريض ، واذا لم يصل الينا وظل بعيدا عن الجمهور فهذا ليس ذنبي □

■ عبدالرزاق الربيعي



يوسف الصائغ — د . صلاح القصب


ملجأ العامرية تصوير : علوان الصافي

في دور السينما افلام وثائقية تدين همجية العدوان

وثقت دائرة السينما والمسرح جرائم العدوان الثلاثيني على العراق من خلال سلسلة من الافلام الوثائقية التي قام بتصويرها فريق عمل سينمائي توزع على مختلف محافظات القطر . وتجسد هذه الافلام مفردات وتفاصيل العدوان البربري الاطلسي ـ الصهيوني في جميع محافظات العراق وما احدثه العدوان من تخريب ودمار في مختلف مرافق الحياة ، ولمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاطلسي على العراق وصمود العراق في ملحمة ام المعارك المجيدة ستقوم دائرة السينما والمسرح بعرض مجموعة من الافلام المنتجة اذ حرصت على انجازها باقصر فترة ممكنة فانجزت حصيلة متميزة من الافلام تدين جرائم الاشرار والوحشية البربرية التي اقترفها الاعداء ضد شعب العراق .

عن هذه الافلام المنجزة تحدث السيد فيصل العبلي مدير السينما لـ (الجمهورية) :

ـ على الرغم من بشاعة العدوان على العراق الا ان همة العراقيين تصاعدت في مختلف مرافق الحياة من اجل الاعمار والبناء واعادة ماخربه العدوان الى جانب توثيق هذا العدوان وحركة الاعمار فانتجنا افلاما اعلامية وثقافية


فيصل العبلي

باسلوب متميز بحيث يمكن ان تكون افلاما اعلامية وثقافية باسلوب متميز بحيث يمكن ان تكون وثائق دامغة توضح للراي العام العالمي الجرائم التي اقترفها الحلف الاطلسي الصهيوني وفضح المخططات العدوانية التي تنفذها الدوائر الاميركية والصهيونية كما تؤكد هذه الافلام على تاريخ وحضارة ونضال وصمود الشعب العراقي بوجه اكبر هجمة بربرية شهدها التاريخ الحديث . وبمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك هيأت دائرة السينما والمسرح خمسة افلام وثائقية بهذا الخصوص هي : « لماذا استهدفوا العراق » ، « عبور ايام المحنة » سيناريو خزعل الماجدي واخرج حسين امين ، يصور الفيلم العدوان الذي قادته امريكا ضد شعب العراق ، وفيلم « انظروا » سيناريو واخراج خيرية المنصور ـ تتناول المخرجة في الفيلم اطفال العراق وماتعرضوا له جراء القصف الوحشي والحصار الظالم المفروض عليه . وفيلم « مرثية » سيناريو واخراج رضية التميمي ، يعرض الفيلم ماساة ملجأ العامرية عبر اغنية تقدمها فرقة الهلم المدفعي بالعربية والانكليزية وفيلم (حضاري جدا) سيناريو واخراج هاشم ابو عراق ، وهو فيلم يضم بعض الوثائق وافلام الكارتون وتمثيل حي ، يستعرض الموقف الامريكي تجاه العراق وعلاقة همجيته بالحضارة ستوزع الافلام على خمسة دور سينما في بغداد ويبدأ عرضها من يوم ١/١٦ ، ويستمر العرض لمدة اسبوع واحد لكل فيلم ، بعدها يتم عرض هذه الافلام في باقي محافظات العراق □

■ نضال محمد علي


جراء العدوان الهمجي — منشآت قصفها العدو

مدارات

الاعلام العراقي والمعركة البرية

■ في مثل هذه الايام من السنة الماضية ، كان رهان العراقيين على « المعركة البرية » ، ولم يكن رهانهم مستندا على « بوش » ، لكنه كان يستمد ايمانه بالنور من المعرفة الوثيقة لطبيعة الجندي العراقي ، ولعراقة بطولاته الممتدة الى جذر المقاتلين السومريين والاكديين الذين ارخوا بطولاتهم ـ نحتا ـ بالصخر على جبال المعتدين .

وتتالت الاحداث التي يعرفها الجميع ، وحاولت الدول المهاجمة تاخير المعركة البرية ما امكنها ذلك ، ولغرض اضعاف قوة الجندي العراقي فان هجومها تركز على المواقع الخلفية ، وعلى الجسور ، وعلى طرق التموين وامداداته ، وعلى المناطق السكنية لاثارة البلبلة لدى المقاتل ، فيرتبك ، ثم لا يعرف كيف يستخدم سلاحه لان بين السلاح وبينه مسافة كبيرة من القلق ، وعدم الاطمئنان على الاهل والاطفال .

مع ذلك بقيت المعركة البرية بنفس القوة والهاجس ، ولابد من اللقاء الذي تم فيما بعد بين دبابات الحرس الجمهوري وبين دبابات القوات الاطلسية والتي وصفها الاعلام بانها اضخم معركة دبابات منذ الحرب العالمية والى الآن .. وانتهت المعركة بقرار من الامم المتحدة وتوقف « اطلاق النار » ، وبقيت اسرار ما دار فيها من مواجهة طي الرمال والوثائق الرسمية وبصدور المقاتلين ..

ثم توالت التحليلات الصحفية من الخارج وعرفنا قيمة ما انجزه الابطال العراقيون بمحاصرتهم دبابات الاعداء فوق رمالنا ، وكيف انهم كانوا على وشك ابادة كافة القوات المهاجمة لولا قرار الامم المتحدة الذي صدر بامر من الرئيس الامريكي خوفا من الهزيمة المرة .

حقيقة ما دار في تلك المعركة الفذة من الضروري ان ينشر ، ومن الضروري تسليط الضوء على دقائقه ، والالتقاء بمن دارها ، وكيف ، والمواقف البطولية التي افرزتها ، لان « معركة الدبابات » ملمح عسكري وحضاري وتربوي ، وواجبنا جميعا تسليط الضوء عليه ، كما فعلنا في معارك الحرب العراقية ـ الايرانية □

■ جواد الحطاب



ملصق تونسي عن العراق

■ خزعل الماجدي

قال لي اديب تونسي (انا مطمئن على تونس لعشرات السنين القادمة فاثناء ام المعارك ظهر المعدن العربي الاصيل لكل شعب تونس وسقطت دفعة واحدة كل الثقافة الفرنسية التي حاول الفرنسيون بها تغيير الشخصية التونسية ولذلك لاضير على هذا الشعب من اية محاولات اخرى مهما كبرت) وقد تاملت هذه العبارة ووجدتها في غاية الدقة .. فانت في تونس لاتجد الا شعبا عربيا اصيلا مؤمنا .. وتشهد تونس هذه الفترة بفعل ما احدثته معركة الحق والجهاد التي خاضها العراق تجذيرا عربيا وفهما عقليا للامة ومصيرها .. انهم يتحدثون ببساطة كما يتحدث اي سياسي قومي عركته ايام النضال وبراكينها .. الشعب كله ولااستثني احدا يملك من فيض المشاعر ووضوح الرؤية ماتعنيه على لن يدوا اي التباس او ارتباك يحاول ان يضعه فيه الاعلام الغربي رغم انفتاح تونس على هذا الاعلام .

كان وجودي في تونس محتشدا بالنشاط الادبي فقد اقمت ثماني ندوات ادبية وشعرية اربعا منها في تونس العاصمة واربعاً في محافظات خارج العاصمة ، وكنت افتتح كل امسية بقصيدة عن صمود العراق وبطولته ، لقد كان الناس يستقبلون هذه الانشطة الادبية بمزيج من الحب والبكاء والتفاعل الوجداني الذي يندر ان يلمسه اديب طيلة حياته الادبية .. وكم تواصلت هذه الانشطة بعد انتهاء وقتها المعلن وكان الادباء والقراء يشغلون الوقت الذي يليها بالمزيد من النقاش والحوار الدافئ العميق ، اول نشاط ادبي اقامه لنا اتحاد الكتاب التونسيين في ملء حيث قدمنا انا والدكتور عبد الاله الصائغ محاضرة عن (حوار الاجيال الشعرية في العراق) وتحدثنا بتفاصيل دقيقة عن اجيال الشعر الحديث في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات وكانت هذه البانوراما التاريخية النقدية مدخلاً اوليا لنشاط لاحق .. ثم قرانا نماذج من شعرنا بعد ذلك دخلنا في حوار مفصل مع الادباء التونسيين اغنى طروحاتنا السابقة وعمقها .

كان الجمهور على غير عادته كما عرفنا اكثر مما كان واشد انصاتا ودقة وتفكرا وحيطة فقد ساهم معنا في شرح وتقليب الكثير من طيات الشعر العراقي المعاصر الذي يشكل طليعة الشعر العربي المعاصر بكل اجياله وتجاربه قبل هذا النشاط بيوم واحد كنا قد حضرنا مناظرة ادبية للاديب محمد البدوي عن مجموعة قصصية جديدة للكاتبة التونسية حياة الرايس .. ساهمنا في حوارها الممتع الصريح .

الامسية الثانية اقامها لنا المركز الثقافي لمدينة تونس وكانت امسية شعرية فقط قرانا فيها شعرا متنوعا وفوجئنا بان الجمهور يعرف الكثير الكثير عن تجاربنا الشعرية فحالما انتهت الامسية الشعرية تحدث معي مجموعة من الشباب عن تجربتي الشعرية منذ يقظة دلون وحتى قصائد الصورة وفوجئت حقا بالتفاصيل التي كانوا يذكرونها .. والكثير منهم طلب استنساخ قصيدتي عن العراق ..

جمهور حي اصيل يتفاعل بروح طيبة مع الشعر العراقي ويضعه في المقدمة .

اما الامسية الثالثة فقد كانت في مركز طاهر حداد الثقافي في العاصمة تونس وهو واحد من المراكز الثقافية الهامة سمي باسم صاحبه الذي خاض في بدايات هذا القرن معركة الدفاع عن المراة وحقوقها قدمنا الشاعر يوسف رزوقة للجمهور المحتشد هناك وقرانا قصائد عديدة وقد رايت في هذه الامسية ان اقدم تجارب متنوعة تختلف الواحدة عن الاخرى شعريا وهكذا قدمت اربعة انماط وقد اثارت هذه الدعوة نقاشا متباينا استمر لما بعد انتهاء الامسية .

كانت تونس تفتح ذرعها لشاعرين جاءا من ارض مقدسة هي ارض العراق .. قالوا لنا بالحرف الواحد (ارض العراق مقدسة) لانها جمعت اشرف وانبل واشجع القيم والابطال . لقد صدق الشاعر عبد الامير معله رئيس اتحاد الادباء في العراق عندما قال لنا قبل السفر بانكما ستقابلون اناسا ينظرون اليكما مثل قديسين او ولين □

تكوين العرب الحديث

مؤلف الجزء في زمن الحرب

لم تتوقف حركة البحث العلمي والتاليف زمن الحرب ، كما اراد الاعداء بل تواصلت متجاوزة كل الظروف الصعبة متجددة انجازا وفكرا وفي مؤلف الدكتور « سيار كوكب علي الجميل » ـ استاذ التاريخ الحديث المساعد قسم التاريخ / كلية الاداب ـ جامعة الموصل البرهان الكبير على تلك فقد كتب المؤلف في ظروف صعبة اكمل الكتاب عدة فصول منه مستعينا باضواء الشموع ابان القصف الثلاثيني الغادر على عراقنا الحبيب اذ تم انجازه في الشهر الخامس من عام ١٩٩١ بعد ان بدا تاليفه في تشرين اول عام ١٩٩٠ .

والكتاب الذي يحمل اسم (تكوين العرب الحديث ١٥١٦ ـ ١٩١٦) الذي اصدرته جامعة الموصل مطلع هذا العام يعد جزءا مكملا لمشروع معرفي كان قد بدأ مع الكتاب الاول الذي اصدرته مؤسسة الابحاث العربية ببيروت علم ١٩٨٩ . تحت عنوان « العثمانيون وتكوين العرب الحديث من اجل بحث رؤيوي معاصر » وفي نية المؤلف ان يتبعه بكتاب اخر يطبع الآن في بيروت عنوانه (بقايا وجذور : التكوين العربي الحديث) ، وهو دراسة فلسفية نظرية ، كتب عنه في بيروت الناقد جهاد فاضل واخرون .

والجدير بالذكر ان جامعة الموصل كلفت الاستاذ المؤرخ د سيار كوكب الجميل بتاليف كتاب مكمل لما بين ايدينا يصل حتى عام ١٩٦٧ تحت عنوان (تكوين العرب المعاصر ١٩١٧ ـ ١٩٦٧) .

يتكون الكتاب من فصول عشرة احتوت مقدمته على دراسة تحليلية للمنهج وابرز المرجعيات ومدخل موضوعي لمفهوم الوطن العربي الحديث يبدأ الفصل الاول بدراسة تاريخ العثمانيين في حين يتصل بالفصل الثاني الذي يتناول موضوع السيطرة العثمانية على الوطن العربي في القرن السادس عشر بادئا بالحروب العثمانية والمعارك حتى السيطرة على العراق . يتعرض الفصل الثالث والرابع لبقايا النظام التاريخي ـ العربي الوسيط □

غلاف الكتاب

فنون تشكيلية

■ خولة ابراهيم

جورنيكا العراق كيف نصل الى الفنانين العالميين !

هل يمكن لجمعية الفنانين التشكيليين ان تتولى عملية طبع اللوحة التي رسمها الفنانون العراقيون ليلة الاحتفال بالذكرى الاولى لام المعارك في قياسات صغيرة (بوست كارت) تشبه بطاقات الاعياد والمناسبات وايصالها الى الفنانين العالميين في كل مكان ، وذلك لكي يصلهم صوتنا الابداعي اذا كان الحصار قد منعه من الوصول اليهم في الحقيقة ونحن على صلة بعدد كبير من الفنانين الذين كانوا يشاركون ويتوافدون على المهرجان العالمي (مهرجان بغداد للفن التشكيلي) ، وبهذه الطريقة نشدهم الى الحدث الكبير الذي جرى في مثل هذا اليوم من العام الماضي ، واصبح توثيقا زمنيا وتاريخيا لفعل العدوان الاميركي القبيح ولفعل الصمود والمواجهة العراقية الباسلة ، هذا الفعل النبيل والجميل . ولقد وجهنا لهم الكثير من الرسائل والبطاقات في السنوات الماضية ولمناسبات عديدة ، لكن لهذه المناسبة شان اخر .

واذا كان فنانونا قد شبهوا اللوحة المنجزة ليلة المناسبة ، بصرخة « الجورنيكا » الشهيرة لبيكاسو فلتصلهم صرخة الفنان العراقي ، صرخة الشعب الصامد والوطن العظيم (جورنيكا العراق) □

معرض السلم والتضامن

تقيم جمعية السلم والتضامن العراقية (لجنة الصداقة العراقية الايطالية) معرضا لنتاجات الفنانين العراقيين الذين درسوا في ايطاليا ومنهم (اسماعيل فتاح الترك ، غازي السعودي ، مخلد المختار ، غالب ناهي ، مرتضى حداد ، محمد غني حكمة ، راكان دبدوب ، ضرار القدو ، سعد الطائي ، عيدان الشيخلي ، نداء كاظم) اضافة الى اعمال الفنانين الراحلين (حافظ الدروبي ، عطا صبري) . يقام المعرض في مركز صدام للفنون في السادس عشر من شباط القادم □

ملتقى الثلاثاء

كان موضوع ملتقى الثلاثاء هو الفنان جواد سليم ، سيرته وتجربته الفنية) قدمها الفنان اسماعيل فتاح الترك ، بحضور عدد كبير من المهتمين والنقاد والفنانين ، وقد درج مركز صدام على استضافة الملتقى منذ زمن ، وفيه تم تقديم الكثير من الموضوعات الفنية الهامة □

التشكيل في ذكرى ام المعارك

نشطت حركة الفن التشكيلي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى للمعركة الخالدة (ام المعارك) . وسجل الفنانون حضورا ابداعيا ليس له مثيل ، شكل هذا الحضور ظاهرة عملية وجديدة بالتقدير ، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على روح الحياة والقدرة على العطاء اللذين تميز بهما شعب العراق في مواجهة التحديات .

في الشارع المحاذي لكلية الفنون الجميلة معرض للملصقات السياسية يدين العدوان والحصار ويؤشر الاهداف المدنية التي قصفتها طائرات


لوحة للفنان حافظ الدروبي

الاعداء ، تستمر الاعمال اثنين واربعين يوما ، هذه التجربة اتاحت للجمهور والمارة فرصة الاطلاع على الاعمال الفنية بسهولة ، بل ان الاعمال هي التي طلعت اليهم وواجهتهم ، هذا اضافة الى نشاطات كثيرة داخل اقسام الكلية كنا قد تعرضنا لها في اخبار مفصلة ، وسنتابعها في موضوعات لاحقة على مدى ايام الاحتفال بذكرى المعركة الكبيرة والحاسمة في تاريخ العراق الحديث .

مكتب الطلبة والشباب ـ فرقة الخنساء النسوية ـ شعبة المشتل اقام معرضا فنيا شاملاً ، شاركت فيه اعداديات وثانويات المنطقة وفيه لوحات فنية ، ملصقات ، نشرات جدارية كتب فيها الطلبة موضوعات من واقع الاحداث ومؤازرة العرب والشرفاء في العالم للشعب العراقي في صموده المجيد .

من جانب اخر فان النشاطات الرئيسية لدائرة الفنون ستكون مطلع شهر شباط القادم ، وتتضمن مهرجان ام المعارك الشامل ومعرض ملجأ العامرية . وسيكون في ذلك مجال لان تبدأ الفعاليات الفنية الشهر الثاني للمعركة بهمة وتجديد □

دعوة

دعت جمعية الفنانين التشكيليين اعضاءها كافة للتوقيع على [illegible] الجمعية بغرض المشاركة في الترشيح لعضوية الهيئة الادارية لعامي ٩٢ ـ ٩٣ [illegible]

الواحة

■ رياض قاسم

وحدنا الذين .. نعرف

هل يمكن الكلمات ان تسترجع ماحدث ، ان تلم بتفاصيل تفاصيله وان تعطي صورة كاملة او مقاربات صورة للذي جرى ؟ لا اظن ذلك فطالما كانت الكلمات عاجزة عن تجسيد مناخ افعال او نقل حدث بما هو ، ان هذا ليس ذنب كلماتنا ولاقصور في ادواتنا ولاضعف في امكاناتنا ولكن الذي جرى هو اكبر من كل الكلمات فهذه القدرة على مواجهة العدوان كشفت معدننا لايوصف كيف امكن لنا لولا هذه الروح التي نمتلكها ان نخرج من بين الانقاض وان نشد العزم ونمضي بناء لايتوقف .

نحن الذين انهالت علينا واسقطت فوق رؤوسنا وبيوتنا ومعاملنا وطرقنا الاف الاف الاطنان .

نحن الذين نعرف ماتعرضنا له حجمه ، قسوته ، اهدافه ورغم ذلك كله بقينا .

كم كانوا يسخرون من الضغينة ضدنا كم كانوا يريدون ابادتنا واقتلاعنا من ارضنا واقتلاعنا من ذاكرة التاريخ والحاضر والمستقبل .

لكم ارادوا ان يحققوا ذلك وهم لم يوفروا اي وسيلة لتنفيذ هذا الذي يريدونه ولكن الذي حدث ان نهض العراقي كما اعتدناه باسلا بناء يمتلك هدفا ويريد تحقيقه .

والاكيف تسنى لنا لولاهذا الذي نمتلكه من ان نشيد ونعمر ونتطلع الى المستقبل كانوا يريدون للحزن ان يعم ايامنا وللكمد ان يملا ارواحنا ولليأس ان يقيم في قلوبنا فاذا بنا نتخطى ذلك ونتجاوزه مع اننا وحدنا نعرف ماتعرضنا له . ايذاء .

لقد كان حجم هذا الايذاء يعكس حجم الكراهية التي يكنونها لنا ولكن ذلك كله لم يفدهم بشيء .

لم يستطع ان يكسر املا او يشتت قدرة .

اعاقوا نعم .. دمروا نعم ولكن في المقابل ترى مايقوم به العراقي مايحققه فتفرح انك رايت وسمعت وعرفت ماتعرضنا له حجم هذا الذي اسقط علينا حجم هذا الذي خصص لدمارنا هذا الذي كان يهيىء لتلاشينا فاذا بنا كما نحن دائما .

هكذا نستطيع ان نحقق مالاتستطيع الكلمات ان تعبر عنه او تجسده وهو حق لنا ان نقول ان ليس بامكان الكلمات ان ترتقي الى مستوى نهوضنا ومستوى همتنا ومستوى مانبنيه .

حقا ذلك ما هو ماثل .. امام اعيننا □

تكريم الفائزين بمسابقة ام المعارك في القصة والشعر

يقيم نادي الكتاب احتفالية كبيرة لتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة ام المعارك في القصة والشعر ، والاحتفاء بمعاودة صدور مجلة الاقلام وبدء عامها السابع والعشرين لخدمة الادب العربي الحديث وذلك صباح يوم الخميس المقبل في قاعة دار الشؤون الثقافية العامة بمبنى افاق عربية □

القاص ماجد اسد يؤسس (الكلمة)

(الكلمة) هذا هو اسم دار النشر والتوزيع والدعاية والاعلان الجديدة التي اسسها مؤخرا القاص ماجد اسد .. وياتي تاسيس هذا الدار تعزيزا للحركة الثقافية والادبية والابداعية في العراق ..

عن تاسيس (الكلمة) قال لنا القاص ماجد اسد :

ـ عمل هذه الدار ياتي دعما لحركة الابداع ، ونشر المطبوع العراقي الاصيل والمترجم .. وقد تم الاتصال بعدد كبير من الادباء والمثقفين والمترجمين ، حيث تم الاتفاق معهم لاصدار كتب ترفد الحركة الثقافية وسيكون ذلك قريبا ان شاء الله □

ماجد اسد

العراق .. انشودة جديدة

بمناسبة ذكرى ام المعارك تم تسجيل انشودة جديدة بعنوان (العراق) كلمات كريم راضي العماري والحان محسن فرحان ، وغناء المطرب رياض احمد □

رائحة الامير

« الى صديقي الفنان (شهيد ام المعارك) امير الشيخ »

حينَ واروكَ مساء البارحة
أملّكَ السلمونَ في هذا الترابْ
عبقتْ في الريحِ
أبهى رائحة
من شذاكَ العذبِ
يازينَ الشبابْ

* * *

يالتلكَ الرائحة
حينَ هبّتْ فائحة
ملأتْ كلَّ مدينة
عبقتْ في كلِّ قلبِ
من قلوبِ الطاهرينَ :
أهلنا
الاطفال
واحات البنفسجِ
نخلنا السحري
والنهر الكريم .

* * *

يالتلكَ الرائحة
وقتَ هبّتْ فائحة
لم تَسَعْها الارضُ
في ذاكَ المساءْ
فمضتْ نحو السماءْ
وتَنَدَّتْ بشذاها :
انجمُ اللهِ
الكواكبْ
وغمامات من البلور
تندى بالمطرْ .
ثم راحتْ للشمالْ
فتشذّى بنداها
كلُّ احبابكَ ياشمسَ الجمالْ .

■ شعر : سعد جاسم

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - شذى شوكت - باسل الخطيب - خالد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو - عبدالوهاب القصاب - بيروت - يوسف مالك - انقرة - علاء العاني - روما - صلاح البزاز - عمان - هارون محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فيلقي - علي زهنا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فائق الجميلي □ المصورون : جبار مجيل - احمد امين - سمير حسين - منير العاني □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (بدالة) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات — ١٥٠ فلسا

تجهيز المواطنين بالغاز بواسطة شاحنات وزارة النفط

■ بغداد/صلاح العبد : باشرت وزارة النفط منذ الاسبوع الماضي باتباع اسلوب التجهيز المباشر للمواطنين بالغاز السائل من خلال الشاحنات التابعة لها .

وابلغ مصدر في الوزارة ان الاجراء المذكور جاء للحد من ظاهرة شحة الغاز التي حدثت في الايام القليلة الماضية بسبب ما ارتكبه وكلاء بيع الغاز من اخطاء في عملية التوزيع مشيرا الى وجود فائض في حجم انتاج الغاز وبالشكل الذي يزيد عن حاجة المستهلك .

SOLIDARITY

التضامن مع العراق

مؤيد نعمة

الاستفادة من خبرات القضاة المتقاعدين

■ بغداد / نيران حميد : دعا السيد شبيب المالكي وزير العدل الى الاستفادة من خبرات القضاة المتقاعدين من خلال اللجان والندوات التي تعقدها الوزارة وادامة الصلة بهم واستثمار خبراتهم القضائية والقانونية الطويلة . ويأتي هذا الاجراء استجابة لتوجيهات السيد الرئيس القائد بالاهتمام برجال القضاة المتقاعدين .

ويذكر ان وزارة العدل قامت بتكريم عدد من القضاة المتميزين خلال سنوات خدمتهم الطويلة □

وفود المؤتمر الاسلامي الشعبي تشيد بـ اهتمام القائد بالعتبات المقدسة

■ النجف / رزاق حميد علوان : اعربت الوفود المشاركه في المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس عن اعتزازها وتقديرها بالسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لاهتمامه بالعتبات المقدسة ودور العبادة والذي يؤكد حرص العراق في تعميق النهج الاسلامي والحفاظ على تراث العرب والمسلمين . واكدت الوفود خلال زيارتها لمرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) في محافظة النجف ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة ترميم وصيانة وبناء ضريح الامام علي واعادة بناء الروضة الحيدرية ومسجد الكوفة وبيت الامام التي تعرضت للعدوان الثلاثيني الحاقد وصفحة الغدر لاخوة العراق العظيم مبادرة انسانية كريمة تمثل الايمان والصدق والاصالة والوفاء للائمة الطاهرين وتطوير عتباتهم المقدسة لما لها من مكانة مرموقة في قلوب المسلمين في ارجاء المعمورة . هذا وكان السيد كريم حسن رضا محافظ النجف قد قدم للوفود شرحا وافيا لما تعرض له مرقد الامام علي من تدمير وتخريب وحالات الاعمار والبناء الذي شملته بتوجيه واشراف مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين وتامين كافة المستلزمات الضرورية لزائريه □

رئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس حزب الرفاه التركي

■ بغداد / واع : استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي المشارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول . واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال المقابلة طبيعة وابعاد العدوان الثلاثيني الغاشم الذي تعرض له العراق والصمود البطولي للعراقيين خلال ملحمة (ام المعارك) التي اثبت من خلالها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الارادة الحرة للشعوب المتمسكة بمبادئها واستقلالها قادرة على دحر قوى العدوان والحفاظ على سيادتها وامنها ومستقبل ابنائها . واكد السيد محمد حمزة الزبيدي اعتزاز العراق بمواقف حزب الرفاه التركي وابناء الشعب التركي الجار المسلم في تاييد العراق ورفض الهيمنة الاستعمارية التي تحاول الولايات المتحدة فرضها على شعوب وبلدان العالم تحت ستار الشرعية الدولية . وتم خلال المقابلة التاكيد على عمق الروابط التاريخية التي تربط الشعبين العراقي والتركي وضرورة تطويرها وتعميقها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الجارين . وقال السيد شوكت قازان ان حزب الرفاه ومعه كل الخيرين من ابناء الشعب التركي عاشوا محنة العراق مؤكدا شجب واستنكار الشعب التركي للحصار الظالم المفروض على العراق . وحيا نائب رئيس حزب الرفاه التركي الصمود البطولي للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى ان التجربة العراقية باتت التجربة النموذج في مقارعة قوى الاستعمار والهيمنة والتسلط □

لجنة السيطرة على الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان تشدد الرقابة الصحية

... الحليب الى معامل الالبان المختصة تفاديا للامراض

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : اكدت لجنة السيطرة على الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان على ضرورة تشديد الرقابة الصحية على معامل الالبان والاسواق المحلية لاسيما (حليب العرب) المصنع من قبل الاهالي وغير المعامل حراريا .

مصادر اللجنة ابلغت مندوبة « الجمهورية » انه تم التاكيد على مسالة نشر الوعي الصحي بين المواطنين وتعريفهم بمخاطر الحليب ومشتقاته الاخرى في حالة اصابة الابقار والماشية بالامراض الانتقالية كمرض (البروسيد وحمى مالطا والاكياس المائية) وتوجيه مربي الحيوانات بتسويق الحليب المنتج الى معامل الالبان المختصة للتاكد من صلاحيته للاستهلاك البشري وتصنيعه بالطرق الحديثة .

فضلا عن تكليف الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بتشديد الرقابة الصحية على المجازر في بغداد والمحافظات واعداد تقرير مفصل حول واقع المجازر الحالية من حيث صلاحيتها للاستخدام ومدى توفر الشروط الصحية فيها والمعوقات التي تعرقل العمل فيها واعداد دراسات حول امكانية اخضاعها للدولة بدلا من القطاع الخاص .

اختصاصيون يشرفون على مراحل انتاج الحليب المعقم

المصادر بينت ان اللجنة ناقشت في اجتماعها الاخير الذي حضره ممثلو الوزارات والمؤسسات المعنية الاعضاء في اللجنة ظاهرة انتشار الكلاب السائبة في بغداد والمحافظات حيث تجمعات كبيرة من الكلاب السائبة في الشوارع والازقة والاماكن العامة مشيرة الى ان هذه الظاهرة تهدد حياة وصحة المواطنين بالخطر وتزيد من احتمالات تعرضهم للاصابة بامراض الاكياس المائية وداء الكلب وغيرهما من الامراض الخطيرة الاخرى والتي تشير الاحصائيات الى ارتفاعها نتيجة التعرض لعضات الكلاب وتدجينها على هذا الاساس تم تكليف الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية لوضع خطة سريعة وبرمجة لابادة الكلاب السائبة في بغداد والمحافظات حماية لصحة وحياة المواطنين .

المصادر افادت ان اللجنة استضافت ممثلين عن وزارة الداخلية وامانة بغداد لحل مشكلة تراكم الازبال والنفايات ومعالجة المستنقعات لاسيما في المناطق التي لاتوجد فيها مجاري لحد الان الامر الذي يؤدي الى تحويل مياه الامطار الى برك آسنة وبالتالي انتشار وتكاثر الحشرات الناقلة للامراض المعدية والمهلكة . فضلا عن تجمع اعداد كبيرة من القطط والكلاب السائبة والحيوانات الاخرى . وقد اكد ممثل وزارة الداخلية ان العمل بدا فعلا لمعالجة هذه الظاهرة في محافظة البصرة وسيعمم على جميع مراكز المحافظات والاقضية الكبيرة والنواحي في حين اوضح ممثل امانة بغداد ان الاتفاق تم مع شركتين لرفع الازبال من الكرخ والرصافة وسيبدأ عملهما خلال الايام القليلة القادمة .

والمصادر اوضحت ان اللجنة اتخذت قرارات هادفة لرفع الوعي الصحي والبيئي بين المواطنين يتم في ضوئها مخاطبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق بين وزارة الصحة وكليات الطب والطب البيطري حول عمل بحوث عن الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان والحد منها وتنظيم حملات تثقيفية صحية للمواطنين عن الامراض المشتركة لاسيما مربي الماشية في المناطق الريفية والنائية والتاكيد على ظاهرة الذبح خارج المجازر وتشديد الرقابة الصحية عليها ومتابعة القصابين والتاكد من مصادر اللحم وختمها وتطبيق الشروط الصحية في محلاتهم وتوجيههم بعدم رمي بقايا اللحوم والعظام في العراء لابعاد الكلاب السائبة والذباب والحشرات الناقلة للامراض فضلا عن التاكيد على مربي الحيوانات في الاحياء السكنية بضرورة تطبيق المادة ٧٣ من قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة/١٩٨١ □

■ بغداد / الجمهورية : يتوقع ان يكون الجو في المنطقة الشمالية غائما جزئيا الى غائم في بعض اقسامها الجبلية مع فرصة لسقوط زخات مطر في تلك الاقسام . وذلك لتاثرها بامتداد لمنخفض جوي ضعيف يتقدم من الاراضي التركية ..

اعلن ذلك السيد فناجين كيورك المشرف الخفر في هيئة الانواء الجوية .. واضاف : ان المنطقتين الوسطى والجنوبية من المتوقع ان يكون الجو فيهما حسنا كما تظهر بعض الغيوم في اماكن متفرقة منهما لتاثرها بمرتفع جوي يمتد من شرق البحر الاحمر .

اما الرياح ستكون في عموم مناطق العراق شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .. بينما درجات الحرارة : في بغداد العظمى (١٧) والصغرى المتوقعة (٥) . وفي الموصل (١٣) -(٥) . وفي البصرة (١٧) - (٧) . وفي الرطبة (١٤) - (٥)

العراق يشارك في اعمال المنظمة العربية للاسرة

■ بغداد/زامل غنام : يشارك العراق في السابع والعشرين من الشهر الحالي في اعمال المجلس الاداري للمنظمة العربية للاسرة الذي سيعقد في تونس .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنساء العراق لـ « الجمهورية » ان المجلس سيناقش على مدى يومين مشروع ميثاق الاسرة والسنة العالمية للاسرة سنة ١٩٩٤ اضافة الى عقد ندوات دراسية حول الحقوق التشريعية للاسرة والحقوق الاقتصادية وندوة علمية للاسرة الفلسطينية ودراسات ميدانية حول الاسرة العربية .

ويذكر ان المنظمة العربية للاسرة التي انبثقت سنة ١٩٧٧ حيث سعت طيلة المدة الى خدمة الاسرة العربية والعناية باعضائها في مختلف مراحل العمر وجميع المجالات .

الزوار يلقون باللوم على الشركة والمدير يعزو السبب الى الحجارة !!

■ بغداد ، هدى ملك شبيب :

يوم الجمعة المصادف (١٧) من الشهر الجاري اصطحب السيد سالم عيسى كوركيس اطفاله الستة الى مدينة الالعاب حيث اعتاد هو وبقية العوائل قضاء العطلة في احد المتنزهات وكالعادة اصر الاطفال على ركوب قطار المدينة وملاهي الانفاق واثناء الدورة الثانية للقطار انزلقت العربة من السكة واستمر القطار يجرها الى مسافة امتار قليلة ثم انفصلت العربة وتدحرجت على الارض واصطدمت باحد الاعمدة القريبة من السكة وقد راح ضحية الحادث الطفلة فادية سالم البالغة من العمر ستة ونصف واصيب شقيقها جوليان (٤) سنوات باصابات بليغة وهو يرقد الان في مستشفى الكندي .

ولمعرفة تفاصيل الحادث وكشف النقاب عن المقصرين التقت (الجمهورية) السيد سالم والد الاطفال حيث روى لنا وقائع ذلك اليوم فقال : - بعد ان لاحظت تصاعد الدخان من مقدمة القطار بصورة كثيفة فضلت الجلوس في العربة الاخيرة مع طفلين من اطفالي وهما فادية وجوليان بينما جلس اطفالي الاخرون في مقدمة القطار وقبل ان يتحرك القطار لاحظت بعض الاهتزازات في العربة وعزوت سبب ذلك الى قدمها حيث لاحظت بعض الكسور الواضحة في سقف العربة والحقيقة لم اكن مطمئنا لهذه النزهة ولكن قبل ان اقرر النزول كان القطار قد تحرك وبعد الدورة الاولى للقطار واثناء مروره من امام المحطة حيث تكون السكة مستقيمة زادت سرعة القطار ولما وصل الى اول استدارة بدا صوت تخلخل العربة يزداد فرحت امسك باطفالي بقوة وفي هذه الاثناء انزلقت العربة من السكة واستمرت تزحف على الارض المجاورة للسكة وبسرعة تقدر بـ (٧٠) كيلو مترا وهي ماتزال متصلة بالقطار ثم اصطدمت العربة بعمود قريب حيث دفعت بـ جوليان الى خارج العربة وسقطت فادية من حجري ولما اوقفوا القطار نزلت ابحث عن ولدي حيث عثرت على جوليان وهو مصاب اصابة بليغة ومن شدة الصدمة لم ار ابنتي وقد تدحرجت على ارض العربة وقد ارتطم راسها بقوة بارضية العربة ولما نقلتها الى مستشفى الكندي كانت قد فارقت الحياة وهي متاثرة بجروحها وقد سجلت اصابتها في شهادة الوفاة بكسر في اسفل الجمجمة ونزف في اسفل الدماغ الداخلي وعجز في التنفس اما شقيقها فقد اجريت له اكثر من عملية وحالته الصحية الان لاباس بها وقد اصبت انا كذلك بجروح طفيفة في يدي وصدري .

العربة التي تسببت بوقوع الحادث

وبعد ان اكمل والد الطفلين حديثه معنا انتقلنا الى مكان الحادث وقبل لقائنا المدير المفوض لشركة مدينة الالعاب زرنا موقع الحادث وتم تصوير العربة وهي مقلوبة على الارض قبل ان ترفع من مكانها واثناء جولتنا اعرب العاملون هناك عن اسفهم لوقوع الحادث وراحوا يستفسرون عن حالة الاطفال المصابين وقد اكدوا جميعهم وقوع حوادث مماثلة قبل ذلك دون ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرارها من قبل ادارة المدينة كما ذكر احدهم ان سبب الحادث هو وجود (عيب) في السكة الحديدية للقطار بينما نفى المدير المفوض لشركة مدينة الالعاب السيد علي احسان شوقي ومدير ادارة الشركة السيد سلمان باسم ان يكون السبب هو قدم صناعة الالعاب المستعملة في المدينة وانتهاء عمرها الزمني وعزوا السبب الى عبث الاطفال الذين يقومون برمي الحجارة على السكة مما يؤدي الى وقوعها وهذا يخالف رواية العاملين والزوار هناك الذين اكدوا ان العربة الاخيرة فقط هي التي انزلقت ولو كان السبب وجود حجارة لوقع القطار من بدايته وليس من نهايته فقط وحتى ان موقع سقوط العربة لايشجع الاطفال على اللعب هناك وهو اشبه بمكان مهجور كما نفى المديران ان تكون القاطرة التي صورت من قبلنا هي نفس القاطرة التي تدحرجت بينما تؤكد الوال والد الطفلين واحد ابنائه المرافقين له تطابق مواصفات العربة وموقع الحادث القريب من مضمار للسيارات وفعلا وجدت (الجمهورية) نفس العربة وفي نفس المكان كما رفض المدير المفوض الادلاء باية توضيحات تخص الموضوع لانه يقول ان للتحقيق الفني والاداري لم ينته بعد والى حين وصولنا الى ادارة المدينة لم يكن يعلم احد من الاداريين ماذا حل بالطفلين المصابين لجهلهم بموقع المستشفى التي نقل اليها الطفلان بعد الحادث ولما نقلت لهم تفاصيل ماجرى واخبرتهم باسم المستشفى ابدى عدم اهتمامه .



الطفل جوليان بعد اجراء العملية تصوير : علوان الصالح

هذا وقد وجهت (الجمهورية) عدة اسئلة للسيد المدير حول اسباب عدم تبديل الالعاب لعدم صلاحيتها بسبب قدمها كما سالناه عن معدل عدد الزوار يوميا حيث قال : -

لااعتقد ان الالعاب انتهى عمرها الزمني لاننا نقوم بصيانتها على اساس تقرير يرفعه المشغل للمدير الفني في حالة ملاحظة المشغل لوجود خلل فيها ثم يوجه المدير الفني العاملين لتصليح العطلات واضاف ان الحادث الذي وقع ليس له علاقة بعطل العربة لان القطار يدور يوميا خمسين دورة تقريبا ثم ذكر السيد المدير المعدل التقريبي لعدد الزوار في ايام الجمع الذي يصل كما يقول - الى (٨) الاف زائر وفي ايام المناسبات يرتفع العدد الى (٢٠) الف زائر واذا ماعرفنا ان سعر بطاقة الدخول الى مدينة الالعاب (١٠٠) فلس فمعنى هذا ان ايراد المدينة في المناسبات يصل الى مئات الالوف باليوم ومع هذا فان المدينة لم تستقطع جزءا من ايرادها لتبديل بعض العابها القديمة وكل الذي تقوم به هو تغيير طلاء الالعاب وهذا مايلاحظه اي زائر للمدينة □

من القلب ■ غازي العياش

وزارة النقل والمواصلات .. رجاء

سوف اختصر الكلام بالنسبة لي مكتفيا بنقل الوقائع عن قرارات وتصريحات رسمية صدرت خلال السنتين الماضيتين حول مشكلة سكنية تتعلق بخمسة الاف عائلة تسكن البيوت العائدة الى مديرية الموانيء والسكك الحديد في البصرة مدينة المدن وهم من موظفيها ومتقاعديها شملتهم مكرمة القائد صدام حسين وفاء لاهل البصرة التي لاهلها مكانة خاصة في قلب القائد الذي اشاد اكثر من مرة بصمودهم وشجاعتهم طيلة سنوات الحرب الثمان المفروضة علينا مع ايران .. القائد صدام حسين امر بتمليك هذه الدور السكنية لساكنيها واكد مكرمة القائد قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٩٠) والصادر في ١٩٨٩/٢/٢٥ بعد اطفاء اربعين بالمئة من الثمن ويستوفى الباقي بالسناط متساوية خلال مدة عشرين عاما ... وفي ١٩٨٩/٥/٩ نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحا لوزير النقل والمواصلات محمد حمزة انذاك قال فيه (امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتمليك دور الدولة في منطقة المعقل محافظة البصرة الباسلة الى شاغليها) واضاف (ان هذه الدور سيتم تسليمها الى شاغليها بصورة رسمية من العاملين في الموانيء والسكك ودوائر الدولة الاخرى والمواطنين مقابل بدل سيحدد في وقت لاحق) وقال (ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء البصرة الباسلة تاتي تعبيرا عن اعتزاز سيادته بصمود مدينة المدن وبسالة اهلها في مواجهة العدوان الايراني) واشار (ان الدور التي سيتم تمليكها يبلغ عددها اربعة الاف وسبع مئة دار للعاملين في الموانيء وخمسمائة دار اخرى للعاملين في السكك) واكد ان الدور ستملك الى شاغليها من الذين لم يحصلوا سابقا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة مشيرا الى عدم حق التصرف في نقل ملكيتها الا بعد عشر سنوات من تملكها وعلى ان تستخدم لاغراض السكن فقط ... وفي ١٩٩٠/٢/٢٣ اصدر المدير العام للموانيء مذكرة داخلية قال فيها (جميع الساكنين في الدور التي تقرر تمليكها مكرمة من السيد الرئيس القائد حفظه الله تملك لهم بغض النظر عن المتقاعدين او في دوائر اخرى عدا المتجاوزين عليها للاطلاع واتخاذ ما يلزم) وكتب المدير العام هامشا قال فيه (السكنية ... لاجراء اللازم .. التوجيه واضح) .

وزارة النقل والمواصلات منذ عام ١٩٨٩ تقرر تمليكها ... واليوم دخلنا الشهر الاول من عام ١٩٩٢ ... هل يستحق اصحاب الدور في منطقة المعقل من الموظفين والمتقاعدين وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين حق تملكها استثناء من قانون بيع وايجار اموال الدولة ام لا ... رجاء ؟!

١٣٠٠ صياد عراقي يعتصمون احتجاجا على استمرار الحصار

■ بغداد/نابغة كاظم :

يعتصم اليوم الاربعاء (١٣٠٠) صياد عراقي في خور عبدالله المطل على الخليج العربي في مخيم اعتصام وزارة الزراعة والري .

وقال مصدر في وزارة الزراعة والري ان المعتصمين سيرابطون في مراكبهم في منطقة لسان المدينة المنورة في خور عبدالله احتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على العراق ولاستنكار المعاناة التي يتعرض لها الصيادون في الخليج العربي .

احباط عملية تهريب تحف فنية وكتب قيمة

■ بغداد/مريم عطية : احبطت الملاكات العاملة في كمرك القادسية في طريبيل عملية تهريب جديدة لبعض التحف الاثرية والكتب القيمة .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » مصدر مسؤول في الكمرك مشيرا الى ان المواد المحجوزة تضمنت ٥٠ ميدالية نحاسية و٧٠٩ مواد نحاسية و٥٦ صندوق سيراميك مختلفة الانواع والاحجام و١٥ قطعة معدنية بالفضة اضافة الى ٤٩٧ كتابا في كافة الاختصاصات و١٢ سجادة من النوع الثمين □

وزير الداخلية يرأس اجتماعا لدراسة ظاهرة التسول

■ بغداد / واع : رأس السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اجتماعا موسعا خصص لدراسة ظاهرة التسول . واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على اهمية معالجة هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة غير حضارية لاتليق بمكانة الانسان العراقي الجديد . واشار السيد وزير الداخلية على اهمية التنسيق بين الاجهزة والدوائر ذات العلاقة للحد من هذه الظاهرة والاهتمام بوضع الحلول والدراسات من قبل وزارات الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية والعدل والصحة والاوقاف والشؤون الدينية والثقافة والاعلام وامانة بغداد . ودعا السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية المؤسسات التربوية والاعلامية لمتابعة ظاهرة تسرب الاحداث من الدراسة ومعالجة ظاهرة الباعة المتجولين من الاحداث في التقاطعات والشوارع الرئيسية .. هذا وحضر الاجتماع السادة سهيل محمد صالح امين بغداد ووكيل وزارة الداخلية ورئيس الادعاء العام وممثلون عن الوزارات المعنية وعدد من المختصين في وزارة الداخلية □

وفود المعتصمين تنطلق نحو محافظات العراق حاملة راية الله اكبر



الاعتصام يحاصر بوش

■ بغداد/هدى جاسم : بمناسبة مهرجان ام المعارك لمرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق اتسعت نشاطات المعتصمين في كل انحاء العراق .. فقد توجه امس عشرة مواطنين مصريين وعراقيين الى (١٤) محافظة في العراق سيرا على الاقدام بدءا من محافظة كربلاء حاملين معهم راية الله اكبر وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما انطلق ثلاثة مواطنين في مسيرة راجلة الى محافظة بابل للاعتصام هناك ولتوزيع مذكرات احتجاج على العرب الموجودين في المحافظة حاملين معهم صورا ووثائق تدين العدوان سيقيمون معرضا هناك كما وبدا المواطن اركان معيدي مسيرته نحو المحافظات الجنوبية لتوزيع مذكرات استنكار وصور تدين العدوان

□ وامام السفارة الفرنسية قام اربعة مواطنين من مصر والعراق بربط رقابهم بالحبال « مشنقة » تمثيلا للقرارات الجائرة التي فرضتها الامم المتحدة على الشعب العراقي .

□ وكانت ردود الفعل كبيرة للعديد من اعضاء الوفود الاسلامية والاعلامية حول مشاركة المعتصمين في المؤتمر وفي المهرجان الكبير في بغداد ووعدوا بايصال صوتهم الى بلدانهم والمطالبة بالاعتصام في كل دول العالم من اجل العراق وشعبه العظيم الصابر □

الطوائف المسيحية تناشد البابا العمل على رفع الحصار

■ بغداد/شكرية السراج : وجهت الطوائف المسيحية في العراق ثلاث رسائل الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والى الرؤساء الروحانيين في الكنائس الغربية ورؤساء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان على العراق . وقال السيد سامي ايليا جرجيس مدير الطوائف الدينية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان الرسائل تضمنت مطالبة الطوائف المسيحية في العراق بوضع حد للمآسي التي يمر بها العراقيون والعمل الجاد لرفع الحصار المفروض لان استمراره يتنافى مع الشرائع السماوية والقوانين الدولية ويمثل ظلما صارخا لحقوق الانسان الاساسية . واضاف ان الرسالة الموجهة الى الرؤساء الروحانيين في الكنائس الغربية تضمنت مطلب اقامة الصلوات في كنائسهم على ارواح ضحايا العدوان الامريكي الاطلسي على العراق □

شخصية فلسطينية : العراقي صاحب منجز حضاري

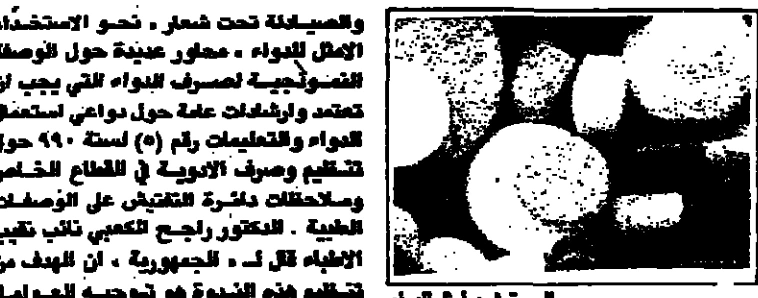
■ بغداد/جهاد زاير : اكد الدكتور احمد محمد اسماعيل رئيس وفد رابطة شبيبة النضال الفلسطيني ان (ام المعارك) جعلتنا نتلمس الحلم كحقيقة حين وجدنا ان هناك بلدا عربيا وقائدا عربيا يتحدى الجبروت (الامريكي) ويتصدى للعدوانية الامريكية بكل شموخ وتحد . وقال ان الحصار المفروض على العراق بدا يتآكل لان مصالح الدول التي دخلت الحلف العدواني البغيض بقيادة امريكا اصابها ضرر كبير من الحصار وبالتالي فان تناقض هذه المصالح واقترانها مع السياسة الامريكية دفع بالتحالف الى الانهيار الوشيك . بعد ان ربطته مصالح آنية .

واضاف ان شعبنا في العراق سيخرج من محنة الحصار المفروض على اطفاله وشيوخه وفرسانه الشجعان محتفظا بعزته وشموخه .

واوضح ان شبابنا تعلموا الدرس جيدا من العراق العظيم الذي اكد انه قادر على انجاز مايفوق منجزات الغرب بدليل ان اغلب اسلحته التي واجه بها كل قوى التحالف الثلاثيني البغيض كانت اسلحة عراقية وابرزها صواريخ الحسين والعباس والحجارة والعابد التي دكت معاقل الصهاينة لاول مرة باقتدار وتحد دون ان تستطيع كل تقنيات الاعداء من التصدي لها ومنعها من تحقيق اهدافها مما يدل على ان العراق حقق منجزات وصلت الى مرحلة تجاوز قدرات الاعداء □

العراق سند قوي لثوار فلسطين

دعوة لترشيد استهلاك الادوية بسبب الحصار



مطلوب ترشيد امثل للدواء

■ بغداد / الجمهوريه : اهابت الندوة المتخصصة بترشيد استهلاك الدواء التي عقدت امس ، الثلاثاء ، في قاعة مستشفى المنصور باطباء العيادات الخاصة بضرورة توخي الدقة في صرف الدواء والابتعاد عن العشوائية واعطاء المريض الدواء الذي يساعده على الشفاء دون ان يترك مضاعفات اخرى . وتناولت الندوة التي نظمتها دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة ودائرة التفتيش بالتعاون مع نقابتي الاطباء والصيادلة تحت شعار « نحو الاستخدام الامثل للدواء » محاور عديدة حول الوصفة الضوئية لصرف الدواء التي يجب ان تعتمد وارشادات عامة حول دواعي استعمال الدواء والتعليمات رقم (٥) لسنة ١٩٩٠ حول تنظيم وصرف الادوية في القطاع الخاص وملاحظات دائرة التفتيش على الوصفات الطبية . الدكتور راجح الكعبي نائب نقيب الاطباء قال لـ « الجمهورية » ان الهدف من تنظيم هذه الندوة هو توجيه العوامل الاساسية في عملية صرف واستخدام الدواء المتمثلة بالمريض وهو المستفيد من الدواء والطبيب الذي يامر بصرف الدواء والصيدلاني الذي يقوم بمهمة صرف الدواء للمريض مشيرا الى انه من الضروري ان يتم صرف الدواء وفق مايراه الطبيب مناسبا لحالة المريض وليس تحقيقا لرغبات المريض في طلب ادوية معينة كون الدواء مستحضرا ذا حدين وله اثاره السيئة اذا ما اسيء استعماله □

بدائل محلية عوضا عن المستوردة

■ بغداد/هناء عباس شلش : تمكنت وزارة الصناعة والمعادن من ايجاد بدائل محلية عوضا عن المواد المستوردة الداخلة في عمليات الانتاج .

اذ توصل فنيو الوزارة الى استعمال اطيان البنتونايت المحلية في عمليات حفر ابار النفط وبالتعاون مع وزارة النفط واستخدام الكبريت الزهري المنتج في حقول كبريت المشراق لمكافحة العنكبوت الاحمر في حقول قصب السكر بدلا من السموم المستوردة واستعمال الحبوب البلاستيكية المنتجة محليا عوضا عن المستوردة والمستخدمة في صناعة الصناديق البلاستيكية للفواكه والخضر .

وقد وفر ايجاد هذه البدائل عملات صعبة كانت ستصرف لاستيراد هذه المواد من الخارج □

هيئة ادارية جديدة للصحفيين في نينوى

■ نينوى/الجمهورية : عقدت نقابة الصحفيين - فرع نينوى مؤتمرها الثاني لانتخاب هيئة ادارية جديدة . تحت شعار (صحفيو نينوى جند القائد صدام حسين على طريق الجهاد والبناء) وقد فاز في الانتخابات كل من عامر السامرائي رئيسا للفرع . وخالد الحديدي وعدنان محمد شيت ووليد عبدالكريم والدكتور ابراهيم جنداري اعضاء . وانتخب لعضوية الاحتياط غانم اسماعيل علي وسالم حسين ولي . وجرت اعمال المؤتمر بحضور السيدين ضياء حسن امين سر النقابة وزيد الحلي مسؤول الفروع في المركز .